



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

إحباط هجوم لـ«الحرس» ضد إسرائيليين في قبرص استجواب مرتقب لعبداللهيان حول «عصابة نيويورك»

ويقول النائب في سؤاله المطروح: «نظراً إلى تغيير مسار الحكومة، فما سبب التوجه الحالي لوزارة الخارجية وعدم الاستفادة من (الخبراء الحريصين)، وإبقاء وترقية (عصابة نيويورك) وحلقة ظريف في وزارة الخارجية؟»
تأتي الضغوط في البرلمان الإيراني على وزير الخارجية في وقت يواجه فيه الجهاز الدبلوماسي الإيراني توتراً جديداً مع الاتحاد الأوروبي، بعدما قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن أجهزة الأمن القبرصية، بالتعاون مع نظيراتها في أميركا وإسرائيل، أحبطت محاولة لمهاجمة إسرائيليين في قبرص. وأفادت صحيفة «يديوت آخرونوت» بأن الأمن القبرصي راقب على مدى أشهر خلية عملت من الجزء التركي من قبرص في شمال البلاد وأرسلت عناصر إلى قبرص اليونانية.
يأتي ذلك في وقت تسعى فيه الدول الغربية إلى التوصل إلى تفاهات مع إيران، تشمل خفض التصعيد، والحد من برنامج تخصيب اليورانيوم؛ مقابل تخفيف العقوبات.

(تفاصيل ص 3)

منتج في هوليوود يدلي بشهادته في محاكمته اتساع المطالبات بصفقة مع نتنياهو

عن المتطرفين في حكومته، بقيادة بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير. إلا أن النيابة تحذر أصحاب هذا الصوت من «السداجة الزائدة»، ومقربون منها أكدوا أن نتنياهو ليس بالرجل الذي يفي بالوعود وينفذ الاتفاقيات. وهو بدون شك يخفي مفاجات أخرى.
المطالبات بإيجاد صفقة لإعفائه من منصبه وتشكيل حكومة جديدة تعتبر الحكومة و«طنية» خالية من أحزاب اليمين المتطرف، ترأست مع بدء منتج الأفلام الأميركي - الإسرائيلي، رنون ميلتشين، وأمس الأحد، الإدلاء بشهادته من مدينة برايتون البريطانية، التي تم بثها مباشرة إلى قاعة المحكمة المركزية في القدس. ووفقاً للاتحاد الإتهام، فإن نتنياهو وزوجته سارة تلقيا منافع شخصية على شكل هدايا، تتمثل بالسجائر الفاخر لنتنياهو، وزجاجات الشمبانيا لزوجته، بمبالغ تصل إلى حوالي 200 ألف دولار، مقابل منافع شخصية ومالية كثيرة.

(تفاصيل ص 4)

تحدث عن خطوات لـ«تحسين» وضع المرأة زعيم «طالبان»: أنقذنا النساء من القمع

أخوندرزاده إلى أن مرسوماً من 6 نقاط تكفل حقوق النساء، صدر في ديسمبر (كانون الأول) 2021. وحظر المرسوم -وفق قوله- الترويج القسري، وكسز الحق في الميراث والطلاق.
ومنذ أطاحت بالحكومة المدعومة من الغرب في أغسطس (آب) 2021، فرضت سلطات «طالبان» تطبيقاً صارماً للشريعة، منعت بموجبه الفتيات من الالتحاق بالمدارس الثانوية، والنساء من العمل في كثير من الوظائف الحكومية، ومع المنظمات غير الحكومية، باستثناء بعض القطاعات، كما منعتهن من السفر من دون محرم، وأجبرتهن على ارتداء النقاب خارج المنزل.
وقال أخوندرزاده: «ستنتهي قريباً الجوانب السلبية للاحتلال الذي دام 20 عاماً، فيما يتعلق بحجاب النساء وبقتلهن».
وفي تقرير أرسله مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، الأسبوع الماضي، قال المقرر الأممي الخاص لأفغانستان، ريتشارد بينيت، إن وضع النساء والفتيات في أفغانستان «هو من بين الأسوأ في العالم».

(تفاصيل ص 7)

بخفض وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، لاستجواب برلماني الأربعاء، لرد على أسئلة نائب؛ بسبب عدم التجاوب مع مطلب إبعاد من يوصفون بـ«عصابة نيويورك»، وفق وكالة «إرنا» الرسمية أمس. وكان من المفترض أن يرد عبداللهيان على السؤال نفسه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لكن النائب علي خضريان، قرر تأجيل سؤاله بعد تفاهم مع عبداللهيان، لحل القضية المطروحة.
ويطالب السؤال الموجه لعبداللهيان بتفسير «أسباب الإبقاء على «عصابة نيويورك» في وزارة الخارجية»، و«العصابة» هي التسمية التي تطلق بالأساطير الإيرانية على حلقة وزير الخارجية الإيراني السابق محمد جواد ظريف، الذي يقول بدوره إن محمد جواد في مدة وزير الخارجية الأسبق كمال خرازي، وفريقه الدبلوماسي في نيويورك.
وذكرت وكالة «إرنا» الرسمية أن «عصابة نيويورك» مصطلح لـ«التعريف بالقوى التي تميل إلى التواصل مع الغرب».

(تفاصيل ص 10 و 11)

غموض حول مكان وجود بوتين... أميركا ترصد «تصدعات حقيقية» في سلطته... وبيلاروسيا تنتظر بريغوجين تداعيات صفقة «حفظ ماء الوجه» تحاصر الكرملين



مقاتلو «فاغنر» يهزمون بمغادرة روستوف ليل السبت - الأحد (ب.أ)... وفي الإطار قادهم يفغيني بريغوجين مغادراً مقر القيادة العسكرية في المدينة (أ.ب)

أميركية، أمس الأحد، أن الاضطرابات الناجمة عن «تمرد فاغنر» قد تستغرق أسابيع أو شهوراً، وأنها كشفت عن وجود «تصدعات حقيقية» على مستوى سلطة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.
وعصمت شبكات التواصل الاجتماعي الروسية أمس بنقاشات حول «صفقة ماء الوجه» التي أبرمها الكرملين وبدا محاصراً بتداعياتها. وبرزت فرضيات عدة بعد تساؤلات حول ما إذا كان بريغوجين كان قد اعتمد على وجود «حلفاء» داخل المؤسسة العسكرية سهواً مهمته.

(تفاصيل ص 10 و 11)

دونو كانت قواته قد سيطرت عليه. في هذه الأثناء، غُلف الغموض مكان وجود الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأفادت تقارير بان طائرته الرئاسية غادرت موسكو الليلة قبل الماضية. وحسب موقع «فلايت رادار» الذي يتعقب مسار الطائرات، حطت الطائرة في تيفر على مسافة 110 أميال شمال شرقي موسكو، حيث لبوتين مقر سكني، ثم اختفت من منظومة الرادار.
بدوره؛ رأى وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، خلال مقابلات تلفزيونية

شهدت العاصمة الروسية موسكو، أمس الأحد، هداً عداة إحباط «تمرد فاغنر» بصفقة لا تزال غامضة قُضت بانسحاب مقاتلي الجماعة من المواقع التي كانوا سيطروا عليها، ووقف تقدمهم نحو العاصمة.
وكانت بيلاروسيا تنتظر، أمس، وصول زعيم «فاغنر» يفغيني بريغوجين، وفق ما نص عليه الاتفاق، إثر مغادرته ليل السبت - الأحد مقر القيادة العسكرية في مدينة روستوف - نا

موسكو - واشنطن: «الشرق الأوسط»
شهدت العاصمة الروسية موسكو، أمس الأحد، هداً عداة إحباط «تمرد فاغنر» بصفقة لا تزال غامضة قُضت بانسحاب مقاتلي الجماعة من المواقع التي كانوا سيطروا عليها، ووقف تقدمهم نحو العاصمة.
وكانت بيلاروسيا تنتظر، أمس، وصول زعيم «فاغنر» يفغيني بريغوجين، وفق ما نص عليه الاتفاق، إثر مغادرته ليل السبت - الأحد مقر القيادة العسكرية في مدينة روستوف - نا

مع دخول صراع السودان أسبوعه الـ11 «الدعم السريع» تعلن السيطرة على «الاحتياطي المركزي»

الجيش بمحاولة توسيع دائرة الحرب، من خلال «إحكام» قوات الشرطة في المعارك الدائرة بين الجانبين، منذ منتصف أبريل (نيسان) الماضي.
وأضاف بيان «الدعم السريع»: «القد حذرنا مراراً وتكراراً قيادة وقوات الشرطة من الدخول في هذه المعركة، التي هي ليست طرفاً

(تفاصيل ص 5)

المهاجمين خسائر كبيرة، تضمنت تدمير عدد من العربات، بالإضافة إلى سقوط قتلى وجرحى.
وقالت قوات «الدعم السريع» في بيان، إنها تمكنت من السيطرة التامة على رئاسة قوات الاحتياطي المركزي، والتي كنا نتمنى أن نثأى بنفسها عن هذا الصراع». واتهمت «الدعم السريع»، في السابق،

ومدرّبة على القتال داخل المدن. وسعت قوات «الدعم السريع» منذ أكثر من شهر، للسيطرة على مقر قيادة قوات «الاحتياطي» الواقع في جنوب الخرطوم، وشنت عليه عدة هجمات. من جانبه، ذكر الجيش، في بيان، يوم الجمعة، أنه تصدى لـ3 محاولات للهجوم على قوات «الاحتياطي»، مؤكداً أنه كَبِد

مع دخول صراع السودان أسبوعه الـ11، أعلنت قوات «الدعم السريع»، أمس، سيطرتها على رئاسة قوات «الاحتياطي المركزي»، والتي يعتبرها الجيش بمثابة قوات مشاة تابعة له باعتبارها مسلحة تسليحاً عالياً

تيمور رئيساً لـ«الاشتراكي» بنائبين شيعي ومسيحي جنبلاط لنجله: سر ولا تخف مهما كانت التقلبات



جنبلاط مهناً نجله تيمور بعد انتخابه رئيساً للحزب (أ.ف.ب)

خاصة بالقول: «الحياة انتصار للأقوياء في نفوسهم لا للضعفاء، وسر ولا تخف والله معك وتغيرات الأحوال».
وقال جنبلاط الأب في كلمة: «شعارنا كان في النضال من أجل عروبة لبنان وتطوره الديمقراطي وضرورة إلغاء الطائفية السياسية وصولاً إلى المساواة بين المواطنين». وشدد على أن «الإصلاح الشامل والجزري أكثر من ضرورة بعيداً عن الوصفات التجميلية للهيئات الدولية، والحوار هو السبيل الأودح للوصول إلى التسوية وتكريس المصالحة وتعزيزها».
مشدداً على أن «رفض التقسيم أو الفيدرالية لا يعني التهزب من تحقيق اللامركزية الإدارية والإنماء المتوازن وتطبيق الطائف».

(تفاصيل ص 6)

مهما كانت التقلبات الزمن ومفاجات الأقدار
وقال جنبلاط الأب في كلمة: «شعارنا كان في النضال من أجل عروبة لبنان وتطوره الديمقراطي وضرورة إلغاء الطائفية السياسية وصولاً إلى المساواة بين المواطنين». وشدد على أن «الإصلاح الشامل والجزري أكثر من ضرورة بعيداً عن الوصفات التجميلية للهيئات الدولية، والحوار هو السبيل الأودح للوصول إلى التسوية وتكريس المصالحة وتعزيزها».
مشدداً على أن «رفض التقسيم أو الفيدرالية لا يعني التهزب من تحقيق اللامركزية الإدارية والإنماء المتوازن وتطبيق الطائف».

مهما كانت التقلبات الزمن ومفاجات الأقدار
وقال جنبلاط الأب في كلمة: «شعارنا كان في النضال من أجل عروبة لبنان وتطوره الديمقراطي وضرورة إلغاء الطائفية السياسية وصولاً إلى المساواة بين المواطنين». وشدد على أن «الإصلاح الشامل والجزري أكثر من ضرورة بعيداً عن الوصفات التجميلية للهيئات الدولية، والحوار هو السبيل الأودح للوصول إلى التسوية وتكريس المصالحة وتعزيزها».
مشدداً على أن «رفض التقسيم أو الفيدرالية لا يعني التهزب من تحقيق اللامركزية الإدارية والإنماء المتوازن وتطبيق الطائف».

مهما كانت التقلبات الزمن ومفاجات الأقدار
وقال جنبلاط الأب في كلمة: «شعارنا كان في النضال من أجل عروبة لبنان وتطوره الديمقراطي وضرورة إلغاء الطائفية السياسية وصولاً إلى المساواة بين المواطنين». وشدد على أن «الإصلاح الشامل والجزري أكثر من ضرورة بعيداً عن الوصفات التجميلية للهيئات الدولية، والحوار هو السبيل الأودح للوصول إلى التسوية وتكريس المصالحة وتعزيزها».
مشدداً على أن «رفض التقسيم أو الفيدرالية لا يعني التهزب من تحقيق اللامركزية الإدارية والإنماء المتوازن وتطبيق الطائف».



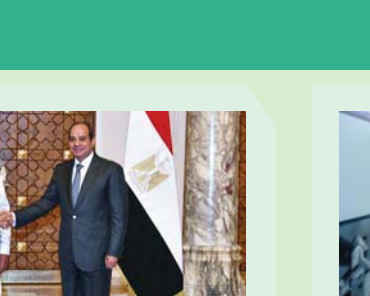
مقتل عنصر من الأمن الباكستاني بتفجير انتحاري نفذته امرأة

7



قمة مصرية - هندية في القاهرة تناقش ملفات ثنائية ودولية

4



العلمي يدين مشروعات بتمول سعودي يتجاوز 266 مليون دولار

2



العلمي يدين مشروعات بتمول سعودي يتجاوز 266 مليون دولار

2

عبد الرحمن آل مقرن نائباً لوزير الدفاع... وهشام آل الشيخ نائباً لرئيس هيئة حقوق الإنسان

خادم الحرمين يصدر أوامر ملكية بتعيين وإعفاء مسؤولين

جدة: «الشرق الأوسط»

كما شملت الأوامر، تعيين خالد بن محمد بن عبد العزيز العبد الكريم مستشاراً بالديوان الملكي بالمرتبة الممتازة، ووزار بن سليمان بن علي العلولا مستشاراً بالأمانة العامة لمجلس الوزراء بالمرتبة الممتازة، ووالي بن محمد بن عالي الزهراني محافظاً للهيئة العليا للأمن الصناعي بالمرتبة الممتازة، والمهندس إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم المبارك مساعداً لوزير الاستثمار بالمرتبة الممتازة.

وأسندت الأوامر إلى النظام الأساسي للحكم، ونظام المناطق، ونظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة، فيما دعا الملك سلمان بن عبد العزيز الجهات المختصة إلى اعتماد الأوامر وتنفيذها.

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمراً ملكياً، تقضي بتعيين وإعفاء عدد من المسؤولين على مختلف المرتبات، وشملت تعيين كل من الأمير عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن عياف آل مقرن نائباً لوزير الدفاع بمرتبة وزير، والدكتور هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله آل الشيخ نائباً لرئيس هيئة حقوق الإنسان بالمرتبة الممتازة، وإعفاء الأمير سعود بن عبد الرحمن بن ناصر بن عبد العزيز آل سعود نائب أمير منطقة الحدود الشمالية من منصبه.

العلمي ي دشّن مشروعات تنموية في حضرموت تتجاوز قيمتها 266 مليون دولار



المهندس حسن العطاس يشرح لرئيس مجلس القيادة اليمني والوفد المرافق المشروعات التي جرى تدشينها (الشرق الأوسط)

الرياض: عبد الهادي حيتور

وضع الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني حجر الأساس و دشّن 20 مشروعاً تنموياً وحيوياً في محافظة حضرموت بأكثر من 266,6 مليون دولار (1,2 مليار ريال سعودي)، بتمويل وإشراف البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن.

وأكد العليمي فور وصوله المكلا مساء السبت، التزام مجلس القيادة الرئاسي والسلطات المحلية في دور السلطات المحلية في المحافظات المحررة كافة، ودعم جهود الأمن والاستقرار وتحسين الخدمات. تأتي زيارة العليمي للقاء قيادات حضرموت المحلية ومواطنيها، وللتخفيف من معاناتهم التي فاقمتها الهجمات الإرهابية للموئجين على المنشآت النفطية وخطوط الملاحة الدولية.

وشدد الدكتور العليمي في تصريحات صحافية على التزام مجلس القيادة الرئاسي والحكومة بتعزيز دور السلطات المحلية في محافظة حضرموت والمحافظات المحررة كافة، ودعم جهودها لتحقيق الأمن والاستقرار، وتحسين الخدمات، بما يليق بالدور الرائد لمحافظة حضرموت وأبنائها في تجسيد قيم الدولة، والتعايش الأخلاق في مختلف الميادين».

ووفقاً للسلطة المحلية في حضرموت، تشمل المشاريع التي دشنت لإنشاء وتشغيل المستشفى الجامعي ومركز السرطان بجامعة حضرموت، وفصل ومعالجة الغاز وإنشاء محطة توليد كهرباء بقدرة 25 ميغاواط في سيئون لتبلغ القدرة الإنتاجية 100 ميغا، وتنفيذ الطريق الدائرية الجديدة بالمكلا (المرحلة الأولى)، وإعادة تأهيل المنفذ الحدودي في الوديعه، إلى جانب حزمة مشاريع في المرافق التعليمية والفنية، وتعزيز مصادر المياه بالمحافظة، وتأهيل مدينة شبام، وحماية المكتبات التاريخية، والتمكين الاقتصادي ودعم سلاسل الإمداد الغذائي.

كما شملت المشاريع قيد التنفيذ مشروع تأهيل وترميم قصر سيئون، وإعادة تأهيل ورفع كفاءة طريق العبر، وإنشاء وتجديد مدرستين بمديرتي سيئون والمكلا، واستخدام الطاقة المتجددة لتحسين جودة الحياة.

كما دشّن مشاريع في قطاعات الزراعة والثروة السمكية والصحة والمياه والنقل والطاقة، منها رفع كفاءة الطرق السميكي بتوفير 100 قارب صيد بمحركاتها، وتعزيز القدرة الإسعافية للطائرة بتوفير 10 سيارات إسعاف شاملة التجهيزات

الحجاج يقضون التروية فيها قبل بدء التوجه إلى عرفة فجر غد

«المدينة البيضاء»

تستعد لديب الحياة فيها اليوم



يتوجّه حجاج بيت الله الحرام اليوم (الاثنين) إلى صعيد منى لقضاء يوم التروية (الشرق الأوسط)

مكة المكرمة: «بغمة الشرق الأوسط»

يبدأ أكثر من مليوني حاج من ضيوف الرحمن رحلة إيمانية في رحاب مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، تستغرق 6 أيام، لحج هذا العام الهجري 1444، تحفهم السكينة، وترعاهم بعد عين الله وعنايته ما سخّرت السلطات السعودية من جهود خدمية وأمنية وصحية ظاهرة للعيان.

وبعد مغرب اليوم (الاثنين) الموافق للثامن من ذي الحجة، يتكتم عقد الحجاج في مشعر منى (المدينة البيضاء) لتدب الحياة فيه مجدداً، حيث يببتون ليلتهم تأسياً بالنسبة الجنوبية المشرفة، وذلك استعداداً لتصديدهم منذ ساعات فجر الأولى من غد (الثلاثاء) إلى مشعر عرفات، الذي سيقفون على صعيد الطاهر طوال يوم التاسع من ذي الحجة.

وكانت المديرية العامة للجوازات، أعلنت في بيان، عن قدوم 1,655,188 حاجاً خلال موسم الحج لهذا العام 1444هـ عبر جميع منافذ السعودية الشريفة، وسط منظومة متكاملة من

مكة المكرمة: «بغمة الشرق الأوسط»

الجوية والبرية والبحرية، وذلك حتى نهاية يوم السبت السادس من ذي الحجة.

ومن ضمن حجاج هذا العام 4951 حاجاً وحاجة من مختلف الجنسيات يؤدون الفريضة على نفقة خادم الحرمين الشريفين، تضم نحو 90 دولة من مختلف القارات، من بينهم 2000 حاج من شفاء الواجب «عاصفة الحزم»، والقوات اليمنية، والف حاج وحاجة من ذوي وأسر الشهداء والأسرى والجرحى الفلسطينيين.

وأوضح الشيخ الدكتور عبد المطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد أن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة استضاف لهذا العام 4951 من الشخصيات الإسلامية والمؤثرين والبارزين ومن أسر ذوي شهداء فلسطين واليمن وسوريا وغيرهم، حيث بلغ إجمالي من تمت استضافتهم حتى هذا العام 62338 حاجاً وحاجة على نفقة خادم الحرمين الشريفين، وسط منظومة متكاملة من

الخدمات التي هيأها الوزارة في مكة المكرمة والمدينة المنورة. من جهته وقف الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية على جاهزية قوات أمن الحج، حيث شهد والحضور في مكة المكرمة استعراض قوات أمن الحج جاهزيتها من خلال عدد من الفرضيات الأمنية التي أظهرت مستوى الإقنار والمهارات العالية التي يتميز بها رجال الأمن، كما شمل العرض إسران الأليات والمدربات الخاصة، وطيران الأمن، كذلك وقف الأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني على جاهزية قوات وزارة الحرس الوطني المشاركة ضمن مهام الحج الأمنية تحت شعار «بسلام آمنين»، حيث شهد الاستعراض الذي نظّمته قوات الوزارة المشاركة لهذا العام 1444هـ. وفي الجانب الصحي، تلقى أكثر من 76 ألف حاج وحاجة الخدمات العلاجية الصحية في مكة المكرمة والمدينة المنورة منذ مطلع الشهر

الماضي، وأوضحت وزارة الصحة السعودية أن عدد الحجاج الذين تلقوا الخدمات العلاجية عبر المستشفيات والمراكز الصحية في مكة المكرمة والمدينة المنورة بلغ 76635 حاجاً وحاجة منذ اليوم الأول من شهر ذي القعدة وحتى السادس من شهر ذي الحجة 1444هـ، واستفاد الحجاج من الخدمات العلاجية التخصصية النوعية، والتي قدمت لهم مجموعة من الخدمات منها إجراء 23 عملية قلب مفتوح، و162 قسطرة قلبية، فيما أجريت 385 عملية غسيل كلوي، و38 عملية مناظير، بينما تم دخول 1590 حاجاً وحاجة إلى المستشفيات.

وتم تسجيل حالتي ولادة، كما شاركت الصحة الافتراضية ببعض الخدمات حيث بلغ إجمالي المستفيدين من الخدمات الصحية الافتراضية 836، بينما بلغ عدد المستشفيات مستشفًى، يساندها 140 مركزاً صحياً، ويبلغ عدد الكوادر الصحية المؤهلة لخدمة حجاج هذا العام أكثر من نحو 32 ألف ممارس.

الخدمات التي هيأها الوزارة في مكة المكرمة والمدينة المنورة. من جهته وقف الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية على جاهزية قوات أمن الحج، حيث شهد والحضور في مكة المكرمة استعراض قوات أمن الحج جاهزيتها من خلال عدد من الفرضيات الأمنية التي أظهرت مستوى الإقنار والمهارات العالية التي يتميز بها رجال الأمن، كما شمل العرض إسران الأليات والمدربات الخاصة، وطيران الأمن، كذلك وقف الأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني على جاهزية قوات وزارة الحرس الوطني المشاركة ضمن مهام الحج الأمنية تحت شعار «بسلام آمنين»، حيث شهد الاستعراض الذي نظّمته قوات الوزارة المشاركة لهذا العام 1444هـ. وفي الجانب الصحي، تلقى أكثر من 76 ألف حاج وحاجة الخدمات العلاجية الصحية في مكة المكرمة والمدينة المنورة منذ مطلع الشهر

الجوية والبرية والبحرية، وذلك حتى نهاية يوم السبت السادس من ذي الحجة.

مكة المكرمة: «بغمة الشرق الأوسط»

الجوية والبرية والبحرية، وذلك حتى نهاية يوم السبت السادس من ذي الحجة.

ومن ضمن حجاج هذا العام 4951 حاجاً وحاجة من مختلف الجنسيات يؤدون الفريضة على نفقة خادم الحرمين الشريفين، تضم نحو 90 دولة من مختلف القارات، من بينهم 2000 حاج من شفاء الواجب «عاصفة الحزم»، والقوات اليمنية، والف حاج وحاجة من ذوي وأسر الشهداء والأسرى والجرحى الفلسطينيين.

وأوضح الشيخ الدكتور عبد المطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد أن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة استضاف لهذا العام 4951 من الشخصيات الإسلامية والمؤثرين والبارزين ومن أسر ذوي شهداء فلسطين واليمن وسوريا وغيرهم، حيث بلغ إجمالي من تمت استضافتهم حتى هذا العام 62338 حاجاً وحاجة على نفقة خادم الحرمين الشريفين، وسط منظومة متكاملة من

الخدمات التي هيأها الوزارة في مكة المكرمة والمدينة المنورة. من جهته وقف الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية على جاهزية قوات أمن الحج، حيث شهد والحضور في مكة المكرمة استعراض قوات أمن الحج جاهزيتها من خلال عدد من الفرضيات الأمنية التي أظهرت مستوى الإقنار والمهارات العالية التي يتميز بها رجال الأمن، كما شمل العرض إسران الأليات والمدربات الخاصة، وطيران الأمن، كذلك وقف الأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني على جاهزية قوات وزارة الحرس الوطني المشاركة ضمن مهام الحج الأمنية تحت شعار «بسلام آمنين»، حيث شهد الاستعراض الذي نظّمته قوات الوزارة المشاركة لهذا العام 1444هـ. وفي الجانب الصحي، تلقى أكثر من 76 ألف حاج وحاجة الخدمات العلاجية الصحية في مكة المكرمة والمدينة المنورة منذ مطلع الشهر

الجوية والبرية والبحرية، وذلك حتى نهاية يوم السبت السادس من ذي الحجة.

ومن ضمن حجاج هذا العام 4951 حاجاً وحاجة من مختلف الجنسيات يؤدون الفريضة على نفقة خادم الحرمين الشريفين، تضم نحو 90 دولة من مختلف القارات، من بينهم 2000 حاج من شفاء الواجب «عاصفة الحزم»، والقوات اليمنية، والف حاج وحاجة من ذوي وأسر الشهداء والأسرى والجرحى الفلسطينيين.

وأوضح الشيخ الدكتور عبد المطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد أن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة استضاف لهذا العام 4951 من الشخصيات الإسلامية والمؤثرين والبارزين ومن أسر ذوي شهداء فلسطين واليمن وسوريا وغيرهم، حيث بلغ إجمالي من تمت استضافتهم حتى هذا العام 62338 حاجاً وحاجة على نفقة خادم الحرمين الشريفين، وسط منظومة متكاملة من

مكة المكرمة: «بغمة الشرق الأوسط»

الجوية والبرية والبحرية، وذلك حتى نهاية يوم السبت السادس من ذي الحجة.

ومن ضمن حجاج هذا العام 4951 حاجاً وحاجة من مختلف الجنسيات يؤدون الفريضة على نفقة خادم الحرمين الشريفين، تضم نحو 90 دولة من مختلف القارات، من بينهم 2000 حاج من شفاء الواجب «عاصفة الحزم»، والقوات اليمنية، والف حاج وحاجة من ذوي وأسر الشهداء والأسرى والجرحى الفلسطينيين.

وأوضح الشيخ الدكتور عبد المطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد أن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة استضاف لهذا العام 4951 من الشخصيات الإسلامية والمؤثرين والبارزين ومن أسر ذوي شهداء فلسطين واليمن وسوريا وغيرهم، حيث بلغ إجمالي من تمت استضافتهم حتى هذا العام 62338 حاجاً وحاجة على نفقة خادم الحرمين الشريفين، وسط منظومة متكاملة من

الخدمات التي هيأها الوزارة في مكة المكرمة والمدينة المنورة. من جهته وقف الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية على جاهزية قوات أمن الحج، حيث شهد والحضور في مكة المكرمة استعراض قوات أمن الحج جاهزيتها من خلال عدد من الفرضيات الأمنية التي أظهرت مستوى الإقنار والمهارات العالية التي يتميز بها رجال الأمن، كما شمل العرض إسران الأليات والمدربات الخاصة، وطيران الأمن، كذلك وقف الأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني على جاهزية قوات وزارة الحرس الوطني المشاركة ضمن مهام الحج الأمنية تحت شعار «بسلام آمنين»، حيث شهد الاستعراض الذي نظّمته قوات الوزارة المشاركة لهذا العام 1444هـ. وفي الجانب الصحي، تلقى أكثر من 76 ألف حاج وحاجة الخدمات العلاجية الصحية في مكة المكرمة والمدينة المنورة منذ مطلع الشهر

مدير سابق لـ«صافر» اليمنية يشكك في خطة الإنقاذ الأممية

مقترح استخدام تلك العائدات لإكمال مشروع الخزانات الأرضية في منطقة رأس عيسى، وقال إن المشروع تعرض لتخريب متعدد طوال سنوات الحرب من قبل الحوثيين حيث تم العبث بمعدات الشركة، كما لم تتخذ أي إجراءات للحفاظ على الجزء الذي تم العمل به من الخزانات، ما تسبب في تآكل أجزاء من الحديد المسلح والخرسانة بفعل ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة.

ووفق ما ذكره المسؤول اليمني، فإن المرحلة الأولى من مشروع بناء الخزانات الأرضية، التي لا تزيد على 25 في المائة من المشروع، قد انتهت، والأمر بحاجة إلى إزالة الخرسانات والأسبقة وإعادة العمل. وتوقع المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن ترتفع الكلفة ضعف ما كانت عليه في العام 2013، وهي 160 مليون دولار، فيما يتوقع ألا تزيد قيمة كمية النقط الخام الذي سيتم بيعه عن 80 مليون دولار، إذا افترض أن سعر برميل النقط الخام 80 دولاراً.

وكان تحالف شركتي «كيماتك»، و«أي يو تي» الإماراتية - الهندية، فاز بعقد مشروع إنشاء ميناء رأس عيسى النفطي الذي ينقسم إلى جزأين، حيث خصصت 120 مليون دولار للمنشآت البحرية، و40 مليون دولار للمنشآت البرية.

ويتكون المشروع من 4 خزانات للنقط الخام بسعة إجمالية تزيد عن المليون برميل مع وضع احتياطي لخزائين إضافيتين بسعة تزيد قليلاً عن المليون برميل، واحتياطيات لإضافة خزانات لاستيراد وقود الديزل مستقبلاً بسعة مليون و100 ألف برميل.

تمهيداً للتخلص منها، حيث يقدر ثمنها بـ20 مليون دولار، ستذهب لتغطية العجز القائم في موازنة خطة الأمم المتحدة للعملية. وبحسب مسؤولين في الجانب الحكومي، تحدثت إليهم «الشرق الأوسط»، فإنه نتيجة وقوع الناقلة في محافظة الحديدة، التي يسيطر عليها الحوثيون، فإن هؤلاء يتحكمون بالوضع على الأرض وبحركة الفرق الفنية وخبراء الأمم المتحدة، فيما يحصل الجانب الحكومي على المعلومات من الجانب الأممي.

وأكد المسؤولون اليمنيون أن وزارة النقل طلت من الأمم المتحدة وصول السفينة الحديدة إلى ميناء عدن، وأن تظل هناك إلى حين موعد توجهها إلى ميناء رأس عيسى لإفراغ الناقلة صافر، إلا أن الجانب الأممي فضل أن تتجه السفينة إلى جيبوتي حيث يوجد مقر بعثة المراقبة التابعة للأمم المتحدة، والمشكلة بموجب قرار مجلس رقم 2216، الذي يمنع توريد الأسلحة إلى الحوثيين.

العائدات غير محسوبة

وفق ما قاله أحد المسؤولين اليمنيين، فإن الجانب الأممي قام بتدريب أكثر من 2500 شخص في الجزء الخاضع لسلطة الحكومة من محافظتي الحديدة وتعز على كيفية التعامل مع أي تسرب نفطي عند إفراغ الجزء الآخر من المناطق الساحلية يتحكم به الحوثيون. ومع أن الأمم المتحدة لم تحسم مصير قيمة كمية النقط التي ستباع، فإن المسؤول اليمني استبعد نجاح

مكة المكرمة: «بغمة الشرق الأوسط»

الجوية والبرية والبحرية، وذلك حتى نهاية يوم السبت السادس من ذي الحجة.

ومن ضمن حجاج هذا العام 4951 حاجاً وحاجة من مختلف الجنسيات يؤدون الفريضة على نفقة خادم الحرمين الشريفين، تضم نحو 90 دولة من مختلف القارات، من بينهم 2000 حاج من شفاء الواجب «عاصفة الحزم»، والقوات اليمنية، والف حاج وحاجة من ذوي وأسر الشهداء والأسرى والجرحى الفلسطينيين.

وأوضح الشيخ الدكتور عبد المطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد أن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة استضاف لهذا العام 4951 من الشخصيات الإسلامية والمؤثرين والبارزين ومن أسر ذوي شهداء فلسطين واليمن وسوريا وغيرهم، حيث بلغ إجمالي من تمت استضافتهم حتى هذا العام 62338 حاجاً وحاجة على نفقة خادم الحرمين الشريفين، وسط منظومة متكاملة من

الخدمات التي هيأها الوزارة في مكة المكرمة والمدينة المنورة. من جهته وقف الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية على جاهزية قوات أمن الحج، حيث شهد والحضور في مكة المكرمة استعراض قوات أمن الحج جاهزيتها من خلال عدد من الفرضيات الأمنية التي أظهرت مستوى الإقنار والمهارات العالية التي يتميز بها رجال الأمن، كما شمل العرض إسران الأليات والمدربات الخاصة، وطيران الأمن، كذلك وقف الأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني على جاهزية قوات وزارة الحرس الوطني المشاركة ضمن مهام الحج الأمنية تحت شعار «بسلام آمنين»، حيث شهد الاستعراض الذي نظّمته قوات الوزارة المشاركة لهذا العام 1444هـ. وفي الجانب الصحي، تلقى أكثر من 76 ألف حاج وحاجة الخدمات العلاجية الصحية في مكة المكرمة والمدينة المنورة منذ مطلع الشهر

مكة المكرمة: «بغمة الشرق الأوسط»

الجوية والبرية والبحرية، وذلك حتى نهاية يوم السبت السادس من ذي الحجة.

ومن ضمن حجاج هذا العام 4951 حاجاً وحاجة من مختلف الجنسيات يؤدون الفريضة على نفقة خادم الحرمين الشريفين، تضم نحو 90 دولة من مختلف القارات، من بينهم 2000 حاج من شفاء الواجب «عاصفة الحزم»، والقوات اليمنية، والف حاج وحاجة من ذوي وأسر الشهداء والأسرى والجرحى الفلسطينيين.

وأوضح الشيخ الدكتور عبد المطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد أن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة استضاف لهذا العام 4951 من الشخصيات الإسلامية والمؤثرين والبارزين ومن أسر ذوي شهداء فلسطين واليمن وسوريا وغيرهم، حيث بلغ إجمالي من تمت استضافتهم حتى هذا العام 62338 حاجاً وحاجة على نفقة خادم الحرمين الشريفين، وسط منظومة متكاملة من

الخدمات التي هيأها الوزارة في مكة المكرمة والمدينة المنورة. من جهته وقف الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية على جاهزية قوات أمن الحج، حيث شهد والحضور في مكة المكرمة استعراض قوات أمن الحج جاهزيتها من خلال عدد من الفرضيات الأمنية التي أظهرت مستوى الإقنار والمهارات العالية التي يتميز بها رجال الأمن، كما شمل العرض إسران الأليات والمدربات الخاصة، وطيران الأمن، كذلك وقف الأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني على جاهزية قوات وزارة الحرس الوطني المشاركة ضمن مهام الحج الأمنية تحت شعار «بسلام آمنين»، حيث شهد الاستعراض الذي نظّمته قوات الوزارة المشاركة لهذا العام 1444هـ. وفي الجانب الصحي، تلقى أكثر من 76 ألف حاج وحاجة الخدمات العلاجية الصحية في مكة المكرمة والمدينة المنورة منذ مطلع الشهر

إعلام تل أبيب لمح إلى تعاون مع المخابرات الأميركية

قبرص: إحباط هجوم لـ«الحرس الثوري» الإيراني ضد إسرائيليين

نيقوسيا - تل أبيب: «الشرق الأوسط»



سائح يقف أمام صاب الحرية وسط العاصمة القبرصية نيقوسيا في 16 يونيو الحالي (أ.ب.)

قالت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، إن أجهزة الأمن القبرصية، بتعاون أميركي - إسرائيلي أحبطت هجوماً خطط له جهاز «الحرس الثوري» الإيراني ضد إسرائيليين في جزيرة قبرص.

ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن نظيرتها القبرصية تأكيداً أن إحباط الهجوم جاء بالتعاون مع الولايات المتحدة وإسرائيل.

وأشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بإحباط الهجوم على أهداف إسرائيلية في قبرص. وقال مكتب نتانياهو: «إسرائيل ترحب بإحباط الهجوم الإرهابي الإيراني في أراضي قبرص على أهداف إسرائيلية».

وأضاف البيان: «إسرائيل تعمل في كل مكان بأساليب متنوعة من أجل حماية اليهود والإسرائيليين وستواصل العمل على القضاء على الإرهاب الإيراني أينما أطل برأسه، بما في ذلك الأراضي الإيرانية»، حسب «رويترز».

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرנות» أن أجهزة الأمن القبرصية كانت تراقب الخلية منذ شهرين.

ونقلت عن مصادر مطلعة قولها إن المخابرات القبرصية اعتقلت المشتبه بهم خلال عملية منسقة مع «شركاء غربيين»، على ما يبدو الولايات المتحدة وإسرائيل. وأضافت الصحيفة: «تتبع المخابرات القبرصية عن كثب تحركات الخلية خلال الأشهر الماضية، وأحبطت العملية... التي خططت لها الخلية».

وقالت: «الحديث عن شبكة... عملت من الجزء التركي من قبرص في شمال البلاد، وأرسلت عناصر من هناك إلى قبرص اليونانية».

وحذر مجلس الأمن القومي الإسرائيلي في وقت سابق من هذا العام، من هجمات محتملة ضد اليهود في قبرص واليونان.

في مارس (آذار) الماضي، أعلنت الشرطة اليونانية أنها فكت «شبكة إرهابية» كانت تخطط لنش «ضربات» في اليونان واعتقلت باكستانيين كانوا يريدين ضرب أهداف يهودية في أثينا.

وكان أحدهما مقيماً في طهران لسنوات. واتهمت إسرائيل طهران بالوقوف وراء المخطط. ونفت سفارة إيران في اليونان أي صلة لها بالمخطط لنش هجمات ضد أهداف إسرائيلية في أثينا.

وقال جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) في بيان صادر إنه ساعد في

مساءلة مرتقبة لعبداللهيان بسبب «عصابة نيويورك»

لندن: عادل السالمي

أنه بعد مضي عامين، القوى الموالية للحكومة هم يتولون المسؤوليات الأساسية في الوزارة، ويخططون للتقدم بالسياسة الخارجية التي يريدها المرشد (علي خامنئي)، والرئيس (إبراهيم رئيسي)». وأشارت الوكالة أيضاً إلى أن عبداللهيان، واجه السؤال في لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي، وأجاب بأن «مسار التعيينات في الوزارة الخارجية كهئية سيادية ومتخصصة بالكامل يخضع لقواعد، والسلطات المختصة تنظر في التعيينات أو إبقاء الأشخاص في المناصب الحساسة. تم تغيير نواب وزير الخارجية في الحكومة الجديدة، وجرى تغيير نحو 40 نائباً».

ويقول ظريف في تصريحات سابقة إن بداية رواج المصطلح تعود إلى فترة وزارة خرازي، واطلقت على الفريق الذي كان يعمل معه في نيويورك.

في وقت سابق من هذا الشهر، نفى ظريف خلال ندوة حوارية عبر تطبيق «كلوب هاوس» أن يكون المجلس الوطني الإيراني الأميركي (نايماك)، أبرز جماعات الضغط الإيرانية في الولايات المتحدة، قد تلقى رعاية مالية من إيران.

وقال ظريف: «لقد تم دفع الأموال لجماعات، لكن المجلس الوطني - (نايماك) لم يكن من ضمنها»، وأضاف: «التعاون مع (نايماك) اقتصر على تبادل المعلومات»، وتابع: «كانوا يتحسسون من (نايماك) في إيران، يقولون إنه ينتقد حقوق الإنسان في إيران. حسين طائب (رئيس جهاز استخبارات الحرس الثوري السابق) كان يعتقد أنني مؤسس (نايماك) وكان يعارضهم».

جاءت إشارة قضية «عصابة نيويورك»، في وقت استقبل الرئيس الإيراني 11 سفيراً جديداً في الخارجية الإيرانية، قبل بداية مهامهم. ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عن رئيسي قوله إن «سياسة الحكومة لإعادة التوازن للسياسة الخارجية والعلاقات مع دول الجوار والمصدية، وذات التوجه المشترك»، مشدداً بأنه على الخارجية «استخدام الدبلوماسية النشطة والذكية باعتبارها ضرورية في زيادة القوة الوطنية».

يتوقع أن يمثل وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، الأربعاء، أمام البرلمان، لرد على أسئلة مشرعين، يتهمون فريق الجهاز الدبلوماسي للحكومة الحالية، بعدم التخلص من «عصابة نيويورك»، حسبما أوردت وكالة «إرنا» الرسمية. ويواجه عبداللهيان شح المساءلة منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وحينها الغيت المساءلة من جدول أعمال البرلمان، بسبب تراجع ممثل طهران، النائب علي خضريان، من طرح السؤال وتأجيله لمدة شهر، وذلك بعدما توصل إلى اتفاق مع وزير الخارجية بشأن حل الأمر.

ويطالب السؤال الموجه لعبداللهيان بتفسير «أسباب الإبقاء على عصابة نيويورك» التي تطلق في الأوساط الإيرانية على حلقة وزير الخارجية السابق محمد جواد ظريف، وقبلة وزير الخارجية الأسبق، كمال خرازي الذي يشغل حالياً رئاسة اللجنة الاستراتيجية العليا للسياسة الخارجية، وهي هيئة خاضعة لمكتب المرشد الإيراني وتساهم بشكل أساسي في تصميم مسارات السياسة الخارجية، وينظر إليها أيضاً على أنها جهاز مواز للوزارة الخارجية. وذكرت وكالة «إرنا» الرسمية أن «عصابة نيويورك» مصطلح لـ«التعريف بالقوى التي تميل للتواصل مع الغرب، وكان السؤال مطروحا من ممثل مدينة مشهد في الحكومة السابقة».

ويقول النائب في سؤاله المطروح: «نظراً لتغيير مسار الحكومة، ما هو سبب التوجه الحالي لوزير الخارجية وعدم الإسفارة من الخبراء الحريصين، وإبقاء وترقية عصابة نيويورك، وحلقة حاشية ظريف في الوزارة الخارجية؟». وانتقدت وكالة «إرنا» الناطقة باسم الحكومة، ضمناً إصرار النواب على مواصلة الضغط على عبداللهيان في الصد. وقالت إن «وزير الخارجية يتوجه إلى البرلمان هذا الأسبوع لرد على السؤال المطروح منذ بداية الحكومة الـ13، في حين

القدس» الإيراني لثلاث شخصيات غربية وإسرائيلية في إسطنبول. في 2012، انفجرت قنبلة قرب السفارة الإسرائيلية في بانكوك، العاصمة التايلاندية، واعتقل 3 عملاء للمخابرات، قبل إطلاق سراحهم في 2020، بموجب صفقة تبادل.

وفي العام نفسه، انفجرت سيارة أمام السفارة الإسرائيلية في نيودلهي، مما أدى إلى إصابة شخصين أحدهما إسرائيلي. وفي الفترة ذاتها، تمكنت الشرطة الجورجية في العاصمة تبيليسي من تفكيك عبوة في سيارة موظف بالسفارة الإسرائيلية. وتهدد مشروط والعام الماضي، أحبط هجوم جديد في جورجيا، حسبما ذكر موقع «إسرائيل أوف تايمز».

التحقيق. وأضاف أن «التحقيق كشف أن العملية في اليونان كانت جزءاً من شبكة إيرانية واسعة تعمل من إيران عبر العديد من الدول».

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو حينها إنها «محاولة جديدة من إيران لتشجيع الإرهاب ضد أهداف إسرائيلية ويهودية في الخارج». وأوضح المكتب في بيان أن «التحقيق كشف أن البنى التحتية اليونانية كانت تشكل جزءاً من شبكة إيرانية واسعة تنشط من إيران في اتجاه دول عدة».

وانخرطت إسرائيل وإيران في حرب ظل استمرت عقوداً في عدة مناطق من العالم. والعام الماضي، أعلنت إسرائيل وتركيا إحباط محاولة اغتيال خطط لها «فيلق

نتانياهو: سواصل العمل على القضاء على الإرهاب الإيراني أينما أطل برأسه

رومانسكي تتحول بين المالكي والعبادي

فصيل مسلح يمنح حكومة السودان فرصة أخيرة لإنهاء الوجود الأميركي في العراق

بغداد: حمزة مصطفى

في وقت تواصل فيه السفارة الأميركية لدى العراق، البينا رومانسكي، إشاداتها بالتعاون بين بلادها والحكومة العراقية على جميع المستويات، أعلن ما يُعرف بـ«الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية» منح حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، «فرصة أخيرة» للحد من الانتهاكات الأميركية.

وقالت الهيئة في بيان لها، مساء (السبت): «في ظل التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية الأخيرة التي عصفت بالبلاد، تؤكد الهيئة التنسيقية أن دورها كان وما

زال ينصب في تخليب مصالح شعبنا الحبيب والتمكين من خدمته، وإدراكاً منها بخطورة تلك المرحلة وضرورة تجاوزها، كان من ضمن إجراءاتها (إيقاف العمليات العسكرية ضد الوجود العسكري الأمريكي) داخل العراق».

وأضافت أن «ذلك يجب الإيفاء منه أنه القبول باستمرار هذا الوجود غير الشرعي وغير القانوني والمنتهد الدستور العراقي. وإنا لسنا غافلين عن تعنت الأميركيين بطغيانهم والتدخل السافر في شؤون البلد وهتك سيادته».

وأكدت الهيئة أن «استمرار وجود القواعد العسكرية والقوات

وللسفيرة الأميركية، بما في ذلك ما عدوه تدخلاً بالشأن العراقي الداخلي، ومن بينهم رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، فإن رومانسكي التقت خلال أقل من شهرين مرتين. المرة الثانية كانت قبل أيام، حيث أعلن المكتب الإعلامي للملكي أن الأخير استقبل رومانسكي. وبحسب البيان، فإن اللقاء شهد «بحث التطورات السياسية والأمنية في البلاد والمنطقة، فضلاً عن التعاون بين البلدين، وبما يعزز أواصر العمل والتنسيق على الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافية خدمةً للمصالح المشتركة للشعبين الصديقين».

ورغم أنه لا يُعرف ما إذا كانت السفارة الأميركية بلغت سياسيين عراقيين عزم بلادها استهداف أحد قادة الفصائل، وهو ما يخرج عن نطاق مهمتها كسفيرة، أم لا، فإن رومانسكي، ومنذ توليها منصبها في العراق قبل أكثر من سنة، ركزت كثيراً على مبدأ تنمية العلاقات بين بغداد وواشنطن، عبر تكثيف لقاءاتها مع مختلف المسؤولين العراقيين، بدءاً من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الذي التقته عدة مرات بعد توليه منصبه، وأواخر العام الماضي. وبينما انتقدت أوساط عراقية كثيرة ما عدوه تحركات غير طبيعية

واوضح البيان أن «الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية، وبناءً على الجهود التي تروم الحكومة العراقية القيام بها، تمنح فرصة أخيرة للحد من هذه الانتهاكات، وليعلم الجميع أن لصبرنا حدوداً، ولكل فعل رد فعل، وقد أعذر من الأذى».

وكانت مصادر مقربة من الفصائل المسلحة العراقية التي تناوئ الوجود الأميركي أفادت طبقاً لبعض المنصات الإعلامية التابعة لها بأن السفارة الأميركية البينا رومانسكي أعلنت بعض الأطراف السياسية أنه «ربما تقوم أمريكا باستهداف بعض القادة العراقيين، وعلى رأسهم زعيم

القتالية والطيران العسكري بما فيه المسير التجسسي، مضافاً إلى الدور التخريبي الذي تقوم به سفارة الشر الأميركية في إشاعة الرذيلة والانحراف الأخلاقي والاستهداف المستمر والمركز للهوية الثقافية العراقية بقيمتها ومبادئها وتقاليدها الأصيلة، والمساعي الخبيثة للتحكم بحقوق العراقيين وحرمانهم من الخدمات الأساسية، وفي مقدمتها توفير الطاقة الكهربائية لإنشاء المدن الصناعية والإعلامية التابعة لها بأن السفارة الأميركية البينا رومانسكي أعلنت بعض الأطراف السياسية أنه «ربما تقوم أمريكا باستهداف بعض القادة العراقيين، وعلى رأسهم زعيم

على خلفية تهم وشبهات فساد

إقالة المسؤول عن صندوق إعمار المحافظات العراقية المتضررة من «داعش»

بغداد: فاضل التمشي

اتخذ رئيس الوزراء محمد السوداني، أمس (الأحد)، قراراً بإنهاء تكليف محمد هاشم العاني من مهام إدارة صندوق إعمار المناطق المتضررة من العمليات العسكرية ضد تنظيم «داعش»، على خلفية شبهات واتهامات بالفساد.

وتأسس الصندوق وفقاً للمادة (28) من قانون الموازنة الاتحادية لسنة (2015)، ليكون بمثابة مؤسسة لتنسيق إدارة الأموال بين المنظمات الدولية والوزارات العراقية في عمليات إعادة الإعمار السريعة والمتوسطة وطويلة الأجل في المحافظات المتضررة (الأنبار، صلاح الدين، نينوى، ديالى).

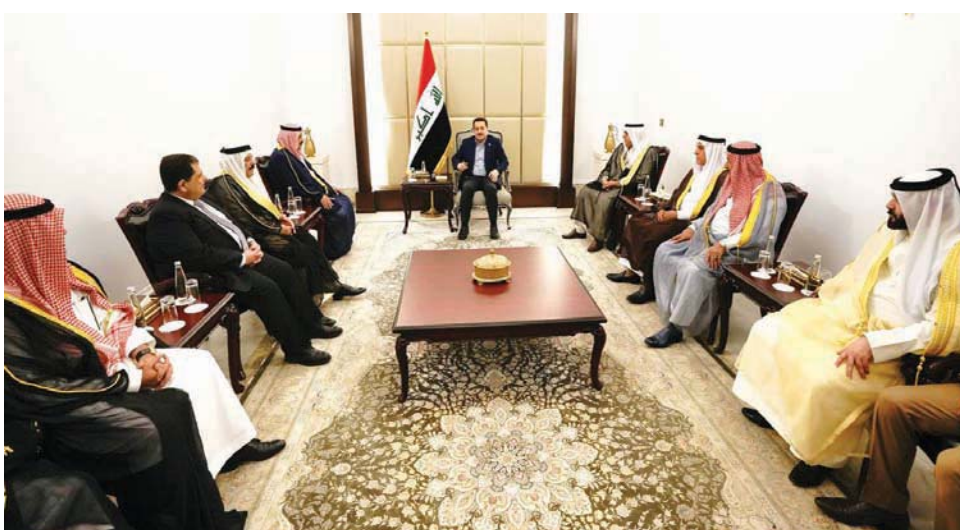
وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية، باسم العوادى، إنه «ضمن إجراءات الحكومة في تدقيق شبهات الفساد وسوء الإدارة في استثمار التخصصات المالية لتقديم الخدمات للمواطنين، وبناءً على التقارير الواردة وما توفر من معلومات، تشكلت لجان تدقيق وتحقيق انتهت بجملة

توصيات تمت المصادقة عليها من قبل رئيس مجلس الوزراء، وتضمنت إنهاء تكليف (محمد هاشم العاني) من مهام إدارة صندوق إعمار المناطق المتضررة من العمليات الإرهابية، وتكليف (سعد فيصل أمين الجبوري) بمهام إدارة الصندوق بدلاً عنه».

وأضاف أن «الحكومة أعدت برنامجاً تفصيلياً لإجراء الإصلاحات الإدارية في الصندوق، وإعفاء الموظفين المقصرين أو المتكئين الذين تسببوا بهدر المال العام، وعدم تحقق الغرض المطلوب من الصندوق».

وذكر العوادى أن «الحكومة تنوي إطلاق برنامج واسع لمشاريع يلمسها المواطن في المناطق المتضررة من العمليات الإرهابية، ستساعد في إعادة الإعمار وتهيئة الظروف من أجل إعادة النازحين إلى مناطق سكنهم، فضلاً عن تقديم الخدمات للمواطنين في المحافظات المحررة من الإرهاب».

وكان رئيس الوزراء السوداني، التقى يوم الجمعة الماضي وفد من شيوخ عشائر الأنبار، أكد فيه على أن حكومته «ماضية في محاربة الفساد،



السوداني خلال استقباله شيوخ عشائر من الأتبار الجمعة الماضي (مكتب رئاسة الوزراء)

الإرهابية. وقال التحالف: «نؤيد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بإنهاء تكليف (محمد هاشم العاني) من مهام إدارة الصندوق، بناءً على توصيات اللجان التي أكدت ما طرحه تحالف الأنبار في مناسبات سابقة بشأن سوء إدارة الأموال المخصصة للمناطق المحررة في الصندوق»، ورحب بقرار الحكومة «محاسبية كل من تسبب بضرع أو هدر الأموال المخصصة للمحافظات المحررة من الصندوق».

كما ربح عضو تحالف «العمد» حيدر الملا، بقرار إعفاء محمد العاني، وهو الخصم اللدود لرئيس البرلمان محمد الحلوسى، في تغريدة عبر «تويتر»، إن «السوداني بدأ مرحلة إصلاحات ما بعد الموازنة وإنهاء حالة الاستحواذ والهيمنة بمقررات الناس عن طريق أموال الفساد ونفوذ

الحلوسى المتهم من قبل خصومه بالسيطرة على مقدرات الصندوق وتوزيع أعماله وأمواله طبقاً لمصالحه السياسية الخاصة في المناطق المحررة، وغالباً ما اتهم من قبل الشخصيات السياسية في محافظة صلاح الدين بعدم سماحه بتنفيذ أعمال إعادة الإعمار في هذه المحافظة الخارجة عن نفوذه».

وكان أحد أعضاء لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، تحدث في يوليو (تموز) 2020، عن أن «هناك ما يقارب 76 ملفاً يتعلق بقضايا فساد محالة إلى هيئة النزاهة ضد العاني» أيام كان يشغل منصب وزير التجارة.

واستقبلت تحالفات وشخصيات سياسية قرار إعفاء العاني بارتياح شديد، حيث أكد تحالف «الأنبار الموحد» الذي يتزعمه وزير المالية الأسبق رافع العيساوي والعماد بقوة للمشهد السياسي السني، دعمه لإجراءات الحكومة في متابعة ومعالجة شبهات الفساد وسوء الإدارة المالية في صندوق إعادة الإعمار للمناطق المتضررة من العمليات

وتهم الفساد تلاقه، خاصة من قبل خصومه وخصوم رئيس البرلمان محمد الحلوسى من الشخصيات السنية، حيث ينظر إلى العاني بوصفه أحد المسؤولين المقربين من

«داعش»، ضمن أولوياتها التي تعمل على تنفيذها». ومنذ تولى المقال محمد هاشم العاني مسؤولية إدارة صندوق الإعمار في يوليو (تموز) 2020،

ومكافحة أسبابه، وأنه ليس هناك خط أحمر في هذا الملف الذي تسبب بإهدار الثروات وتلكؤ المشاريع، وهي تضع مسألة عودة النازحين، وإعادة إعمار المناطق المحررة من عصابات

خلال لقاء قمة بين السيسي ومودي

مصر والهند تأملان احتواءً دولياً لتحديات الدول النامية

القاهرة: «الشرق الأوسط»



الرئيس المصري خلال استقباله رئيس الوزراء الهندي في القاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

أعرب الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي عن ثقة بلاده في رئاسة هندية نشطة لمجموعة العشرين، تساهم في احتواء التحديات السلبية للتحديات الدولية على الاقتصاد العالمي، مؤكداً استعداد مصر الكامل بالتعاون مع رئاسة الهند للمجموعة لدفع المحادثات في الاتجاه البناء، وبما يتيح التوصل للطرق المظلمة في التعامل مع أزمات الطاقة وتغير المناخ ونقص الغذاء، والحصول على التمويل للدول النامية. جاء ذلك خلال استقبال السيسي اليوم (الأحد) في قصر الاتحادية ناريندرا مودي، رئيس وزراء الهند، الذي يقوم بزيارة دولة إلى مصر هي الأولى من نوعها. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي بأن «الرئيسين قدما مباحثات على مستوى القمة أكد خلالها تميز العلاقات التاريخية المشتركة بين البلدين الصديقين، والالتزام المتبادل بالوصول بها إلى أفق أرحب في مختلف المجالات، خاصة من خلال تكثيف الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين في البلدين». وأشار إلى أن «زيارة رئيس الوزراء الهندي إلى مصر تأتي في أعقاب زيارة مماثلة للرئيس السيسي إلى نيودلهي في يناير (كانون الثاني) الماضي، كما تتزامن مع مرور 75 عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والهند». تناول اللقاء، وفق بيان الرئاسة المصرية «مناقشة سبل تعزيز العلاقات الثنائية المشتركة في كثير من المجالات، خاصة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والصناعات الدوائية والأصناف والطبقات، والتعليم العالي، والطاقة الجديدة والمتجددة بما في ذلك الهيدروجين الأخضر، والسياحة والثقافة من خلال تسيير رحلات الطيران المباشر بين القاهرة ونيودلهي، فضلاً عن تفعيل حجم التبادل التجاري وتبادل السلع الاستراتيجية بين البلدين، وكذلك تنمية الاستثمارات الهندية في مصر خلال المرحلة المقبلة». وأفاد المتحدث الرئاسة المصرية بأنه «تم

ضمانات شغل الوظائف العامة بمصر... هل تُنهي مخاوف «الواسطة»؟

القاهرة: عصام فضل

اجتماعي ثقيل يعظم مفهومي «الواسطة» و«المحسوبية».

وقالت خضر، لـ«الشرق الأوسط»: «إن التحركات الحكومية لضمان شفافية شغل الوظائف العامة تبث رسالة طمأنينة للشباب الذين يرهقهم الاعتقاد السائد بأن كل شيء يسير بالواسطة»، لكن وفقاً لخضر، فإن الأمر يحتاج إلى جهود أخرى وحملات توعية لمواجهة التراث الاجتماعي المترجم حول مفهوم الواسطة لتغيير الاعتقادات الاجتماعية السائدة، وتنقية المفاهيم الاجتماعية، ونشر ثقافة تعظيم العمل بالدولة؛ لضمان تحقيق «تكافؤ الفرص» بين المتقدمين. وقال مديولي، في إفادة رسمية، إن «الحكومة تحرص على أن تكون منظومة المسابقات المركزية مُحوكمة وممكنة»، كما «تضمن حق المتقدمين وهو ما يدفع كثيراً إلى الهجرة». ومن بين الوزارات والمؤسسات الحكومية التي تحتاج إلى وظائف سيتم الإعلان عنها، خلال الشهر الحالي، وفقاً لمجلس الوزراء المصري، «وزارة الموارد المائية والري، والهيئة العامة للنقل النهري التابعة لوزارة النقل، والهيئة العامة للطرق والكباري، والهيئة العامة لخطوط مشروعات النقل، فضلاً عن وظائف أخرى ستعلن تبعاً».

وبشأن التغيرات الاقتصادية لتحقيق «تكافؤ الفرص» في المجتمع، قال الخبير الاقتصادي الدكتور وائل النحاس، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الواسطة تخلق شكلاً من أشكال البطالة المقنعة، حيث يتم توظيف شخص غير مناسب للوظيفة دون مقومات، فيتحول إلى عبء على المؤسسة، بما لذلك من تبعات إدارية واقتصادية»، بينما على الوجه الآخر فإن «إعلان مفاهيم التكافؤ والاستحقاق بشكل قيمة مضادة للمؤسسات التي يعمل بها على مستويات الإنجاز وتحقيق الأهداف».

وتجري اختبارات المتقدمين للوظائف العامة للدولة في مصر بـ«مركز تقييم القدرات»، الذي أنشأه الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، تنفيذاً لقانون «الخدمة المدنية».

أعاد تعهد الحكومة المصرية بتحقيق «تكافؤ الفرص» بين المتقدمين لشغل الوظائف العامة بالدولة، التساؤلات عما إذا كانت هذه الضمانات من شأنها أن تُنهي مخاوف «الواسطة» في المجتمع. وأكد رئيس الوزراء المصري مصطفى مديولي، الأحد، أن «الأكفا هو من سيحصل على الوظيفة العامة»، وذلك خلال استعراض تقرير حكومي حول «منظومة المسابقات المركزية لشغل الوظائف العامة بالدولة»؛ لضمان تحقيق «تكافؤ الفرص» بين المتقدمين. وقال مديولي، في إفادة رسمية، إن «الحكومة تحرص على أن تكون منظومة المسابقات المركزية مُحوكمة وممكنة»، كما «تضمن حق المتقدمين وهو ما يدفع كثيراً إلى الهجرة». ومن بين الوزارات والمؤسسات الحكومية التي تحتاج إلى وظائف سيتم الإعلان عنها، خلال الشهر الحالي، وفقاً لمجلس الوزراء المصري، «وزارة الموارد المائية والري، والهيئة العامة للنقل النهري التابعة لوزارة النقل، والهيئة العامة للطرق والكباري، والهيئة العامة لخطوط مشروعات النقل، فضلاً عن وظائف أخرى ستعلن تبعاً».

وبشأن التغيرات الاقتصادية لتحقيق «تكافؤ الفرص» في المجتمع، قال الخبير الاقتصادي الدكتور وائل النحاس، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الواسطة تخلق شكلاً من أشكال البطالة المقنعة، حيث يتم توظيف شخص غير مناسب للوظيفة دون مقومات، فيتحول إلى عبء على المؤسسة، بما لذلك من تبعات إدارية واقتصادية»، بينما على الوجه الآخر فإن «إعلان مفاهيم التكافؤ والاستحقاق بشكل قيمة مضادة للمؤسسات التي يعمل بها على مستويات الإنجاز وتحقيق الأهداف».

وتجري اختبارات المتقدمين للوظائف العامة للدولة في مصر بـ«مركز تقييم القدرات»، الذي أنشأه الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، تنفيذاً لقانون «الخدمة المدنية».

أيضاً تبادل وجهات النظر بشأن تطورات عدد من الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث وجه رئيس الوزراء الهندي الدعوة للرئيس السيسي للمشاركة في أعمال القمة المقبلة لمجموعة العشرين بنيودلهي تحت الرئاسة الهندية». وأضاف المتحدث أن «الرئيسين قاما عقب انتهاء المباحثات بالتوقيع على الإعلان المشترك لرفع العلاقات بين البلدين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، بما يعكس التراث الحضاري المشترك والممتد بين مصر والهند على المستويين الرسمي والشعبي، بالإضافة إلى توافر الإرادة المتبادلة بين البلدين الصديقين لارتقاء بالعلاقات الثنائية». وقُدّ السيسي،

أيضاً تبادل وجهات النظر بشأن تطورات عدد من الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث وجه رئيس الوزراء الهندي الدعوة للرئيس السيسي للمشاركة في أعمال القمة المقبلة لمجموعة العشرين بنيودلهي تحت الرئاسة الهندية». وأضاف المتحدث أن «الرئيسين قاما عقب انتهاء المباحثات بالتوقيع على الإعلان المشترك لرفع العلاقات بين البلدين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، بما يعكس التراث الحضاري المشترك والممتد بين مصر والهند على المستويين الرسمي والشعبي، بالإضافة إلى توافر الإرادة المتبادلة بين البلدين الصديقين لارتقاء بالعلاقات الثنائية». وقُدّ السيسي،

أيضاً تبادل وجهات النظر بشأن تطورات عدد من الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث وجه رئيس الوزراء الهندي الدعوة للرئيس السيسي للمشاركة في أعمال القمة المقبلة لمجموعة العشرين بنيودلهي تحت الرئاسة الهندية». وأضاف المتحدث أن «الرئيسين قاما عقب انتهاء المباحثات بالتوقيع على الإعلان المشترك لرفع العلاقات بين البلدين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، بما يعكس التراث الحضاري المشترك والممتد بين مصر والهند على المستويين الرسمي والشعبي، بالإضافة إلى توافر الإرادة المتبادلة بين البلدين الصديقين لارتقاء بالعلاقات الثنائية». وقُدّ السيسي،

منتج «هوليود»: الهدايا التي طلبت مني كانت تثير القرف

دعوات إلى عقد صفقة مع نتنياهو عشية دخول محاكمته مرحلة جديدة

تل أبيب: نظير مجلي

تسرع في تل أبيب المطالبات بوقف محاكمة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وإيجاد صيغة لإعفاءه من منصبه وتشكيل حكومة جديدة، تعتبر «حكومة وطنية» خالية من أحزاب اليمين المتطرف، بالتزامن مع بدء منتج الأفلام الأميركي - الإسرائيلي، أرنون ميلتشين، الأحد، الإدلاء بشهادته في مدينة برايتون البريطانية، التي تم بثها مباشرة في قاعة في المحكمة المركزية في القدس، حيث تجري المحاكمة. وقد خرجت جميع وسائل الإعلام العبرية بدعوات إلى «إبرام صفقة مع نتنياهو»، وتنقد النيابة العامة على تشدها، وتقول إن المحكمة تتطلب «تحمل فساد نتنياهو للجم محاولاته الانقلاب على الديمقراطية»، فهو يتصرف كوحش جريح لكي ينجو من عقوبة السجن ويهدم في طريقه كل شيء يعرقل مساره.

وجاءت هذه الموجة بعد أن نصح القضاء الطرفين، نتنياهو والنيابة، بإيجاد صيغة لإنهاء الملف بـ«التفاهم والتراضي»، وقوله ليس سهلاً أن تثبت بالدليل القاطع أن المتهم (نتنياهو) تلقى رشوة. فقد حرصت النيابة على صد هذا القول بالتاكيد على أن هناك 3 ملفات محبوكه بقوة «تضمن أدلة دماغية على فساد نتنياهو»، وأنها لن توافق على أي صفقة لا يتم فيها اعترافه بالتهمة وفرض عقوبة وغرامة، وليس اعتزالاً للسياسة. وتقول النيابة إن الأمر الوحيد الذي توافق عليه هو

تمديد تأشيرة دخول ميلتشين إلى الولايات المتحدة، حيث مركز أعماله في هوليوود، وحاول، حينذاك، إقناع وزير المالية في حكومته، يائير لبيد، بتمدد فترة الإعفاء من الضرائب للمواطنين العائدين إلى إسرائيل، وبسبب تفيد ميلتشين مالياً منه بشكل كبير، بمبالغ قد تصل إلى عشرات ملايين الدولارات. وقد حضر نتنياهو شخصياً قسماً من الجلسة، وأرسل زوجته سارة إلى بريطانيا لتكون موجودة داخل القاعة التي يدلي ميلتشين بإفادته منها. وروي ميلتشين في المحكمة، مرة أخرى، كيف كان يعطي الهدايا للزوجين، وأنه هو الذي باهر إلى إعطاء الهدايا لنتنياهو. ولكنه ما فئ أن أصبح يتلقى الطلبات، وقال إنه اهتم بمعرفة ماذا يقول القانون الإسرائيلي في هذه الهدايا، وسأل نتنياهو عنها، فأجابته أنه «سأل محاميه وما من مشكلة قانونية فيها».

واتفقا على رموز حتى لا يكتشف أحد سر الهدايا. فللمشبهات رموزاً لها باسم «الورد»، والملابس «أرقام»، والسيجار «أوراق». ثم راحت تتضخم هذه الهدايا، وإذا كانت في البداية اقتصرت على النبيذ والشمبانيا الفاخرة أو السجائر الفاخر، فإنها أصبحت تصل إلى مستوى المجوهرات والمخاطف الفخمة. وقال ميلتشين: «في البداية غفلت ذلك برغبتي، وكنت أشعر بارتياح أنني أعطي شيئاً لنتنياهو وزوجته. لكن فيما بعد بت امتعض، وعندما طلبوا مني المخاطف، شعرت بالقرف».



مظاهرون خارج فندق «أولد شيب» في برايتون حيث يدلي أرنون ميلتشين بشهادته (رويترز)

تمديد تأشيرة دخول ميلتشين إلى الولايات المتحدة، حيث مركز أعماله في هوليوود، وحاول، حينذاك، إقناع وزير المالية في حكومته، يائير لبيد، بتمدد فترة الإعفاء من الضرائب للمواطنين العائدين إلى إسرائيل، وبسبب تفيد ميلتشين مالياً منه بشكل كبير، بمبالغ قد تصل إلى عشرات ملايين الدولارات. وقد حضر نتنياهو شخصياً قسماً من الجلسة، وأرسل زوجته سارة إلى بريطانيا لتكون موجودة داخل القاعة التي يدلي ميلتشين بإفادته منها. وروي ميلتشين في المحكمة، مرة أخرى، كيف كان يعطي الهدايا للزوجين، وأنه هو الذي باهر إلى إعطاء الهدايا لنتنياهو. ولكنه ما فئ أن أصبح يتلقى الطلبات، وقال إنه اهتم بمعرفة ماذا يقول القانون الإسرائيلي في هذه الهدايا، وسأل نتنياهو عنها، فأجابته أنه «سأل محاميه وما من مشكلة قانونية فيها».

تمديد تأشيرة دخول ميلتشين إلى الولايات المتحدة، حيث مركز أعماله في هوليوود، وحاول، حينذاك، إقناع وزير المالية في حكومته، يائير لبيد، بتمدد فترة الإعفاء من الضرائب للمواطنين العائدين إلى إسرائيل، وبسبب تفيد ميلتشين مالياً منه بشكل كبير، بمبالغ قد تصل إلى عشرات ملايين الدولارات. وقد حضر نتنياهو شخصياً قسماً من الجلسة، وأرسل زوجته سارة إلى بريطانيا لتكون موجودة داخل القاعة التي يدلي ميلتشين بإفادته منها. وروي ميلتشين في المحكمة، مرة أخرى، كيف كان يعطي الهدايا للزوجين، وأنه هو الذي باهر إلى إعطاء الهدايا لنتنياهو. ولكنه ما فئ أن أصبح يتلقى الطلبات، وقال إنه اهتم بمعرفة ماذا يقول القانون الإسرائيلي في هذه الهدايا، وسأل نتنياهو عنها، فأجابته أنه «سأل محاميه وما من مشكلة قانونية فيها».

تمديد تأشيرة دخول ميلتشين إلى الولايات المتحدة، حيث مركز أعماله في هوليوود، وحاول، حينذاك، إقناع وزير المالية في حكومته، يائير لبيد، بتمدد فترة الإعفاء من الضرائب للمواطنين العائدين إلى إسرائيل، وبسبب تفيد ميلتشين مالياً منه بشكل كبير، بمبالغ قد تصل إلى عشرات ملايين الدولارات. وقد حضر نتنياهو شخصياً قسماً من الجلسة، وأرسل زوجته سارة إلى بريطانيا لتكون موجودة داخل القاعة التي يدلي ميلتشين بإفادته منها. وروي ميلتشين في المحكمة، مرة أخرى، كيف كان يعطي الهدايا للزوجين، وأنه هو الذي باهر إلى إعطاء الهدايا لنتنياهو. ولكنه ما فئ أن أصبح يتلقى الطلبات، وقال إنه اهتم بمعرفة ماذا يقول القانون الإسرائيلي في هذه الهدايا، وسأل نتنياهو عنها، فأجابته أنه «سأل محاميه وما من مشكلة قانونية فيها».

تمديد تأشيرة دخول ميلتشين إلى الولايات المتحدة، حيث مركز أعماله في هوليوود، وحاول، حينذاك، إقناع وزير المالية في حكومته، يائير لبيد، بتمدد فترة الإعفاء من الضرائب للمواطنين العائدين إلى إسرائيل، وبسبب تفيد ميلتشين مالياً منه بشكل كبير، بمبالغ قد تصل إلى عشرات ملايين الدولارات. وقد حضر نتنياهو شخصياً قسماً من الجلسة، وأرسل زوجته سارة إلى بريطانيا لتكون موجودة داخل القاعة التي يدلي ميلتشين بإفادته منها. وروي ميلتشين في المحكمة، مرة أخرى، كيف كان يعطي الهدايا للزوجين، وأنه هو الذي باهر إلى إعطاء الهدايا لنتنياهو. ولكنه ما فئ أن أصبح يتلقى الطلبات، وقال إنه اهتم بمعرفة ماذا يقول القانون الإسرائيلي في هذه الهدايا، وسأل نتنياهو عنها، فأجابته أنه «سأل محاميه وما من مشكلة قانونية فيها».

تمديد تأشيرة دخول ميلتشين إلى الولايات المتحدة، حيث مركز أعماله في هوليوود، وحاول، حينذاك، إقناع وزير المالية في حكومته، يائير لبيد، بتمدد فترة الإعفاء من الضرائب للمواطنين العائدين إلى إسرائيل، وبسبب تفيد ميلتشين مالياً منه بشكل كبير، بمبالغ قد تصل إلى عشرات ملايين الدولارات. وقد حضر نتنياهو شخصياً قسماً من الجلسة، وأرسل زوجته سارة إلى بريطانيا لتكون موجودة داخل القاعة التي يدلي ميلتشين بإفادته منها. وروي ميلتشين في المحكمة، مرة أخرى، كيف كان يعطي الهدايا للزوجين، وأنه هو الذي باهر إلى إعطاء الهدايا لنتنياهو. ولكنه ما فئ أن أصبح يتلقى الطلبات، وقال إنه اهتم بمعرفة ماذا يقول القانون الإسرائيلي في هذه الهدايا، وسأل نتنياهو عنها، فأجابته أنه «سأل محاميه وما من مشكلة قانونية فيها».

تمديد تأشيرة دخول ميلتشين إلى الولايات المتحدة، حيث مركز أعماله في هوليوود، وحاول، حينذاك، إقناع وزير المالية في حكومته، يائير لبيد، بتمدد فترة الإعفاء من الضرائب للمواطنين العائدين إلى إسرائيل، وبسبب تفيد ميلتشين مالياً منه بشكل كبير، بمبالغ قد تصل إلى عشرات ملايين الدولارات. وقد حضر نتنياهو شخصياً قسماً من الجلسة، وأرسل زوجته سارة إلى بريطانيا لتكون موجودة داخل القاعة التي يدلي ميلتشين بإفادته منها. وروي ميلتشين في المحكمة، مرة أخرى، كيف كان يعطي الهدايا للزوجين، وأنه هو الذي باهر إلى إعطاء الهدايا لنتنياهو. ولكنه ما فئ أن أصبح يتلقى الطلبات، وقال إنه اهتم بمعرفة ماذا يقول القانون الإسرائيلي في هذه الهدايا، وسأل نتنياهو عنها، فأجابته أنه «سأل محاميه وما من مشكلة قانونية فيها».

تمديد تأشيرة دخول ميلتشين إلى الولايات المتحدة، حيث مركز أعماله في هوليوود، وحاول، حينذاك، إقناع وزير المالية في حكومته، يائير لبيد، بتمدد فترة الإعفاء من الضرائب للمواطنين العائدين إلى إسرائيل، وبسبب تفيد ميلتشين مالياً منه بشكل كبير، بمبالغ قد تصل إلى عشرات ملايين الدولارات. وقد حضر نتنياهو شخصياً قسماً من الجلسة، وأرسل زوجته سارة إلى بريطانيا لتكون موجودة داخل القاعة التي يدلي ميلتشين بإفادته منها. وروي ميلتشين في المحكمة، مرة أخرى، كيف كان يعطي الهدايا للزوجين، وأنه هو الذي باهر إلى إعطاء الهدايا لنتنياهو. ولكنه ما فئ أن أصبح يتلقى الطلبات، وقال إنه اهتم بمعرفة ماذا يقول القانون الإسرائيلي في هذه الهدايا، وسأل نتنياهو عنها، فأجابته أنه «سأل محاميه وما من مشكلة قانونية فيها».

تمديد تأشيرة دخول ميلتشين إلى الولايات المتحدة، حيث مركز أعماله في هوليوود، وحاول، حينذاك، إقناع وزير المالية في حكومته، يائير لبيد، بتمدد فترة الإعفاء من الضرائب للمواطنين العائدين إلى إسرائيل، وبسبب تفيد ميلتشين مالياً منه بشكل كبير، بمبالغ قد تصل إلى عشرات ملايين الدولارات. وقد حضر نتنياهو شخصياً قسماً من الجلسة، وأرسل زوجته سارة إلى بريطانيا لتكون موجودة داخل القاعة التي يدلي ميلتشين بإفادته منها. وروي ميلتشين في المحكمة، مرة أخرى، كيف كان يعطي الهدايا للزوجين، وأنه هو الذي باهر إلى إعطاء الهدايا لنتنياهو. ولكنه ما فئ أن أصبح يتلقى الطلبات، وقال إنه اهتم بمعرفة ماذا يقول القانون الإسرائيلي في هذه الهدايا، وسأل نتنياهو عنها، فأجابته أنه «سأل محاميه وما من مشكلة قانونية فيها».

قادة المظاهرات يدرسون إغلاق «مطار بن غوريون» وتعطيل رحلاته

«الضفة» تظهر في لافتات احتجاجات الإسرائيليين

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

هاجمت قيادة الحملة الشعبية ضد الحكومة الإسرائيلية، نقل الأساليب التي يتبعها الجيش والشرطة والمستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين إلى الشوارع الإسرائيلية عن طريق البطش بالمظاهرين. وقالت د. شيكما برسلي، مسؤولة المظاهرات الأسبوعية في تل أبيب، إن «بذور الفاشية تنشق طريقها بثقة وإصرار في إسرائيل، وإن لم تتصد لها بسرعة فسنتقل بها لسنين طويلة». وكانت شيكما تهاجم، (الأحد)، تصرفات الشرطة الإسرائيلية ضد المظاهرين الذين أغلقوا شارع أيلون

هاجمت قيادة الحملة الشعبية ضد الحكومة الإسرائيلية، نقل الأساليب التي يتبعها الجيش والشرطة والمستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين إلى الشوارع الإسرائيلية عن طريق البطش بالمظاهرين. وقالت د. شيكما برسلي، مسؤولة المظاهرات الأسبوعية في تل أبيب، إن «بذور الفاشية تنشق طريقها بثقة وإصرار في إسرائيل، وإن لم تتصد لها بسرعة فسنتقل بها لسنين طويلة». وكانت شيكما تهاجم، (الأحد)، تصرفات الشرطة الإسرائيلية ضد المظاهرين الذين أغلقوا شارع أيلون

هاجمت قيادة الحملة الشعبية ضد الحكومة الإسرائيلية، نقل الأساليب التي يتبعها الجيش والشرطة والمستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين إلى الشوارع الإسرائيلية عن طريق البطش بالمظاهرين. وقالت د. شيكما برسلي، مسؤولة المظاهرات الأسبوعية في تل أبيب، إن «بذور الفاشية تنشق طريقها بثقة وإصرار في إسرائيل، وإن لم تتصد لها بسرعة فسنتقل بها لسنين طويلة». وكانت شيكما تهاجم، (الأحد)، تصرفات الشرطة الإسرائيلية ضد المظاهرين الذين أغلقوا شارع أيلون

هاجمت قيادة الحملة الشعبية ضد الحكومة الإسرائيلية، نقل الأساليب التي يتبعها الجيش والشرطة والمستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين إلى الشوارع الإسرائيلية عن طريق البطش بالمظاهرين. وقالت د. شيكما برسلي، مسؤولة المظاهرات الأسبوعية في تل أبيب، إن «بذور الفاشية تنشق طريقها بثقة وإصرار في إسرائيل، وإن لم تتصد لها بسرعة فسنتقل بها لسنين طويلة». وكانت شيكما تهاجم، (الأحد)، تصرفات الشرطة الإسرائيلية ضد المظاهرين الذين أغلقوا شارع أيلون

هاجمت قيادة الحملة الشعبية ضد الحكومة الإسرائيلية، نقل الأساليب التي يتبعها الجيش والشرطة والمستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين إلى الشوارع الإسرائيلية عن طريق البطش بالمظاهرين. وقالت د. شيكما برسلي، مسؤولة المظاهرات الأسبوعية في تل أبيب، إن «بذور الفاشية تنشق طريقها بثقة وإصرار في إسرائيل، وإن لم تتصد لها بسرعة فسنتقل بها لسنين طويلة». وكانت شيكما تهاجم، (الأحد)، تصرفات الشرطة الإسرائيلية ضد المظاهرين الذين أغلقوا شارع أيلون

هاجمت قيادة الحملة الشعبية ضد الحكومة الإسرائيلية، نقل الأساليب التي يتبعها الجيش والشرطة والمستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين إلى الشوارع الإسرائيلية عن طريق البطش بالمظاهرين. وقالت د. شيكما برسلي، مسؤولة المظاهرات الأسبوعية في تل أبيب، إن «بذور الفاشية تنشق طريقها بثقة وإصرار في إسرائيل، وإن لم تتصد لها بسرعة فسنتقل بها لسنين طويلة». وكانت شيكما تهاجم، (الأحد)، تصرفات الشرطة الإسرائيلية ضد المظاهرين الذين أغلقوا شارع أيلون

شيعي ومسيحي نائبان للرئيس... ودخول لافيت للنساء في مجلس القيادة

جنبلات لتيemor بعد تركيته رئيساً لـ«الاشتراكي»: ناضلنا لعروبة لبنان وتطوره



رئيس «الاشتراكي» النائب تيمور جنبلات أثناء انتخابات الحزب (الحزب التقدمي الاشتراكي)

بيروت: «الشرق الأوسط»
فاز رئيس كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلات برئاسة الحزب «التقدمي الاشتراكي» بالترشيح، في المؤتمر العام الذي نظم أمس (الأحد)، وخصص لانتخاب رئيس للحزب ومجلس قيادة جديد، وذلك بعد استقالة والده، رئيس الحزب ووليّد جنبلات.
وتسراس وليد جنبلات «الاشتراكي» منذ اغتيال والده في عام 1977، علماً بأن الانتخابات التي يفترض أن تجرى كل أربع سنوات، سبق أن أجلت مرتين بسبب «وباء كورونا»، ومن ثم الانتخابات النيابية.
والفوز بالترشيح في موقع رئاسة الحزب انسحب أيضاً على موقع أمين السر العام الذي احتفظ به طاهر ناصر، فيما كان التبدل في موقع نائب الرئيس الذي فاز به كذلك بالترشيح، كل من جويوة عون وزاهر رعد.
وقال كل من نشات الحسنية، ومحمد بصبوص، وريما صليبا، ومروى أبو فراج، ولما حريز، وريما الحسنية، وكامل العيصي، وحسين إدريس في عضوية مجلس القيادة، وفيما لم يكن مفاجئاً فوز تيمور جنبلات بالترشيح لرئاسة الحزب الأكبر في الطائفة الدرزية، كان لافتاً شبه تعيين نائبين الرئيس، اللذين

يتمنيان إلى الطائفتين المسيحية والشيعية، إضافة إلى حضور كبير للعنصر النسائي الذي تمثل، إضافة إلى نائبة الرئيس، عبر 4 سيدات في مجلس قيادة الحزب.
وبعد إعلان فوزه، أكد رئيس «الاشتراكي» تجديد «العهد لفكرة كمال جنبلات الإنسانية الجامعة ولجزية وشهادته ومناضليه»، فيما توجه له والده (وليّد جنبلات) عبر توصية خاصة بالقول: «الحياة انتصار للأقوياء في نفوسهم لا للضعفاء، وسير ولا تخف والله معك مهما كانت تقلبات الزمن ومفاجآت الأقدار وتغيرات الأحوال».
وقال جنبلات الأب في كلمة: «شعارنا كان في النضال من أجل عروبة لبنان وتطوره الديمقراطي وضرورة إلغاء الطائفة السياسية وصولاً إلى المساواة بين المواطنين». وفي السياسة اللبنانية، قال: «الإصلاح الشامل والجذري أكثر من ضرورة بعيداً من الوصفاة التجميلية لهيئات الدولية، والحوار هو السبيل الأوفق للوصول إلى التسوية وتكريس المصالحة وتعزيزها».
ورأى أن «تقوية الجيش وتعزيز قدراته إلى جانب خطة دفاعية هو ضرورة»، مشدداً على أن «رفض التقسيم أو الفدرالية لا يعني التهزب من تحقيق اللامركزية الإدارية».

وزير الاقتصاد اللبناني لـ«الشرق الأوسط»: لا يزال البلد غارقاً في أزمنة السياسية وعثراته المالية

سلام: جذب الاستثمارات الأجنبية مربوط بجدية الإصلاح السياسي

نصار بتمثيل لبنان في إكسبو الدوحة، علماً بأن المشروع كنت عمل عليه منذ ثلاثة أشهر، وهو من اختصاص وزارتي، لكن في الجلسة الأخيرة تم حله، وإعادة تكليفي»، مشيراً إلى أنه أبلغ رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بأن «ما حصل كان مريباً»، خصوصاً أن وزير السياحة أيضاً كان غائباً عن الجلسة، و«تحتفظ في الإعلام تجنباً لفتح علامات استفهام أكبر».

«قطار رؤية 2030 انطلق ويستطيع لبنان أن يلتحق به من خلال الكفاءات اللبنانية»

وقال سلام: «لم أتردد أي مرة في حضور جلسات الحكومة، وفي ظل هذا النقاش احتكم إلى قرار المجلس الدستوري حول تأجيل الانتخابات البلدية، إذ حفاظاً على تسيير المرفق العام، يجب أن تُؤجل الانتخابات الأخرى».

وسأل: «في ظل الشغور الرئاسي، من مدير البلد؟»، مضيفاً: «إننا في حالة طوارئ في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية، وكل شيء هو طارئ»، وعذ الانتقادات لاجتماعات الحكومة مصالحة البلد»، مستشهداً بما قاله الرئيس ميقاتي في الجلسة الأخيرة بأن من المفترض أن تكون الاجتماعات قائمة لتأمين سيرورة المرفق العام».

فتح فرص استثمارية، لا يزال لبنان غارقاً بأزمات سياسية وجدالات قانونية وعثرات مالية واقتصادية، كان آخرها الجدل في مجلس الوزراء حول مشاركة وزير الاقتصاد أو وزير السياحة في «إكسبو الدوحة»، وقال سلام إن الملف جرى حله «من دون اعتذار من قبلي، لأن صاحب الحق سلطان، ولأنني لم أخطئ»، قائلاً: «سليت مني صلاحياتي بشكل غير قانوني. غبت عن جلسة الحكومة، فاكشفت بعدها أن قراراً اتخذ بتكليف وزير السياحة وليد



وزير الاقتصاد اللبناني أمين سلام (دالني ونهرا)

السياسية التي كانت موجودة بتدبير في ظل المعادلة الجديدة، ولم يبق إلا العقد الداخلي التي يجب حلها لمواكبة التطورات إيجابية»، ولفت سلام إلى أنه بصدد البدء بتنفيذ خطوات هي بمثابة تحضير للأرضية المناسبة لمواكبة الفرص الاستثمارية والاقتصادية الكبيرة في المنطقة، ومن بينها تحضير

تمثيل في «إكسبو الدوحة»

وفيما يسير العالم في اتجاه

والمالي وتفعيل الحوكمة والمساءلة وتعزيز ثقة المستثمرين بالبلاد «تطلب جدية من اللبنانيين، والتصرف بوطنية»، ورأى أنه في حال توفر إرادة للإصلاح «يمكن تنفيذ الإصلاح بالكامل خلال أشهر قليلة». وأضاف: «على اللبنانيين أن يستفيدوا من الفرصة الذهبية القائمة بفعل المعادلة الجديدة في المنطقة، خصوصاً لجهة عودة سوريا إلى الجامعة العربية التي تعد نافذة لبنان البرية على العمق العربي»، موضحاً أن «الهواجس

في المملكة (صندوق الاستثمار العامة) الذي رصد مبالغ للاستثمار في دول عربية عديدة، ويمكن أن يستفيد لبنان منها»، موضحاً أن «هذه الفرص جدية ومناحة، في حال أثبت لبنان جدية في الإصلاح السياسي والاقتصادي، وتوفير الأرضية المناسبة لذلك».

وأضاف: «الاستثمار في لبنان وتوليد فرص عمل، لا يتحققان من دون قطاع مصرفي يبدأ من إعادة هيكلة المصارف وإقرار الكابيتال كونترول كي تكون هناك أرضية قانونية ومالية للبدء بتلقف الاستثمارات الموعودة»، بالنظر إلى أن الدول العربية «تريد التعامل مع لبنان ضمن مفهوم شركات واضحة تعود عائداتها على الطرفين».

وطالب سلام بـ«توفير الأرضية المناسبة لأفضل علاقات مع السعودية والدول العربية، من خلال تنفيذ الإصلاحات السياسية والاقتصادية، ومكافحة الفساد»، مشدداً على أن «توفير الأمان واستعادة الثقة لا يُترجم إلا بتنظيم المؤسسات بدءاً من انتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة جديدة وتفعيل مؤسسات الدولة، وإعادة دور المؤسسات وعكس جدية في إدارة شؤون البلاد وبناء علاقة طيبة مع المملكة».

إصلاح عاجل

وأكد سلام أن التزام لبنان بالإصلاح السياسي والاقتصادي

بيروت: نذير رضا

رأى وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني أمين سلام أن لبنان لن يتمكن من مواكبة الفرص الاستثمارية في المنطقة، ويكون جزءاً من العمل العربي المشترك الذي أتاحتها السعودية عبر رؤية 2030 التي توفر فرصاً هائلة «إلا بإنجاز الاستحقاقات السياسية وتنفيذ الإصلاحات المالية والقانونية المطلوبة بأسرع وقت».

كلام سلام جاء في حديث أجرته معه «الشرق الأوسط» بعد مشاركته في مؤتمر الأعمال العربي-الصيني في الرياض. وقال: «إن قطار رؤية 2030 انطلق، ويمر بالدول العربية، ويستطيع لبنان أن يلتحق بهذه الرؤية الواعدة من خلال الكفاءات اللبنانية المشهود لها، خصوصاً أن السعودية تاريخياً في التعاون مع الشعب اللبناني»، مشدداً على أن اللبنانيين «يمكن أن تكون لهم مشاركة في قطاعات واعدة كثيرة بينها التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي والطب والطاقة».

وعن لقاءاته في السعودية، قال سلام: «تداولت المباحث مع الوزراء في المملكة، التحضير لاجتماع اللجنة اللبنانية-السعودية المشتركة المعنية بـ22 اتفاقية بين البلدين، بينها 8 اتفاقيات اقتصادية، فضلاً عن الفرص التي يمكن أن يستفيد منها لبنان من خلال الصندوق السيادي الموجود

الأمالك البحرية في لبنان... «حاميا حراميا»؟

بيروت: بولا أسطیح

30 و40 مليون دولار أي 65 ضعفاً عما كانت عليه سابقاً.

وقد لاقى هذا الإجراء انتقادات بعض القوى، وأبرزها رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل الذي انتقد حينها «الانتقائية» في اتخاذ القرارات في هذا المجال، وشدد على وجوب أن يحصل ذلك تدريجياً، وليس أن ترتفع الرسوم على الأملاك البحرية 60 مرة دفعة واحدة «فقط لأنها تستهدف منطقة معينة وأناس معينين»، في إشارة إلى المسيحيين. ولوح باسيل بإمكانية الدعوة للعصيان وعدم دفع الرسوم وحتى تقديم طعن بالرسوم.

ويشير محمد أيوب، وهو مدير جمعية «نحن»، إلى أنه ووفق دراسة للجمعية عام 2022، يبلغ عدد التعديلات على الأملاك البحرية 1108 تعديلات على مساحة تصل إلى 6,2 مليون متر مربع، لافتاً إلى أن 77 مؤسسة من أصل 1108 تمتلك تراخيص قانونية.

ويوضح أيوب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن 20% فقط من الشواطئ اللبنانية الذي يبلغ طوله 220 كيلومتراً مربعاً مفتوح للعموم، ويضيف: «يمكن اختصار وضع التعديلات على الأملاك البحرية

بغيب ملف التعديلات على الأملاك البحرية في لبنان معظم أشهر السنة ليظل حصراً مطلع كل صيف، مع حملات لمخاطبات تعنى بالبيئة ما يستدعي تحركات أمنية «خجولة» ملاحقة عدد بسيط جداً من المعتدين قبل أن يعود الملف إلى الأدرج مجدداً بغياب أي حل جذري منذ الحرب الأهلية اللبنانية حين تم التعدي على القسم الأكبر من هذه الأملاك.

وبحسب المعنيين بالملف، فإن 93 في المائة من المؤسسات القائمة على الأملاك البحرية غير مرخصة ولا تدفع الرسوم، بينما تدفع باقي المؤسسات رسوماً منخفضة جداً مقارنة بإيراداتها.



93% من المؤسسات القائمة على الأملاك البحرية غير مرخصة ولا تدفع الرسوم (أ.ف.ب)

او تحركات سوف تتخذ ستبقى محدودة ومحصورة بمطلع كل صيف، بحيث أنه ما يلبث أن يتم فتح الملف حتى يتم إغلاقه والسبب واضح أن لا مخالفة إلا ويتم قبض ثمنها من قبل مسؤول ما أو رجل امن.. هناك من يحدد مداخيل بملايين الدولارات من وراء هذا الملف ولا مصلحة بتاتا لهم بمعالجته».

ويشير عبود في تصريح إلى «الشرق الأوسط» إلى أن «التخمينات التي تعتمد وزارة الأشغال غير واقعية»، مضيفاً: «تخيلوا أنه في سوليدير يدفعون 2500 ليرة لبنانية لأشغال المتر الواحد بالمقابل يؤجرون المتر للبيخ بـ1600 دولار أي ما يعادل 149 مليون ليرة لبنانية».

ويعود ملف المخالفات على الإصلاك البحرية لانطلاق الحرب اللبنانية عام 1975، إذ شهدت الأملاك التابعة للدولة، بحسب «المفكرة القانونية» أكبر عملية سطو منهج، طالت الأملاك البحرية بشكل خاص. وصدرت خلال تلك المرحلة، وتحديدًا في الثمانينات، قرارات وتراخيص عشوائية سمحت بإشغال هذه الأملاك، ما زاد من عدد المنشآت وحجم التعديلات على طول الشاطئ اللبناني.

الطريق الدولي من مدخل مدينة صور من جهة جل البحر-العباسية، طالباً تكليف القطعات الإقليمية المعنية في قوى الامن الداخلي للعمل على إزالة كافة المخالفات المذكورة. الا ان وزير الصناعة السابق فايد عبود يعتبر ان «أي اجراءات

مفرزة الشواطئ، من المحافظين، القائممقامين، البلديات، وزارة البيئة ووزارة الأشغال». ويشرح ان «جمعية (نحن) قامت بمسح شامل لكل التعديلات على الاملاك العامة البحرية وقدمت اقتراح قانون يمنع البناء على البحر، كما نظمت حملات

بالمثل القائل(حاميا حراميا) فالمتعدي هو الحاكم منذ ايام الحرب. اولا كانت الميليشيات هي المعتدية ومن ثم باتت هذه الميليشيات في السلطة، ويقول أيوب: «لا ارادة سياسية لحل هذا الملف»، متحدثاً عن «تقاعس من وزارة الداخلية، وخاصة

تشهد محافظة إدلب منذ أيام تبادلًا للقصف عند خطوط التماس

قتلى ومصابون في غارات روسية على سوق خضراوات شمال سوريا

إدلب: فراس كرم
لندن: «الشرق الأوسط»

قتل 11 شخصاً على الأقل، بينهم 7 مدنيين، جراء غارات لطائرات روسية على مناطق في شمال غربي سوريا يسيطر عليها مقاتلون معارضون، بينها سوق مزدهمة لبيع الخضراوات، وفق ما أفاد به «المركز السوري لحقوق الإنسان»، اليوم (الأحد).

وقال مدير «المركز»، رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية: «استشهد 6 مدنيين... جراء الغارات الجوية على جسر الشغور غرب إدلب»، إضافة إلى 3 عسكريين (مقاتلين معارضين) بالقصف الجوي الروسي اليوم على منطقة «الجسر» في المحافظة ذاتها.

وأوضح عضو مجلس الدفاع المدني في إدلب، أحمد بازجي، أن الغارات أدت إلى سقوط (9 شهداء)، من دون أن يحدد ما إذا كانت الحصيلة تشمل المقاتلين. وأكد المرصد ومراسل الوكالة الفرنسية، في المكان أن القصف طال سوقاً للخضراوات والغائفة. وقالت «الخوذ البيضاء» إن بين المصابين في الهجوم الذي استهدف سوقاً للخضراوات والغائفة، حالات خسارة.

واعتبر بازجي أن «هذا الاستهداف استهداف مباشر للسوق الشعبية التي تُعد مصدر دخل أساسياً للمزارعين». إن ذلك، أشار عبد الرحمن إلى مقتل مدني ومقاتل في غارة على أطراف مدينة إدلب، موضحاً أن 30 شخصاً أصيبوا بجروح جراء الغارات الجوية، اليوم (الأحد). ورجح ارتفاع عدد الضحايا نظراً لوجود



شاحنة في سوق للخضراوات في أعقاب غارة روسية استهدفت سوقاً شعبية بجسر الشغور (إ.ب.أ)

عُقد قبل أيام بين روسيا وتركيا وإيران في العاصمة الكازاخية. ولفت أيضاً إلى أن التطور المهم في أسلوب عمل الفصائل باستخدام الطائرات المسيرة في مهاجمة مناطق سيطرة الحكومة، كما جرى خلال الأيام الماضية في ديرشمل وسلب ومناطق أخرى، قد يكون أحد أسباب هذا التصعيد.

عين على M4

من جانبه، قال عمر حاج حمود، وهو ناشط (معارض) في إدلب، إنه «لا يمكن إهمال ما تم التفاوض والاتفاق حوله في اجتماعات أستانة، بين تركيا وروسيا وإيران، حول جملة من الاتفاقات، وفي مقدمتها إعادة فتح الطريق الدولي حلب - اللاذقية، أو ما يُعرف بم4، الذي يمر بمحاذاة مدينة أريحا وجبل الزاوية جنوب إدلب وجسر الشغور غربها».

أما ما تتعرض له المناطق ذاتها من تصعيد غير مسبوق، سواء بالقصف البري المتواصل على مدار 6 أيام، ودخول المقاتلات الروسية على مشهد التصعيد وقصفت أهداف مدنية «فقد يكون مقدمة لإفراغ المنطقة من المدنيين، ومن ثم التقدم والسيطرة على الطريق الدولية والمناطق الواقعة جنوبها، رغم وجود نحو 28 نقطة وقاعدة عسكرية تركية في تلك المنطقة. وذلك، على غرار ما حصل في نهاية 2019 وبداية 2020، عندما تقدمت قوات النظام بإسناد جوي مئات الكيلومترات نحو مناطق الشمال السوري، وتجاوزها 8 قواعد عسكرية تركية، وصولاً إلى مدينة سراقب غرب إدلب وانسحابها بعد ذلك إلى مناطق جبل الزاوية وغرب حلب».

استهداف مباشر
للسوق الشعبية التي
تُعد مصدر دخل أساسياً
للمزارعين

والجرحى. في حين تشهد أحباء مدينة جسر الشغور التي تُؤوي نحو 30 ألف نسمة، حالة من الترقب والهلع من تصاعد حدة الغارات الجوية، لا سيما أن مباني المدينة بمعظمها متصدعة جراء انفجارات الغارات الجوية السابقة والزلازل.

وترافق القصف مع التصعيد بالقصف البري للقوات الحكومية على المناطق ذاتها. منها منطقة بسبت غرب إدلب ووقوع قتلين وعدد من الجرحى. في تطور وتصعيد لافت، بعد ارتفاع أعداد الضحايا إلى 18 قتيلاً، بينهم أطفال.

ولا يستبعد العقيد مصطفى البكور، وهو أحد الضباط المنشقين ويعمل ضمن فصائل المعارضة، أن يكون التصعيد مرتبطاً بمخرجات اجتماع «أستانة 20» الأخير، الذي

تشهد سوق الهال لبيع الخضراوات والغائفة الواقعة بحيط المدينة عند الساعة 10 من صباح الأحد، حركة تسوق كبيرة للمواطنين والمزارعين، تعرضت لعدة غارات جوية مفاجئة بصواريخ فراغية شديدة الانفجار نفذتها مقاتلات روسية؛ ما أسفر عن وقوع قتلى من المدنيين وإصابة أكثر من 30 آخرين، وتضرر عدد من السيارات والأليات الزراعية.

خطر المباني المتصدعة

وهرعت إثر ذلك فرق الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) والطواقم الطبية لانتشال القتلى والمصابين، وإعلانها وقوع مجزرة مروعة، مع إطلاق مناشدة ونداء عاجل للتعرب بالدم نظراً لأعداد المصابين

محافظات حماة وحلب واللاذقية. وتؤوي المنطقة 3 ملايين شخص، غالبية من النازحين. ومنذ مارس (آذار) 2020، يسري وقف لإطلاق النار أعلنته موسكو حليفة دمشق وتركيا للدعم للفصائل المقاتلة، بعد هجوم واسع لقوات النظام تمكنت خلاله من السيطرة على نصف مساحة إدلب.

وتشهد المنطقة بين الحين والآخر قصفاً متبادلاً تشهه أطراف عدة، كما تتعرض لغارات من جانب قوات النظام وروسيا، رغم أن وقف إطلاق النار لا يزال صامداً إلى حد كبير. وتشهد المحافظة منذ أيام تبادلًا للقصف عند خطوط التماس أدى لسقوط قتلى وجرحى، بينهم مدنيون.

وتحدثت شهود عيان، في مدينة جسر الشغور (50 كيلومتراً غرب إدلب)، فقالوا إنه بينما كانت

«حالات خطيرة» بين المصابين. وقال مدير «المركز»، إن الغارات الروسية جاءت رداً على هجمات بطائرات مسيرة خلال الأسبوع الماضي أدت إلى مقتل 4 مدنيين، بينهم طفلان. وتشهد سوريا منذ عام 2011 نزاعاً دامتاً تسبب بمقتل نحو نصف مليون شخص، والحق دماراً هائلاً بالبني التحتية والقطاعات المنتجة، وأدى إلى نزوح وتشريد ملايين داخل البلاد وخارجها. ومنذ 2015، قدمت روسيا دعماً عسكرياً مباشراً لقوات الرئيس بشار الأسد، أتاح لها، معطوفاً على دعم توفره أيضاً إيران وحلفاء آخرون، استعادة السيطرة على مناطق واسعة من البلاد، وتسيطر «هيئة تحرير الشام» («جبهة النصرة» سابقاً) على نحو نصف مساحة إدلب ومناطق محدودة محاذية من

المواجهات تتجدد في درعا قرب الحدود السورية - الأردنية

مقتل 4 عناصر باستهداف حافلة للشرطة في درعا

الأشخاص هم من عناصر المجموعة التي يقودها ثامر سويدان، الذي أصيب خلال محاولة الإغتيال الأخيرة.

ووفقاً لإحصائيات محلية أوردتها صفحات إعلامية في درعا، فإن عمليات استهداف مروحي المخردرات في درعا حثت ما يقارب 25 شخصاً من العاملين في ترويج المخردرات بالحفاظة، منذ مارس الماضي إلى يونيو (حزيران) الحالي، بينما انتشرت مؤخراً بالعبيد من مناطق درعا منشورات ورقية موجهة لتجار مروحي المخردرات، كانت إحداها في مدينة درعا البلد، وعمدت المجموعة إلى بث صور لعناصر ملثمّة ومسلحة أثناء وضعا المنشورات أمام أحد مساجد المدينة.

الرشاشة، بين قوات الأمن ومجهولين على الأوتوستراد الدولي دمشق - عمان، قرب بلدة خربة غزالة شرقي درعا.

في شأن متصل، أصيب المدعو أمجد البهيح وثمر سويدان في بلدة معربة بريف درعا الشرقي، ليلة السبت - الأحد، بعد استهدافهما بالرصاص المباشر من قبل مجهولين. وهما من العاملين ضمن مجموعات محلية تعمل لصالح جهاز الأمن العسكري في ريف درعا الشرقي، كما أنهما متهمان بتجارة وترويج المخردرات في المنطقة. وسبق أن هاجم اللواء الثامن المدعوم من حميميم والمشكل من فصائل التسويات في درعا، مطلع الشهر الحالي، منازل لمتهمين بترويج المخردرات، وهؤلاء

(تشرين الثاني) 2022. إضافة إلى اتهامهم بتجارة وتهريب المخردرات، وارتباطهم بعماد أبو زريق التابع لجهاز الأمن العسكري، والدرج على لوائح العقوبات الغربية بسبب عمله في تجارة وتهريب المخردرات.

وأغلقت قوات من الأمن والجيش السوري، صباح الأحد، طريق الأوتوستراد الدولي دمشق - عمان، قرب مدينة خربة غزالة بريف درعا الشرقي لساعات. وتحدث سكان محليون عن أن إغلاق الأوتوستراد الدولي نتيجة لمواجهات اندلعت مع دورية أمنية حاولت اقتحام أحد المزارع والخيام القريبة من الأوتوستراد الدولي. وأفاد تجمع أصرار حوران بأن اشتباكات اندلعت بالأسلحة

ويشار إلى أن أنس وقصي الزعبي اللذين تعرضا لعملية اغتيال في بلدة النعيمة بريف درعا الشرقي، وهما من عناصر اللواء الثامن المدعوم من حميميم والتابع لشعبة المخابرات العسكرية السورية. ويتهمهما أنس الراضي بمقتل شقيقه فايز الراضي والمشاركة في العمليات العسكرية التي نفذها اللواء الثامن في بلدة أم المان والطبية للحاذية لبلدة ناصيب شرقي درعا في مارس (آذار) الماضي. وفي حينها، وجهت مجموعة الراضي اتهامات بالعمل في إيواء عناصر من خلايا تنظيم داعش الذين تمكنوا من الهروب من درعا البلد، بعد أن هاجمت قوات اللواء الثامن مواقعهم في حي طريق السد بدرعا البلد في نوفمبر

وكانت عشيرة الزعبي في درعا قد أصدرت بياناً، الأربعاء الماضي، طالب فيه أهالي وعشائر بلدة ناصيب بالتخلي عن العصاة التي يزعّمها أنس ورعد الراضي. وذلك بعد امتحان هذه المجموعات التجارة بأخطر أنواع المخردرات. وأكدت العشيرة أن هذه المجموعات أصبحت «بؤرة مشبوهة تضم وتدعم جميع الجرمين والمراقبين وتجار المخردرات». وتم ثبوت اندماجها بخلايا ومجموعات تابعة لتنظيم داعش، وضمت بقايا وقلوب هذا التنظيم ومنهم المدعو موفق المسالمة وعصابته. وشددت العشيرة على أنها عازمة على محاسبة هذه المجموعة دون عفو أو سماح، وتطبيق أشد العقوبات عليها.

وحدة حفظ الأمن والنظام». وتعتبر الحوادث الأمنية التي تشهدها بلدات ناصيب والطبية وأم المان، القريبة من الحدود السورية - الأردنية بريف درعا الشرقي، الأبرز في محافظة درعا. إذ تجددت المواجهات والاشتباكات قرب الحدود، فجر الأحد، فيما يعرف بمنطقة الاستراحات في جمرق ناصيب الحدودي، إثر هجوم مسلح على النقاط التابعة لمجموعة أنس ورعد الراضي. وتتهم عشيرة الزعبي في درعا هذه المجموعة باغتيال اثنين من أبنائها مع زوجة أحدهما، هما أنس وقصي الزعبي وزوجته. وهما من بلدة الطبية بريف درعا الشرقي، حيث قتل أربعة عناصر وإصابة الخامس لثوفاً في عملية اغتيال صباح يوم الاثنين الماضي.

درعا: رياض الزين

قتل أربعة عناصر من الشرطة وأصيب عنصر آخر بجروح، صباح الأحد، في بلدة المزريب بريف درعا الغربي، بعد استهداف الحافلة التي كانت تقلهم من قبل مجهولين عند دوار الجمل وسط المدينة. وقالت وزارة الداخلية السورية عبر معرفاتها في وسائل التواصل الاجتماعي، إن «مسلمين مجهولين أقدموا على استهداف عناصر من الشرطة في ريف درعا الغربي، بكمين غادر أثناء توجههم لتأدية مهامهم في تأمين مراكز امتحانية في بلدة طس بريف درعا الغربي، ما أدى إلى مقتل أربعة عناصر وإصابة الخامس من وحدة المهام الخاصة، ومرتبيات

مقتل شرطي باكستاني وإصابة مدنيين في تفجير انتحاري نفذته امرأة

إسلام آباد: عمر فاروق

(آب) 2021. واتفق مسؤولو «طالبان» الباكستانية والأفغانية في آخر اتصال رفيع المستوى جرى بينهما، على أن الحكومة الأفغانية الجديدة ستولي نقل أعضاء «طالبان» الباكستانية وعائلاتهم الذين يعيشون في البلدات والمدن الحدودية في أفغانستان إلى مناطق أخرى».

جدير بالذكر أن أعضاء «طالبان» الباكستانية وعائلاتهم انتقلوا إلى أفغانستان، بعد أن بدأ الجيش الباكستاني عمليات عسكرية ضدهم عام 2014.

في هذا السياق، قال مسؤول أفغانية باكستاني: «أكد لنا (طالبان) الأفغانية أنها ستقبل أعضاء حركة (طالبان) باكستان بعيداً عن الحدود الباكستانية إلى شمال وغرب أفغانستان».

ومع ذلك، قد لا يجري تنفيذ الخطة بسلاسة؛ خصوصاً أن ثمة أقاويل تشير إلى أن «طالبان» الباكستانية «منزعجة من القرار»، وبالتالي قد تقاوم تنفيذه بشدة.

لقي رجل أمن باكستاني مصرعه وأصيب عدد من المارة بجراح، في تفجير انتحاري نفذته سيدة باكستانية، بعد ظهر السبت، في مدينة تربت باقليم بلوشستان.

وصرح مسؤولو الشرطة -تقلاً عن إفادات شهود عيان من موقع الانفجار- بأن امرأة اقتربت من الطريق أثناء مرور قافلة ضمت مركبات أمنية، وبعدها هن دوي انفجار ضخ المكان، وتسبب في أضرار لبعض المركبات».

وبعد التفجير سُمع صوت إطلاق نار في المنطقة، ولاحقاً وصلت وحدات إضافية من قوات الأمن إلى موقع الانفجار وطوقته.

وحسب مصادر رسمية، فقد لقي رجل أمن مصرعه، وأصيب شرطيّة جراء الاعتداء، في غضون ذلك، أعلنت جماعة «جيش تحرير بلوشستان» الانفصالية مسؤوليتها عن التفجير الانتحاري الذي وقع في تربت، السبت.

وأكدت الجماعة في بيانها أن امرأة تدعى سمية قلندراتي بلوش، نفذت التفجير الانتحاري.

وأضاف: «إن التمييز الخطير والمنهجي والمؤسسي ضد النساء والفتيات هو في صميم أيديولوجية (طالبان) وحكمها، الأمر الذي يخبر مخاوف من احتمال كونهم مسؤولين عن الفصل العنصري بين الجنسين».



فتيات يحضرن حصة تعليمية بمرسة في الهواء الطلق في كابل (إ.ب.أ)

في بيان يتزامن مع اقتراب حلول عيد الأضحى
زعيم «طالبان»: حياة النساء «مريحة» في أفغانستان

كابل: «الشرق الأوسط»

رأى القائد الأعلى لـ«طالبان» في أفغانستان، هبة الله اخوندزاده، أمس (الأحد)، أن حركته أنقذت النساء من «القمع التقليدي»، بتطبيقها الشريعة، وأعدت للبنهن مكانتهن «كشخصيات متميزتين بالحرية والكرامة». وفي بيان يتزامن مع اقتراب حلول عيد الأضحى، قال اخوندزاده، الذي نادراً ما يظهر علناً، ويحكم البلد ببراسيم من قندهار، معقل الحركة المتشددة، إن «طالبان» اتخذت خطوات لتوفير «حياة مريحة ومزدهرة للنساء طبقاً للشريعة».

الأسبوع الماضي، عبرت الأمم المتحدة عن «قلقها العميق» من حرمان النساء من حقوقهن، في ظل حكم «طالبان» في أفغانستان، محذرة من نظام الفصل المنهج بين الرجال والنساء.

وشدد اخوندزاده، أمس (الأحد)، على أن «حكومة (طالبان) اتخذت الخطوات اللازمة من أجل تحسين أوضاع النساء باعتبارهن نصف المجتمع».

وتابع في بيانه: «أزمت كل المؤسسات بمساعدة النساء في تأمين الزواج والميراث وغيرهما من الحقوق».

ولفت اخوندزاده إلى أن مرسومًا من 6 نقاط تغفل حقوق النساء صدر في ديسمبر (كانون الأول) 2021. وحظر المرسوم، وفق قوله، «التزويج القسري، وكسر الحق في الميراث والطلاق».

ومنذ أطاحت بالحكومة المدعومة من الغرب في أغسطس (آب) 2021، فرضت سلطات «طالبان» تطبيقاً صارماً للشريعة منعت بموجبه الفتيات من الالتحاق بالمدارس الثانوية والنساء من العمل في العديد من الوظائف الحكومية، ومع المنظمات غير الحكومية باستثناء في بعض القطاعات، كما منعتهن من السفر من دون محرم وأجبرتهن

على ارتداء النقاب خارج المنزل». وقال اخوندزاده: «ستنقضي قريباً الجوانب السلبية للاحتلال الذي دام 20 عاماً فيما يتعلق بحجاب النساء وبتضليلهن». في تقرير أرسله مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، الأسبوع الماضي، قال المقرر الأممي الخاص لأفغانستان ريتشارد بيتيت

الغرب في أغسطس (آب) 2021، فرضت سلطات «طالبان» تطبيقاً صارماً للشريعة منعت بموجبه الفتيات من الالتحاق بالمدارس الثانوية والنساء من العمل في العديد من الوظائف الحكومية، ومع المنظمات غير الحكومية باستثناء في بعض القطاعات، كما منعتهن من السفر من دون محرم وأجبرتهن

تأييد برلماني لتهديد حكومة «الاستقرار» بحجب عائدات النفط

ليبيا: رئيس «المفوضية العليا» يتعهد بإنجاح الانتخابات العامة

داخليتها مع مسؤولي الأمن وعمداء البلديات ومخاتير المحلات وحكام وأعيان المنطقة الغربية ومنطقة الجبل، استهدف تحديد المسؤوليات والتعاون في تنفيذ الخطة الأمنية لضبط الأمن ورفع الغطاء الاجتماعي عن المطلوبين في القضايا الجنائية، مشيرة إلى تعليمات وزير الداخلية المكلف عماد الطرابلسي بشأن الاستعداد لتنفيذ خطة لتأمين هذه المناطق.

وفي الإطار نفسه، قال صلاح النمروش، أمير منطقة الساحل الغربي العسكرية، إنه ناقش مع مدير مديرية أمن صرمان، عبد الله المحجوبي، كيفية القضاء التام على كل أشكال التهريب والجريمة والمخدرات والهجرة غير القانونية.

في المقابل، أعلن المشير خليفة حفتر القائد العام لـ «الجيش الوطني» المتمركز في شرق البلاد، منح ترقية استثنائية لفرج قعيم وكيل وزارة الداخلية، إلى رتبة عقيد، نظير ما وصفه بـ «جهوده البارزة في تنظيم العمل الأمني والارتقاء به».

في شأن آخر، اجتمع بدر الدين التومي وزير الحكم المحلي بحكومة «الوحدة الوطنية» مع رئيس المجلس المحلي لبلدية تاورغاء عبد الرحمن الشكشاشك، وبحث معه المشروعات ذات الطبيعة المحلية التي تحتاجها البلدية، كما ناقش تفعيل مركز المكافحة التابع لإدارات العامة لشؤون الإصحاح البيئي.



اجتماع الساج مع سفير قطر في طرابلس (مفوضية الانتخابات)

المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الديبية.

واستمر الديبية، في تجاهل هذه التطورات. وأكد لدى مشاركته في احتفالية اختتام مسابقة البديل «لتحبير القرآن الكريم واستذكاره» بطرابلس، تلبية حكومة «الوحدة» كل دعوة فيها خدمة للقرآن الكريم وخدمة أهله.

وبموازاة ذلك، واستعداداً على ما يبدو لعملية أمنية جديدة في المنطقة الغربية، قالت حكومة الديبية، إن اجتماعاً عقدته وزارة

في الإجراءات المتخذة من أجل الوصول إلى توزيع عادل للخزوة النفطية، كما أعلن العربي، في تصريحات تلفزيونية (مساء السبت)، أن مجلس النواب سيعتمد خطة جديدة لتوزيع إيرادات النفط حفاظاً على دخل الليبيين.

وكانت حكومة حماد، هدبت بالحجج الإداري على عائدات النفط، واتهمت المؤسسة الوطنية للنفط والمسؤولة عنها بـ «إساءة إدارة هذه العائدات، ومنح أموال غير مستحقة» لحكومة (الوحدة)

النواب، ضرورة قيام وزارة التخطيط والمالية بحكومة «الاستقرار»، بكل الإجراءات القانونية المتعلقة بالحجج الإداري على إيرادات النفط، التي تزيد على 16 مليار دينار، مشيرة إلى أن الهدف هو «منع العبث بها وصرفها في غير الاتجاه والأصول الصحيحة، التي تعود بالنفع على الشعب».

وأعلنت اللجنة، في بيان لرئيسها عيسى العربي، مساء السبت، دعمها لخطة حكومة حماد المكلفة من مجلس النواب

في ليبيا، وعرض آراءه حول القضايا المتعلقة بالانتخابات ومخرجات لجنة (6 6) بما في ذلك قضية (الكوتا) النسائية، وضمان اضطلاع المرأة بدور أكبر في صنع القرار».

ونقلت اللجنة مطالب الوفد «ببناء قدرات النساء وصانعات القرار الشبابات، وزيادة انخراط المسؤولين في توسيع الحيز السياسي المتاح للنساء» من جهة أخرى، أكدت لجنة الطاقة والموارد الطبيعية بمجلس

القاهرة: خالد محمود

جددت المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا، عزمها على إنجاح الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة، بينما أعلنت لجنة برلمانية تأييدها قيام حكومة «الاستقرار» الموازية برئاسة أسامة حماد، بإجراءات الحجز الإداري على العائدات النفطية للبلاد.

واستغلت مفوضية الانتخابات، الذكرى التاسعة لانتخاب مجلس النواب عام 2014، بوصفه آخر استحقاق انتخابي قامت بتنفيذه، لإعلان «تأهب كوادرها وإمكاناتها كلها لتنفيذ الانتخابات المرتقبة».

وأشارت، في بيان لها (الأحد)، إلى عزم العاملين فيها على بذل مزيد من الجهود؛ «لإنجاح الاستحقاق المقبل، وتحقيق الأهداف الوطنية جميعها؛ لتصل البلاد إلى مكانة تليق بها بين دول العالم الديمقراطي تحت مظلة من الأمن والسلام والتقدم والاستقرار».

وقال رئيس المفوضية عماد السايح، إنه ناقش بالعامسة طرابلس، مع خالد الدوسري سفير قطر، جملة من الملفات المتعلقة بالشأن الانتخابي، وأهمية دعم الدول العربية والإقليمية للانتخابات المرتقبة، لما تعكسه على استقرار المنظمة العربية، بالإضافة إلى سبل تدعيم المقترحات والمساعدات التي تضمن نجاحها وفقاً للمعايير الدولية».

ونقل السايح، عن الدوسري، دعم حكومته «للمسار الديمقراطي في ليبيا»، مشيداً بجهود المفوضية «لتوفير ظروف مثالية لإجراء الانتخابات، وفق أعلى المعايير المعمول بها في العالم».

في غضون ذلك، أكد نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة، ريتشون زينغا، دعم تمكين المرأة وزيادة تمثيلها في الانتخابات العامة المقبلة. وقال بيان للبعثة: «إن ممثلات عن (المجلس الوطني الأعلى للمرأة الليبية)، ناقشن مع زينغا، عمل الأمم المتحدة

النيابة العامة تواصل التحقيق مع صينيين في قضية تعدين «البتكوين»

سلطات طرابلس تطيح «عصابة» لتهريب المحروقات خارج ليبيا

ذاته، إلى أن تهريب الوقود في منطقة الساحل يمول «الجماعات المسلحة والإرهابية».

وفي سياق ما يتعلق بقضية توقيف 50 صينياً في غرب ليبيا، بنهمة «تعدين عمالات مشفرة»، قال مكتب النائب العام (الأحد) إن قوال أحد الصينيين، كشفت عن ممارسة نشاط التعدين في موقع آخر بمدينة مصراتة.

وأضاف أن رئيس النيابة بمكتب النائب العام تبين له، بعد الانتقال إلى المكان المبلغ عنه، «استغلال الوافدين الصينيين الموقع الذي يتم فيه تعدين العمالات المشفرة، باستعمال بنية تحتية كبيرة صُممت لهذا الغرض».

وبينما انتهى مسؤول التحقيق إلى «غلق المصنع، ووجه بضبط وإحضار القائمين على تشغيله»، قال مكتب النائب العام، إنه وجه بمواصلة التحري لمعرفة أسباب اختيار ليبيا لممارسة هذا النشاط على نطاق واسع، «على الرغم من أثمان وسائل التعدين الباهظة، وارتفاع كلفة تأمين خدمة اتصالات عالية الجودة، وتعدد الإشكالات المتعلقة بتزويد مواقع التعدين بالإمدادات الكهربائية المخصصة للأغراض الصناعية».



مقر استخدم تعدين العمالات الرقمية (الإدارة العامة للعمليات الأمنية بغرب ليبيا)

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجرائم، فرنسوا باتويل، عن وصول النفط الليبي إلى بعض المناطق بدول الساحل الأفريقي، مشيراً إلى أن اللتر يباع بـ 1,94 دولار مقابل 11 سنتاً للتر داخل ليبيا.

وكانت المنظمة أشارت في التقرير

ليبيا لا تزال مستمرة، مشيرة إلى تورط «تشكيلات مسلحة عبر الحدود وتحتكر في ليبيا عملية الكشف عن شبكات تضم مواطنين ووافدين «تورطوا في تهريب المحروقات إلى خارج البلاد». وتقول الأمم المتحدة إن عملية تهريب الوقود من داخل

ليبيا لا تزال مستمرة، مشيرة إلى تورط «تشكيلات مسلحة عبر الحدود وتحتكر في ليبيا عملية الكشف عن شبكات تضم مواطنين ووافدين «تورطوا في تهريب المحروقات إلى خارج البلاد». وتقول الأمم المتحدة إن عملية تهريب الوقود من داخل

استجواب 3 متهمين إلى حبسهم احتياطياً على ذمة القضية». وتكرر في ليبيا عملية الكشف عن شبكات تضم مواطنين ووافدين «تورطوا في تهريب المحروقات إلى خارج البلاد». وتقول الأمم المتحدة إن عملية تهريب الوقود من داخل

القاهرة: الشرق الأوسط

أطاحت السلطات الأمنية في العاصمة الليبية (طرابلس)، تشكيلاً عصابياً يضم مواطنين ووافدين، بعد تورطهم في «تهريب المحروقات خارج ليبيا». بينما كشفت النيابة العامة، عن موقع جديد كان يُستخدم لتعدين «البتكوين» بطريقة مخالفة للقانون.

وقال مكتب النائب العام، المستشار الصديق الصور، في ساعة مبكرة من صباح الأحد، «إن النيابة العامة، حرّكت دعوى جنائية ضد وافدين ومواطنين انخرطوا في تشكيل عصابي، تعّد أفراد ارتكاب فعل تهريب المحروقات خارج البلاد».

وأوضح أن وكيل النيابة، بنبابة مكافحة الفساد في نطاق محكمة مصراتة (غرباً)، أجرى تحقيقاً في واقعة تهريب حاوية نقل بحري كانت تحمل 360 ألف لتر من وقود الديزل إلى خارج ليبيا، وتبين من صحة العملية.

وأفادت النيابة بأن «الجنّة وضعا مخططاً لتسهيل جريمته من تزوير مستندات جمركية أقروا فيها بالمخالفة»، منوهة بأنهم «أضافوا كمية ضئيلة من الزيت إلى

تونس تعتقل 4 مشاركين في «معركة» بين المهاجرين



مظاهرة ضد الهجرة في مدينة صفاقس الأحد (أ.ف.ب)

أن هذا التدفق تسبب في «ضغط اقتصادي هائل وخلل اجتماعي، ويستتبع في عواقب وخيمة». وأشار الاتحاد إلى أن المهاجرين غير النظاميين «ينتدفعون على صفاقس من جميع الداخل، مما يثير التساؤل عن قدرتهم على تجاوز الحدود التونسية، ثم قطع مئات الكيلومترات لدخول ولاية -محافظة- صفاقس من دون رقيب أو حسيب، وهو ما يدفع إلى الشك بأن السماح لهم بذلك هو أمر مشبوه»، على حد تعبيره.

ودعا السلطات التونسية إلى «اتخاذ ما يلزم من إجراءات، ووضع حد لهذه الظاهرة في إطار الضوابط القانونية، قبل أن تؤول الأمور إلى ما لا يحمد عقباه»، مؤكداً أنه «يهدد به إلى كل ذوي العزائم لعلاج الموقف». ووفق تقارير عمامية تناقلتها وسائل إعلام محلية، فقد باتت مدينة صفاقس إحدى أهم محطات انطلاق المهاجرين بصفة غير شرعية، في تدفقات باتجاه السواحل الإيطالية. وقد «المتحدث التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية» عدد

اندلعت في صفاقس، بين عدد من المهاجرين من دول جنوب الصحراء، نجمت عنها إصابة واحد من هؤلاء بجرح على مستوى الساق بضرية سكين.

من ناحية أخرى، نفت مصادر أمنية صحة ما تداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي، من تسجيل جريمة قتل لطفلة صغيرة من دول جنوب الصحراء وإلقاء جثتها في مجال للمطار بطريق المطار بصفاقس، مقابل تسجيل حالة وفاة مسترابة لرضيعة عمرها سنة و8 أشهر نيجيرية الجنسية. وأكدت أن الطفلة لا تحمل آثار عنف، كما لم يتم رميها؛ بل توفيت بالمنزل الذي تقطنه مع أمها، وتم نقل الجثة إلى «المستشفى الجامعي- الحبيب بورقيبة» بصفاقس؛ «للتشريح ومعرفة أسباب الوفاة وتوثيقها».

وكان أنور التريكي، رئيس «الاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية» (مجمع رجال الأعمال بمدينة صفاقس، قد حذر من «تدفق استثنائي للمهاجرين غير النظاميين على الولاية»، معتبراً

تونس: المنجي السعيداني

أكد هشام الكسيبي، المتحدث باسم المحكمة الابتدائية في صفاقس (وسط شرقي تونس) أن أجهزة الأمن التونسي اعتقلت 4 أفارقة من جنوب الصحراء، ووضعتهن على ذمة التحقيق: «بنهمه حمل ومسد سلاح أبيض من دون رخصة، والاعتداء بالعنف الشديد، والمشاركة في معركة».

وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، أن إيقاف المشتبه بهم «يأتي على خلفية نشوب معركة مساء السبت، بطريق منزل شاكر بمنطقة صفاقس (350 كيلومتراً جنوب العاصمة التونسية)، بين مجموعتين من الأفارقة من جنوب الصحراء» وأكد «تسجيل حالات تبادل العنف بين أفراد مجموعتين من الأفارقة، مع استعمال أسلحة بيضاء»، مشيراً إلى أن هذه التهم «تبقى مبدئية في انتظار ما ستسفر عنه الأبحاث والتحريات الأمنية».

وأشارت تقارير إعلامية محلية إلى أن معركة حامية وطنيس

بفارق كبير عن منافسه اليساري تسيبراس

ميتسوتا كيس يتصدر نتائج الانتخابات التشريعية في اليونان

أثينا: الشرق الأوسط

يتصدر حزب رئيس الوزراء السابق كيرياكوس ميتسوتا كيس اليميني نتائج الانتخابات التشريعية اليونانية بفارق كبير عن منافسه اليساري، وفق استطلاعات الخروج من مراكز الاقتراع، ما يمهد نتائج استطلاعات نشرتها شبكات تلفزيون لى إغلاق مراكز الاقتراع، أن حزب «الديمقراطية الجديدة» الذي تولى السلطة منذ عام 2019 وحتى نهاية مايو (أيار)، نال ما بين 40 و 44 في المائة، وحل في الصدارة أمام حزب «سيريزا» اليساري بزعامة اليكسيس تسيبراس الذي نال ما بين 16.1 و 19.1 في المائة، وهي نتيجة أدنى للفصل السياسي اليساري مقارنة بإدائه في الاستحقاق الأخير الذي أجري في 21 مايو.

ويرز رئيس الوزراء السابق المحافظ كيرياكوس ميتسوتا كيس وسلفه اليساري اليكسيس تسيبراس كإبرز المرشحين في الانتخابات التشريعية التي جرت الأحد في اليونان. وإن كان الأول يتصدر من عائلة سياسية عريقة، فإن الثاني يقود حزبه منذ 15 عاماً.

تقدم ميتسوتا كيس

تسلم كيرياكوس ميتسوتا كيس (55 عاماً) السلطة منذ 2019 حتى مايو (أيار) الماضي، وهو سليل إحدى العائلات العريقة التي تهيمن على السياسة اليونانية لعهود؛ فهو ابن رئيس الوزراء الأسبق كونستانتينوس ميتسوتا كيس، وشقيق وزيرة الثقافة السابقة التي عينها والدهما قبل أن تصبح وزيرة للخارجية، دورا باكويا نيس.

كما أن ابن شقيقته هو رئيس بلدية أثينا الحالي، وكان أحد أولاد إخوته أثناء العام الماضي أحد مستشاريه المقربين. وبعدها عمل



اليكسيس تسيبراس يتحدث مع الإعلام بعد الإدلاء بصوته في أثينا (أ.ف.ب)

تتبعه من سنوات الأزمة، هو رجل تواجهه مع الجهات الدائنة لليونان عندما كانت البلاد على وشك الخروج من منطقة اليورو. لكن بعد تغيير موقفه والموافقة على الشروط القاسية التي فرضها الاتحاد الأوروبي للحصول على خطة مساعدات جديدة، اضطر إلى تطبيق تدابير تقشف صارمة، الأمر الذي لم يغفره له قسم من ناخبيه، ومنذ ذلك الحين، عدل نهج حزبه نحو يسار الوسط. وتمكن هذا الرجل البالغ 48 عاماً، الذي استمر بعد ارتداء رباطه عنق خلال فترة ولايته من إنهاء نزاع دبلوماسي طويل مع دولينا الشمالية المجاورة وتولى تسيبراس الذي كان عضواً في الشبيبة الشيوعية زعامة «سيريزا» في 2008 في سن الـ33، وهو أب لطفلين، ويعيش مع شريكته منذ المدرسة الثانوية.



رئيس الوزراء السابق كيرياكوس ميتسوتا كيس يصل إلى مقر حزبه في أثينا (أ.ف.ب)

الساري، في موقف ضعيف في هذه الانتخابات بعد انتكاسه المريرة في اقتراع 21 مايو (أيار). وستطرح الهزيمة الجديدة مسألة بقائه على رأس حزبه اليساري، فبعد خسارته الأليمة قبل 5 أسابيع، لم يخف نيته بالانسحاب، قبل أن يعدل عن ذلك. ويرر تسيبراس الذي انتخب مرتين رئيساً للوزراء في عام 2015، وهي سنة مضطربة شهدت أزمة مالية خطيرة وأزمة هجرة، الأمر بالقول: «لم أتراجع يوماً، لم أتهدأ يوماً».

والزعيم الذي ركز حملته الانتخابية على قضايا العدالة الاجتماعية في اليونان، التي ما زالت

صورته، فظهر في ملابس غير رسمية دون ربطه عنق خلال تنقلاته الانتخابية. كما أعتمد كثيراً على شبكات التواصل الاجتماعي، لا سيما في سعيه لجذب الشباب مع مقاطع فيديو قصيرة على تطبيق «تيك توك». وميتسوتا كيس المالك لعقارات واسعة متزوج من سيدة أعمال هي ماريغا غرابوفسكي، وهو أب لثلاثة أطفال.

تسيبراس في موقف ضعيف

بدا المنافس الأبرز اليكسيس تسيبراس، زعيم حزب «سيريزا»

الحزب من جناحه القومي. وشدد ميتسوتا كيس على «الانتعاش المتين» للاقتصاد خلال فترة ولايته، بعد كارثة سنوات الديمقراطية الجديدة لأول مرة في عام 2004 قبل أن يتولى حقايب وزيرية في عدة حكومات محافظة. وأثناء الأزمة المالية، تم تكليفه بصفته وزيراً للإصلاح الإداري لتقليص عدد الموظفين الحكوميين بشكل كبير. بعد تعيينه زعيماً لحزب «الديمقراطية الجديدة» في عام 2016، فاز هذا الرجل الذي يفقر إلى المهارة الخطابية، في الانتخابات التشريعية لعام 2019، محققاً انتصاراً قرب التيار الليبرالي الذي يمثله داخل

خريج جامعة هارفارد الأميركية، في القطاع المالي بلندن، لا سيما مع شركة «ماكيزني» الأميركية للاستشارات، انتخب نائباً عن حزب الديمقراطية الجديدة لأول مرة في عام 2004 قبل أن يتولى حقايب وزيرية في عدة حكومات محافظة. وأثناء الأزمة المالية، تم تكليفه بصفته وزيراً للإصلاح الإداري لتقليص عدد الموظفين الحكوميين بشكل كبير. بعد تعيينه زعيماً لحزب «الديمقراطية الجديدة» في عام 2016، فاز هذا الرجل الذي يفقر إلى المهارة الخطابية، في الانتخابات التشريعية لعام 2019، محققاً انتصاراً قرب التيار الليبرالي الذي يمثله داخل

بدا زعيم حزب «سيريزا» اليساري في موقف ضعيف بعد انتكاسه اقتراع 21 مايو

نازحون طردوا من منازلهم في «الشرقية» يطالبون بحقوقهم

ألمانيا: دعوات لتسريع تعويض المتضررين من حكم النظام الشيوعي

برلين: الشرق الأوسط

كانت طالبة، وتروي أنهم في منزلهم الجديد «لم يكن هناك سوى غرفتين ضيقتين من نون مطبخ، وكان الحمام في الفناء»، مضيئة: «فجأة لم يعد لدينا شيء».

قوانين التعويض

وتؤكد ماري لويزه ترويس أن «على المجتمع أن يعرض عن هذه الصدمة، وإلا فلن يجد الضحايا السلام أبداً». وهي تطالب بتعويضات قدرها عشرين ألف يورو: «عشرة آلاف يورو للظلم الذي لحق بنا في جمهورية ألمانيا الديمقراطية، وعشرة آلاف يورو للظلم الذي لحق بنا منذ 1990».

وأقرت ألمانيا قانونين منذ عام 1992 تم تعديلهما بانتظام لاحقاً، لتعويض ضحايا الحزب الشيوعي بصورة خاصة سجناء سابقة، وهما بشمالين وأشخاصاً فصلوا عن أولادهم؛ لكن التعويضات لم تصرف بعد للنازحين قسراً بسبب إجراءات إدارية. وأوضحت إيفلين زويكه، المفوضة الفيدرالية لضحايا الديكتاتورية الشيوعية في ألمانيا الشرقية، لوكالة

إلى قائمة مجموعات الضحايا». ورغم نحو 12 ألف شخص من سكان المنطقة الحدودية بين شطري ألمانيا، شرقاً داخل ألمانيا الشرقية، على غرار ترويس عرضتها على شرفة مطبخها، لتتذكر طفولتها في الشطر الشيوعي من البلد. وعاشت المرأة السبعينية في تلك البلدة حتى سن العاشرة، حين طردت سلطات جمهورية ألمانيا الديمقراطية عائلتها عام 1961، وهي تخوض معركة منذ إعادة توحيد ألمانيا عام 1990، للحصول على تعويضات من الدولة الفيدرالية، وفق تقرير وكالة «الصحافة الفرنسية».

تقول ماري لويزه ترويس التي تتراس جمعية النازحين قسراً في ألمانيا الشرقية، وهي تسكن اليوم مدينة إرفورت على مسافة نحو 130 كيلومتراً من بلدة طفولتها بوسط البلد: «الآن نرى أخيراً بصبص أمل»، فالاشتراكيون الديمقراطيون الحاكمون حالياً يعترمون تعويض المتضررين من الظلم الذي لحقه الحزب الشيوعي الألماني الشرقي بالمواطنين، من خلال ضم النازحين



ماري لويزه ترويس تستعرض صوراً عائلية قديمة (أ.ف.ب)

هذه آثارها أيضاً في المناطق الواقعة إلى الشمال، مثل دوميتز؛ حيث تقول إنغنه بينغيفيتز، إن «الجراح

نذبتنا؟»، مشيرة إلى سمعة «مجرمي الحدود» التي لازمت عائلتها. وتركت عمليات النزوح القسري

في ظل تاريخي روت ماري لويزه اكتشافها في صباح الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) 1961، بدمشة، لدى العودة من الكنيسة، عدداً من الشاحنات، ومجموعة من الشرطيين المسلحين أمام منزل عائلتها. وقالت: «اقتادونا إلى الشارع أمام الجميع وكاننا مجرمون»، فأرغمت عائلتها على توصيب حقايبها بطريفة سلمية نسبياً. وقالت ماري لويزه ترويس: «هذه الانتخابات تتعلق بمستقبل سيراليون»، وانتقد تأخر فتح بعض مراكز الاقتراع. وقال: «لا تتفاجأ إذا كان هناك ارتباط».

وقالت منظمة مراقبة الانتخابات الوطنية وهي ائتلاف من منظمات المجتمع المدني - إن 84 في المائة من مراكز الاقتراع التي كانت ترافقها افتتحت بحلول الساعة الثامنة صباحاً. وقال السفير الأمريكي ديفيد رايمر على «تويت»: «إنني معجب جداً بمرورة وثبات... الناخبين الذين وقف

الرئيس مادا بيو يسعي لولاية ثانية... والمعارضة تتحدث عن «مخالفات»

سيراليون تترب نتائج «انتخابات متوترة»

القاهرة: الشرق الأوسط

يترقب السيراليونيون نتائج التصويت في الانتخابات العامة (رئاسية وبرلمانية) التي جرت السبت، وسط أجواء متوترة وأعمال عنف بين أنصار المرشحين. ووفق مفوضية الانتخابات، فإن فرز الأصوات بدأ مساء السبت بعد «انتخابات سلمية» في الغالب، رغم التأخر في البدء في بعض مراكز الاقتراع؛ حيث تحدثت المعارضة عن «مخالفات في الإجراءات». وصوت الناخبون لاختيار رئيس للبلاد ونواب ومستشارين، في الانتخابات الخامسة للدولة الواقعة في غرب أفريقيا، منذ انتهاء الحرب الأهلية عام 2002.

ويسعى الرئيس جوليوس مادا بيو إلى تمديد حكمه لفترة ولاية ثانية، وسط أزمة اقتصادية تعيشها البلاد. وينافس بيو (59 عاماً) على منصب الرئيس 11 رجلاً وامراً، أبرزهم المعارض المخضرم



موظفون يفرزون الأصوات بمكتب اقتراع في فريتاون يوم 24 يونيو (أ.ف.ب)

كثير منهم في طابور لساعات في الشمس الحارقة لممارسة حقهم في التصويت». ويتعين على المرشحين لشغل منصب رئيس البلاد، تأميين 55 في المائة من الأصوات الصالحة للفرز في الجولة الأولى من التصويت، وإلا فسيجري جولة إعادة بين المرشحين الحاصلين على أعلى عدد من الأصوات. ويعول حزب المعارضة الرئيسي «المؤتمر الشعبي العام» على استغلال حالة الإحباط المتزايد ضد الرئيس بيو بسبب الصعوبات الاقتصادية الشديدة؛ حيث ارتفع التضخم في سيراليون إلى أعلى مستوى له منذ أكثر من 20 عاماً في عام 2022، في حين تراجع قيمة العملة الوطنية (الليون) بنسبة 60 في المائة. وقبيل الانتخابات، وعد الرئيس بيو بمعالجة المشكلات الاقتصادية من خلال خلق نصف مليون وظيفة للشباب، إذا أعيد انتخابه، كما دعا إلى

سامورا كامارا الذي يقود حزب «المؤتمر الشعبي العام»، في سيناريو مكرر ضليل بعد جولة إعادة. وقالت مفوضية الانتخابات في بيان، إن الاقتراع يجري بطريقة سلمية نسبياً. كانت هناك تحديات لوجستية في بعض مراكز الاقتراع تتعلق بتأخر وصول المواد، وصوت كامارا في حي لوملي في فريتاون، وقال للصحافيين إن «هذه الانتخابات تتعلق بمستقبل سيراليون»، وانتقد تأخر فتح بعض مراكز الاقتراع. وقال: «لا تتفاجأ إذا كان هناك ارتباط».

وقالت منظمة مراقبة الانتخابات الوطنية وهي ائتلاف من منظمات المجتمع المدني - إن 84 في المائة من مراكز الاقتراع التي كانت ترافقها افتتحت بحلول الساعة الثامنة صباحاً. وقال السفير الأمريكي ديفيد رايمر على «تويت»: «إنني معجب جداً بمرورة وثبات... الناخبين الذين وقف

مشاروات غربية مكثفة... وموسكو تحظى بدعم بكين وبيونغ يانغ

تراجع مقاتلي «فاغنر» في روسيا بعد اتفاق إنهاء تمردهم

موسكو: «الشرق الأوسط»

بدأت عناصر مجموعة فاغنر أمس الأحد الانسحاب من مواقع سيطرت عليها في روسيا بعد اتفاق مع الكرملين يقضي بوقف تقدمها نحو موسكو وخروج قائدها ييفغيني بريغوجين إلى بيلاروسيا، بعد تمرد مسلح شكل أكبر تحدٍّ للرئيس فلاديمير بوتين في خضم حرب أوكرانيا.

وبعد نحو 24 ساعة من الترقب عالمياً بشأن مسار أحداث شهدت سيطرة مرتزقة فاغنر على مقرات قيادة للجيش الروسي وتقدم أرتالهم في اتجاه العاصمة، نزع قنبل الانفجار بتوضيل الكرملين وبريغوجين إلى اتفاق يوقف بموجبه الأخير تمرده ويغادر إلى بيلاروسيا إثر وساطة من رئيسها الكسندر لوكاشينكو. ولم يتضح على الفور الأحد مكان وجود بريغوجين بعدما غادر ليلا مقر القيادة العسكرية في مدينة روستوف - نا - دونو كانت قواته قد سيطرت عليه. ورغم الاتفاق، بقيت الإجراءات الأمنية مشددة في موسكو، بينما قامت مناطق روسية أخرى برفع القيود التي فرضت على التنقل اعتباراً من السبت.

وتعهدت الرئاسة الروسية بعدم ملاحقة المقاتلين وبريغوجين الذي كان من الحلفاء المقربين من بوتين، رغم أن الأخير اتهمه السبت بـ«الخيانة» بلاده وتوجيه «طقنة في الظهر».

وأعلن بريغوجين ليل السبت - الأحد تراجعاً لتجنب إراقة «الدماء الروسية»، وأن قواته «تعود أدراجها إلى المعسكرات». وشدد المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف على أن «الهدف الاسمي هو تجنب حمام دم ودمار داخلي واجتماعات لا يمكن التنبؤ بنتائجها»، مشيداً بـ«بتسوية» من دون مزيد من الخسائر». وأكد وقف أي ملاحقة قضائية بحق مقاتلي المجموعة الذين «ظلوا احترساً أعمالهم البطولية على الجبهة»، في إشارة إلى قتالهم في أوكرانيا.

وذكرت وكالة «تاس» الروسية للأنباء نقلاً عن أحد قادة كتائب أحمد الشيشانية، وهي مجموعة من القوات الخاصة، الانسحاب أمس الأحد من منطقة روستوف الروسية بعد إرسالها إلى المنطقة لمقاومة مقاتلي مجموعة فاغنر العسكرية الروسية الخاصة. وقال القائد إن الكتائب



مقاتلو «فاغنر» يحملون إحدى دباباتهم على متن شاحنة استعداداً للانسحاب من روستوف - نا - دونو أمس (أ.ب.)

ستعود إلى حيث كانت تقاتل في السابق.

إجراءات في موسكو

وكانت أوكرانيا التي تتعرض لغزو روسي منذ فبراير (شباط) 2022، رأت في أحداث السبت «فرصة» يجب استغلالها ميدانياً. ورغم الاتفاق، اعتبرت كيف أن بريغوجين أدلّ بوتين. وقال مساعد الرئيس الأوكراني ميخائيلو بودولاك إن «بريغوجين أدلّ بوتين - الدولة وأظهر أنه لم يعد هناك احتكار للعنف».

ورأى محللون أن التمرد المسلح ستكون له تبعات على بريغوجين ومجموعته التي تنشط أيضاً في مناطق نزاع حول العالم. وقال الباحث في مركز الدراسات البحرية سامويل بينديت إن بريغوجين «يجب أن يرحل، وإلا فالرسالة ستكون أن قوة عسكرية يمكنها تحدي الدولة بشكل علني، وعلى الآخرين أن يفهموا أن الدولة الروسية لديها حصيرة العنف (امتلاك السلاح) في داخل البلاد». واعتبر الباحث في معهد أبحاث السياسة الخارجية في الولايات المتحدة روب لي أن «بوتين وأجهزة الأمن سيحاولون على الأرجح

إضعاف فاغنر أو تخنجه بريغوجين جانباً»، مشيراً إلى أن «الأثر الأكثر أهمية سيختر رصدها في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا حيث توجد فاغنر».

وجاء إنهاء التمرد بعدما وصل مسلحو فاغنر لمسافة تقل عن 400 كيلومتر من موسكو، بعد سيطرتهم على مقرات عسكرية في مدينة روستوف - نا - دونو (جنوب غرب). وأعلن حاكم المنطقة فاسيلي غولوبف مساء السبت مغادرة قوات فاغنر. وأكدت تقارير إعلامية أن العشرات من الروس تجعقوا وحققوا «فاغنر» ليلاً.

وأعلن حاكم منطقة فورونيج الجنوبية أمس الأحد أن عناصر فاغنر ينزحون انسحابهم منها. وقال الكسندر غوسيف إن «تحرك وحدات فاغنر في منطقة فورونيج هو في طور الانتهاء (...). الأمر يتبدد بشكل طبيعي ومن دون حيوات». مؤكداً أن القيود التي تم فرضها السبت على حركة التنقل سترفع بمجرد «حل الوضع بشكل نهائي».

وانسحبت عناصر فاغنر أيضاً من منطقة ليبينسك في جنوب روسيا وفق ما أعلنت السلطات المحلية. وفي موسكو، بقي «نظام مكافحة الإرهاب» قائماً أمس الأحد رغم الاتفاق. وواصلت



دوريات للشرطة انتشارها في جنوب العاصمة على طول الطريق السريعة الرئيسية بين موسكو والمناطق الواقعة إلى جنوبها، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأكدت وكالة «أفتودور» المسؤولة عن الطرق السريعة في روسيا أن القيود على التنقل على الطريق بين موسكو ومدينة روستوف - نا - دونو لا تزال قائمة.

ويعزز «نظام مكافحة الإرهاب» صلاحيات الأجهزة الأمنية ويسمح لها بالحد من الحركة، كما يمكن بموجبه القيام بعمليات تفتيش مركبات في الشوارع والتحقق من الهوية وبيع أيضاً بتعليق مؤقت لخدمات الاتصالات إذا لزم الأمر. وكان رئيس بلدية موسكو قد دعا السكان إلى الحد من التنقل، ووصف الوضع بأنه «صعب» وأعلن يوم الاثنين عطلة.

في المقابل، بدأت مناطق أخرى رفع الإجراءات الاستثنائية اعتباراً من ليل السبت، ومنها ليبينسك.

واضطلع لوكاشينكو بدور رئيسي في الوساطة، وقد أعلن مكتبه أنه

هو من اقترح على رئيس فاغنر وقف تقدمه. وقال بيسكوف: «ممتنون لرئيس بيلاروسيا على جهوده... المحادثة المسائية بين الرئيسين كانت طويلة جداً».

وكان بوتين أدان صباح السبت «الخيانة» وتحدث عن شبح «حرب أهلية» في مواجهة التحدي الأكبر الذي واجهه منذ وصوله إلى السلطة في نهاية عام 1999.

كما حذرت موسكو دول الغرب من «استغلال الوضع الداخلي في روسيا لتحقيق أهدافها المعادية للروس».

لكن فيما أكد المتحدث باسم الكرملين أن تمرد فاغنر المحض لن يؤثر على الهجوم الروسي في أوكرانيا، أعلنت كيف تحقيق مكاسب ميدانية. وأعلن الجيش الأوكراني السبت «تقدمه في جميع الاتجاهات» على الجبهة الشرقية حيث أكد شن هجمات جديدة. وفي كييف، أعلن رئيس البلدية فيتالي كليتشكو الأحد أن حصيلة القتلى جزءاً ضربة جوية روسية استهدفت العاصمة في وقت مبكر السبت ارتفعت إلى خمسة، بعدما عُثر على جثتين إضافيتين تحت الانقاض. بدوره، اعتبر الرئيس فولوديمير

بلينكن: «الاضطرابات في روسيا قد تستغرق شهوراً»

وقال بلينكن، في سلسلة من المقابلات التلفزيونية، إن التوتر الذي أدى لتمرد القوات التي يقودها ييفغيني بريغوجين، وهو تمرد جرى إجهاضه، كان يتصاعد منذ أشهر، وإن تلك الاضطرابات قد تؤثر على قدرات موسكو في أوكرانيا.

وأكد بلينكن، لبرنامج «ميت ذي بريس»، على شبكة «إن بي سي»: «تركيزنا ينصبّ بلا هوادة وتصميم على أوكرانيا لننأكد من أن لديها ما تحتاج إليه للدفاع عن نفسها، واستعادة الأراضي التي احتلتها روسيا». وأوضح، لبرنامج «ديس ويك»، على شبكة «إيه بي سي»، أن تلك الاضطرابات «لو وصلت إلى الحد الذي يجعل الروس في حالة من التشتت والانقسام، فقد يجعل ذلك من مواصلتهم العدوان على أوكرانيا أكثر صعوبة».

وأكد بلينكن، في تصريحات مسجلة، في تصريحات لشبكة «سي بي إس» الأميركية، أن تمرد قائد «فاغنر»، «شكل تحدياً مباشراً لسلطة بوتين»، مضيفاً أن «هذا الأمر يثير تساؤلات كثيرة، ويظهر وجود تصدعات حقيقية». ورأى وزير الخارجية الأميركي أيضاً أن الوضع النووي للولايات المتحدة ولروسيا لم يتغير نتيجة الأزمة الأخيرة.

وأجرت الولايات المتحدة، في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، مشاورات مكثفة مع حلفائها الأوروبيين بشأن الأزمة في روسيا، وكانت قد امتنعت إلى حينه عن الإدلاء بتعليقات مباشرة على تلك التطورات.

وغير استبعاد لأهمها غير كفوئين وهناك حاجة إلى تغيير الاستراتيجية». وغياب علامات الصداقة والصور المشتركة لرحلات الصيد كما في عام 2017. وبدلاً من ذلك، صار شويغو يظهر في لقاءات باهتة وهو يقدم تقاريره إلى بوتين أو يظهر وجهه في طرف شاشة بينما يشرف الرئيس على مؤتمر عبر الفيديو.

كما استهدف بريغوجين عائلة شويغو، ولا سيما زوج ابنته كسينيا، اليكسي ستولياروف الذي يعمل مدوناً في مجال اللياقة البدنية واتخذ مسافة من الحرب، وقالت وسائل إعلام معارضة إنه وضع علامة إعجاب على منشور يعارض الغزو.

وتغض قواتنا بالروسية في تطبيق «تلغرام» بتكهنات حول من يمكن أن يخلف شويغو، وبعدّ البديل الأوفر حظاً حاكم منطقة تولا اليكسي ديومين الذي سبق أن تولى مناصب عليا في الجيش والأمن الرئاسي.

وفي هذا الصدد، قالت قناة «بريمنك» على «تلغرام» إن «مجموعة شويغو على وشك الانهيار وسيرعى كوزوجيوفيتش (شويغو) نفسه وصمة عار وسيستقيل على الأرجح».

للدفاع في العام نفسه بعد فضيحة فساد أسقطت سلفه أناتولي سيرديوكوف. «على وشك الانهيار»

ومُنح شويغو رتبة جنرال فور تعيينه وزيراً للدفاع، رغم افتقاره لأي خبرة عسكرية رفيعة المستوى، لكنّه أشرف بنجاح على العمليات بما في ذلك التدخل في سوريا عام 2015، الذي أبقى حليف موسكو بشار الأسد في السلطة.

في عيد ميلاده الخامس والستين، قدّم له بوتين هدية خاصة وهي واحد من أرفع الأوسمة الروسية، وسام «الاستحقاق للوطن» الذي أضافه إلى صدوقه مليء بالأوسمة. لكنّ غزو أوكرانيا الأقل نجاحاً - الذي كان الكرملين يأمل في البداية أن يشهد دخول الدبابات الروسية إلى كييف - يثير باستمرار تساؤلات بشأن مستقبله.

وفي هذا الصدد، يقول بيار رازو الباحث في مؤسسة الدراسات الاستراتيجية المتوسطة ومقرها فرنسا: «أراد بريغوجين توجيه رسالة مفادها بأنه يجب طرد شويغو

زبلينسكي أن بلاده باتت مسؤولة عن «امن الجناح الشرقي لأوروبا»، حاضاً الغرب مجدداً على تسليم بلاده «جميع الأسلحة اللازمة»، ولا سيما مقاتلات إف - 16 الأميركية الصنع.

وأجرت الدول الغربية الحليفة لأوكرانيا مشاورات مكثفة. وتحدّث الرئيس الأميركي جو بايدن مع المستشار الألماني أولاف شولتس ورئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك ومع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون.

بكين وبيونغ يانغ «تدعمان» موسكو

وفي بكين التي شهدت علاقاتها بموسكو تقارباً منذ بدء غزو أوكرانيا، التقى وزير الخارجية الصينية تشين غانغ نائب وزير الخارجية الروسية أندريه رودينكو أمس الأحد، في أول تواصل علني بين الجانبين منذ التمرد المسلح. وقالت الخارجية الصينية في بيان إن الجانب الصيني أعرب خلال اللقاء بين عن «دعمه لجهود قادة روسيا الاتحادية من أجل استقرار الوضع في البلاد في ما يتعلق بأحداث 24 يونيو (حزيران)»، في إشارة إلى اليوم الذي أعلن فيه زعيم فاغنر تمرداً. كما أكدت الصين مجدداً «حرصها على تعزيز وحدة روسيا وأزدهارها».

وفي كوريا الشمالية نقلت وسائل إعلام رسمية عن نائب وزير خارجية إيم تشون إيل قوله إنه يؤيد أي قرار تتخذه القيادة الروسية للتعامل مع التمرد والإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وفي كوريا الشمالية نقلت وسائل إعلام رسمية عن نائب وزير خارجية إيم تشون إيل قوله إنه يؤيد أي قرار تتخذه القيادة الروسية للتعامل مع التمرد والإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وفي كوريا الشمالية نقلت وسائل إعلام رسمية عن نائب وزير خارجية إيم تشون إيل قوله إنه يؤيد أي قرار تتخذه القيادة الروسية للتعامل مع التمرد والإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وفي كوريا الشمالية نقلت وسائل إعلام رسمية عن نائب وزير خارجية إيم تشون إيل قوله إنه يؤيد أي قرار تتخذه القيادة الروسية للتعامل مع التمرد والإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وفي كوريا الشمالية نقلت وسائل إعلام رسمية عن نائب وزير خارجية إيم تشون إيل قوله إنه يؤيد أي قرار تتخذه القيادة الروسية للتعامل مع التمرد والإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وفي كوريا الشمالية نقلت وسائل إعلام رسمية عن نائب وزير خارجية إيم تشون إيل قوله إنه يؤيد أي قرار تتخذه القيادة الروسية للتعامل مع التمرد والإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وفي كوريا الشمالية نقلت وسائل إعلام رسمية عن نائب وزير خارجية إيم تشون إيل قوله إنه يؤيد أي قرار تتخذه القيادة الروسية للتعامل مع التمرد والإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وفي كوريا الشمالية نقلت وسائل إعلام رسمية عن نائب وزير خارجية إيم تشون إيل قوله إنه يؤيد أي قرار تتخذه القيادة الروسية للتعامل مع التمرد والإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وفي كوريا الشمالية نقلت وسائل إعلام رسمية عن نائب وزير خارجية إيم تشون إيل قوله إنه يؤيد أي قرار تتخذه القيادة الروسية للتعامل مع التمرد والإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وفي كوريا الشمالية نقلت وسائل إعلام رسمية عن نائب وزير خارجية إيم تشون إيل قوله إنه يؤيد أي قرار تتخذه القيادة الروسية للتعامل مع التمرد والإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وفي كوريا الشمالية نقلت وسائل إعلام رسمية عن نائب وزير خارجية إيم تشون إيل قوله إنه يؤيد أي قرار تتخذه القيادة الروسية للتعامل مع التمرد والإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وفي كوريا الشمالية نقلت وسائل إعلام رسمية عن نائب وزير خارجية إيم تشون إيل قوله إنه يؤيد أي قرار تتخذه القيادة الروسية للتعامل مع التمرد والإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وفي كوريا الشمالية نقلت وسائل إعلام رسمية عن نائب وزير خارجية إيم تشون إيل قوله إنه يؤيد أي قرار تتخذه القيادة الروسية للتعامل مع التمرد والإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وفي كوريا الشمالية نقلت وسائل إعلام رسمية عن نائب وزير خارجية إيم تشون إيل قوله إنه يؤيد أي قرار تتخذه القيادة الروسية للتعامل مع التمرد والإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

محللون عدّوا شويغو «الخاسر الأكبر» من تمرد «فاغنر»

مستقبل وزير الدفاع الروسي على المحك

لندن: «الشرق الأوسط»

يشغل وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو منصبه منذ أكثر من عقد، وهو لا يعد فقط حليفاً سياسياً للرئيس فلاديمير بوتين، بل كذلك أحد أصدقائه القلائد داخل النخبة الروسية، لكنّ علاقتهما صارت على ما يبدو على المحك.

وسبح الرجلان معاً في سببها النائية، وتشاركاً رحلات صيد ولعبة في فريق هوكي الجليد نفسه، والأّن، تواجه صداقتهما، ومسيرتهما السياسية الممتدة لعقود، أكبر اختبار بعد التمرد المسلح لقائد مجموعة فاغنر ييفغيني بريغوجين الذي انتقد طريقة تعامل وزير الدفاع مع غزو أوكرانيا.

يبدو أنّ بوتين نجح من التمرد بعد وساطة مفاجئة للرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، لكنّ وضع شويغو لا يزال هشاً بسبب الشدة غير المسبوقة لانتقادات بريغوجين له ولوزارته.

ونجح بريغوجين في الاستيلاء على مقر القيادة الجنوبية للجيش الروسي في «روستوف - نا - دونو»، مدينة روستوف الواقعة على نهر الدون التي تعتبر المركز العصبي للعمليات العسكرية في أوكرانيا. واتهم قائد فاغنر شويغو بالفار «مثل الجبان» وتعهد بأنه «سيتم إيقافه».

ومذاك اختفى وزير الدفاع، ولا يزال متوارياً عن الأنظار. وكان قائد فاغنر أتهم في وقت سابق شويغو وخصمه الآخر رئيس الأركان الجنرال فاليري غيراسيموف، بالمسؤولية عن مقتل «عشرات الآلاف من الروس في الحرب و«تسليم الأراضي للعدو».

«الخاسر الأكبر»

ويرى مدير المرصد الفرنسي الروسي أرنو دوبيان أنّ «النتصر الأكبر في هذه الليلة هو لوكاشينكو» أما «الخاسر الأكبر فهو شويغو». لكن حتى قبل اندلاع التمرد ليل الجمعة، كان شويغو تحت ضغط هائل بسبب انتقادات بريغوجين وفشل القوات المسلحة الروسية في إجران تقدم.

وفي 12 يونيو (حزيران)، انتشر مقطع فيديو على نطاق واسع لحضور بوتين وشويغو فعالية توزيع ميداليات



وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو يلقي خطاباً في موسكو الثلاثاء الماضي (أ.ب.أ)

للدفاع في العام نفسه بعد فضيحة فساد أسقطت سلفه أناتولي سيرديوكوف.

«على وشك الانهيار»

ومُنح شويغو رتبة جنرال فور تعيينه وزيراً للدفاع، رغم افتقاره لأي خبرة عسكرية رفيعة المستوى، لكنّه أشرف بنجاح على العمليات بما في ذلك التدخل في سوريا عام 2015، الذي أبقى حليف موسكو بشار الأسد في السلطة.

في عيد ميلاده الخامس والستين، قدّم له بوتين هدية خاصة وهي واحد من أرفع الأوسمة الروسية، وسام «الاستحقاق للوطن» الذي أضافه إلى صدوقه مليء بالأوسمة. لكنّ غزو أوكرانيا الأقل نجاحاً - الذي كان الكرملين يأمل في البداية أن يشهد دخول الدبابات الروسية إلى كييف - يثير باستمرار تساؤلات بشأن مستقبله.

وفي هذا الصدد، يقول بيار رازو الباحث في مؤسسة الدراسات الاستراتيجية المتوسطة ومقرها فرنسا: «أراد بريغوجين توجيه رسالة مفادها بأنه يجب طرد شويغو

للدفاع في العام نفسه بعد فضيحة فساد أسقطت سلفه أناتولي سيرديوكوف.

«على وشك الانهيار»

ومُنح شويغو رتبة جنرال فور تعيينه وزيراً للدفاع، رغم افتقاره لأي خبرة عسكرية رفيعة المستوى، لكنّه أشرف بنجاح على العمليات بما في ذلك التدخل في سوريا عام 2015، الذي أبقى حليف موسكو بشار الأسد في السلطة.

في عيد ميلاده الخامس والستين، قدّم له بوتين هدية خاصة وهي واحد من أرفع الأوسمة الروسية، وسام «الاستحقاق للوطن» الذي أضافه إلى صدوقه مليء بالأوسمة. لكنّ غزو أوكرانيا الأقل نجاحاً - الذي كان الكرملين يأمل في البداية أن يشهد دخول الدبابات الروسية إلى كييف - يثير باستمرار تساؤلات بشأن مستقبله.

وفي هذا الصدد، يقول بيار رازو الباحث في مؤسسة الدراسات الاستراتيجية المتوسطة ومقرها فرنسا: «أراد بريغوجين توجيه رسالة مفادها بأنه يجب طرد شويغو

بلينكن: الاضطرابات في روسيا

قد تستغرق شهوراً

واشنطن: «الشرق الأوسط»

وقال بلينكن، في سلسلة من المقابلات التلفزيونية، إن التوتر الذي أدى لتمرد القوات التي يقودها ييفغيني بريغوجين، وهو تمرد جرى إجهاضه، كان يتصاعد منذ أشهر، وإن تلك الاضطرابات قد تؤثر على قدرات موسكو في أوكرانيا.

وأكد بلينكن، لبرنامج «ميت ذي بريس»، على شبكة «إن بي سي»: «تركيزنا ينصبّ بلا هوادة وتصميم على أوكرانيا لننأكد من أن لديها ما تحتاج إليه للدفاع عن نفسها، واستعادة الأراضي التي احتلتها روسيا».

وأوضح، لبرنامج «ديس ويك»، على شبكة «إيه بي سي»، أن تلك الاضطرابات «لو وصلت إلى الحد الذي يجعل الروس في حالة من التشتت والانقسام، فقد يجعل ذلك من مواصلتهم العدوان على أوكرانيا أكثر صعوبة».

وأكد بلينكن، في تصريحات مسجلة، في تصريحات لشبكة «سي بي إس» الأميركية، أن تمرد قائد «فاغنر»، «شكل تحدياً مباشراً لسلطة بوتين»، مضيفاً أن «هذا الأمر يثير تساؤلات كثيرة، ويظهر وجود تصدعات حقيقية». ورأى وزير الخارجية الأميركي أيضاً أن الوضع النووي للولايات المتحدة ولروسيا لم يتغير نتيجة الأزمة الأخيرة.

وأجرت الولايات المتحدة، في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، مشاورات مكثفة مع حلفائها الأوروبيين بشأن الأزمة في روسيا، وكانت قد امتنعت إلى حينه عن الإدلاء بتعليقات مباشرة على تلك التطورات.

وقال بلينكن، في سلسلة من المقابلات التلفزيونية، إن التوتر الذي أدى لتمرد القوات التي يقودها ييفغيني بريغوجين، وهو تمرد جرى إجهاضه، كان يتصاعد منذ أشهر، وإن تلك الاضطرابات قد تؤثر على قدرات موسكو في أوكرانيا.

وأكد بلينكن، لبرنامج «ميت ذي بريس»، على شبكة «إن بي سي»: «تركيزنا ينصبّ بلا هوادة وتصميم على أوكرانيا لننأكد من أن لديها ما تحتاج إليه للدفاع عن نفسها، واستعادة الأراضي التي احتلتها روسيا».

وأوضح، لبرنامج «ديس ويك»، على شبكة «إيه بي سي»، أن تلك الاضطرابات «لو وصلت إلى الحد الذي يجعل الروس في حالة من التشتت والانقسام، فقد يجعل ذلك من مواصلتهم العدوان على أوكرانيا أكثر صعوبة».

مخادشات طهران وواشنطن وتجنب وقوع الأسوأ

وثمة من يقول إن الدول الخليجية هي التي لا ترغب اليوم بالمشاركة في المحادثات النووية، باعتبار أن تقييد برنامج إيران النووي جيد، لكنه ليس المشكلة التي تقلقها، إذ صحيح أن طهران تسعى لتكون دولة نووية، لكنها ليست انتحارية ولن تستخدم هذا السلاح، ما يقلق دول الخليج هو الآلاف من الأسلحة الذكوية الصغيرة التي طورتها إيران وبياتت التهديد الحقيقي والمباشر لجيرانها. فما وقع من اعتداءات على المملكة ما زال عالقا في الأذهان، كما علق عدم إدارة دونالد ترمب على هذه الهجمات، بل طالبت السعودية بدفع تكلفة أي قوات أميركية أو أسلحة ترسلها. أدركت السعودية حينها الفشل المزوج للسياسة الأميركية تجاه إيران وحماية أمن المنطقة جراء عدم التوصل إلى اتفاق نووي يمنعها من أن تصبح دولة نووية، بل تضاعف برنامجها النووي 12 مرة، وفشلت أيضا في مواجهة مشروع إيران النووي في أكثر من دولة عربية وتدخلها في نزاعات إقليمية ما زال أغلبها محتدما.



سام منسي

أي اتفاق مع إيران لن يكون ملزماً لإسرائيل التي ستفعل كل ما هو ضروري للدفاع عن نفسها

في عدم إشراك دول مجلس التعاون الخليجي في المحادثات النووية الجديدة، ويقول إن إيران هي من لا تريد ذلك، مستندين إلى رفض الخارجية الإيرانية دعوات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإشراك الرياض فيها. فإشراك دول الخليج قد يعني الاعتراف بالتهديد الإقليمي الإيراني ورفع مطالب غير نووية، مثل تقليص برنامجها الصاروخي والحد من تدخلاتها الإقليمية، ويعني في الوقت عينه، تجاهل مخاوف إيران الإقليمية لجهة المخاطر التي تشكلها القواعد العسكرية الأميركية في المنطقة واتفاقيات إبراهيم مع كل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين. لذلك، أرادت إيران بحل التوترات مع الدول العربية، لا سيما الخليجية في إطار الأليات الإقليمية، من دون أن تمنحهم أي دور في تفاهات نووية جديدة خاصة بها. وفي الإطار نفسه، لن تغامر إيران اليوم بتفاهات جديدة مع السعودية وانفتاح الدول العربية عليها من خلال إدخالهم في سراديب المحادثات النووية بما قد يحيي حدة التباينات بينهم من جديد.

يكرر الحديث في هذه الفترة عن احتمال التوصل إلى اتفاق تفاهم أميركي - إيراني مؤقت بشأن الملف النووي يشمل رفعا جزئياً للعقوبات ووقف إيران عمليات تخصيب اليورانيوم وتخزينه الذي وصل إلى حد تلبية احتياجات الأسلحة، وذلك بعد أكثر من عامين من الفشل في إحياء «خطة العمل المشتركة الشاملة» التي خرجت منها إدارة دونالد ترمب. قد تكون أمام هذا التطور المرجو عقبات جمة قبل أن يصل إلى خواتمها، لكن السؤال الأبرز الذي يفرض نفسه هو لماذا تكرر واشنطن الخطأ نفسه الذي ارتكبته عام 2015 ولا تشارك في المحادثات الجارية دول مجلس التعاون الخليجي، لعلها من جهة تتيسر وتجنب ما تعرضت له إبان الاتفاق الأول من نقد ولوم لتجاهلها هواجس دول المنطقة؟ إلا بعيد ذلك الثقة المفقودة معها وهو فعلاً ما تسعى إليه وعبرت عنه زيارتها جاي سوليفن وانتوني بلينكن إلى السعودية؟ من جهة ثانية، قد يشكل إشراك دول الخليج ضغطاً إضافياً على طهران في وقت تشهد فيه العلاقات الإيرانية - الخليجية بعامة والسعودية بخاصة، مروحة وأسعة من التفاهات.

في الواقع، يبدو أن واشنطن لا تستشعر التحولات الإقليمية بشيء من الواقعية، ولا تعي معنى أن يكون السعي للتطبيع بين المملكة وإسرائيل وتشكيل حلف عربي - إسرائيلي ضد إيران المذان أرقفاً للاتفاق الأول قد استبدل بهما انفتاح عربي على طهران مع ما يعنيه ذلك من تخل عربي عن مشروع مواجهتها. وفي هذا السياق، ثمة وجهتا نظر: الأولى تعتبر أن التفاهات المصرية - الإيرانية والإيرانية - الخليجية ومن ضمنها الاتفاق الإيراني - الإسرائيلي، بددت مخاوف هذه الدول من إيران نووية على قاعدة أن العلاقات الطبيعية والتعاون الأمني يسقطان المخاوف. وجهة النظر الثانية تقول إنه يصعب الاقتناع بأن مخاوف الدول الخليجية قد زالت تماماً، والخشية لا تزال موجودة. فالاتفاق السعودي - الإيراني لم يحل كل المشاكل العالقة بين البلدين دفعة واحدة، إنما غير من طبيعة مقاربتها وفتح الباب أمام التعاطي معها واحدة واحدة ويتدرج، من اليمن إلى لبنان مروراً بالعراق وسوريا. وبحسب هذا الرأي تحتاج الخلافات إلى سنوات لمعالجتها عن طريق الحوار وخفض حرارة النزاع ووقف الحملات باشكاليه كافة، وتجنيف المسبات والتعويل على الوقت والعوامل الداخلية والمتغيرات الإقليمية والدولية.

على مقبب آخر، ثمة من يبرئ واشنطن

إليك، إذن، لا يكفي أن تكون مارست ذلك بنفسك وبمفردك، قمت بإدعاء الفريضة أكثر من مرة، ولكنها لم تكتمل بالشهود أو بالطريقة التي خبرتها صغيراً، إذ لم تبيض وأجهاهه البيت، ولم يأت الرسامون، ولم تغن النساء، ولم تكن هناك طقوس الوداع والاستقبال، كما حدث مع والدي واحسست يوماً أن الحج بالنسبة إليّ كان ناقصاً، فلم يكن هناك اختيار في قرعة قبلها، ولم تكن هناك فكرة «الودع والمكتوب» (ربنا يوجدنا)، وديوما كانت في داخلي رغبة دفينية في أداء فريضة الحج بالطريقة القديمة، راكباً حصاناً، ولايساً الأبيض، وخلفي أهلي يغنون أغاني الحج، (ثلاثة وبكرة يا جمال النبي، ثلاثة) هكذا تدور أغاني النساء في رأسي بلحنها المغمس بمزيج من الشجن والفرح معا حتى اليوم، أغانٍ فيها من الدعاء وفيها من شجن الوداع أيضاً، وعندما تكون الحاجة أنتى تسمع صوت النساء في نعومة يتغنين: «رابحة فين يا حاجة يا لابسة القطيفة، رابحة أزور النبي والكعبة الشريفة».

وهكذا رحلة الحج المتخيلة في ذاكرتي، من قريتي إلى مدينة قوص من أعمال قنا، حيث قضيت دراستي الثانوية صبياً، مروراً بوادي حميخرة؛ حيث توفي الحاج المغربي سيدي أبو الحسن الشاذلي، وهو في طريقه من قوص إلى حميخرة، ثم إلى ميناء عيذاب، ومنها إلى جدة، وقوص الفاطمية كانت من أكبر مراكز التجارة والمعرفة في بر مصر. لم يصل الشيخ إلى مكة، ووافته المنية في حميخرة، وفي حميخرة سوف ترى: هكذا قال له شيخه عندما ترك المغرب في طريقه إلى مكة. وقد كان؛ كما يقول سادتنا الصوفية. وزيارة الشاذلي في حميخرة تكتب بنصف حجة في عرف أهلنا.

هذه هي طريق الحج، بالنسبة إلى طريق ترسمها حروف الخط الكوفي في بيوت الحج كما حمل سري يربط عالما بالكعبة المشرفة وبغير النبي، أما ما دونها فتبدو رحلة الحج بالنسبة إليّ أمرأ فيه كثير من التجريد، كالإعجاب بمعائلة رياضية جميلة، أو الاستمتاع بلوحة للفن التجريدي، أمر شخصي جداً، ولكن من دون شهود.

اشهد أن لا إله إلا الله، هكذا قلت، وقال من حولي: اشهد أن محمداً رسول الله.



د. مأمون فندي

الطقس الاجتماعي عندنا أمر لا يشمل الحج وحدهم... بل كل من حولهم ومن حضر

وتبيض واجهة البيت أوسع بكثير من الحالة الفردية، ليشمل قرية بأكملها. رغم اتساع الدائرة التي تشمل أهل القرية كلهم بأحلامهم وأمالهم وتدينهم الذي هو خليط من الشنة ومن الخرافة المحلية، فإن حديث الحج حديث شخصي أيضاً، ومتعدد بعدد أنفاس الحجاج الذين زاروا بيت الله الحرام، ثم أفاضوا إلى الزيارة في المدينة، وعادوا ليتلوا علينا مما شاهدوا وما أوحى إليهم.

كنت دوماً مهتماً بهذا الركن الاجتماعي من أركان الحج، والذي أصفه هنا بالشهادة والشهود، فالحج لا يكتمل بالنسبة إليّ إلا بان يرى من حولك أنك تطهرت واغتسلت وتغيرت، وتغيرت عدسات عيونهم في نظرتها

«حج وزار قبر النبي»، عبارة كانت تكتب في قريتنا على بيوت الحجاج، إذ كان الرسامون والخاطاطون يبدؤون رحلة الرسم على جدران بيت الحجج بمجرد خروج الحاج من بيته. تبدأ الرحلة للرحلة الجماعية لأسرة الحاج، وربما للقرية كلها، بما يسمى «بباص البيت»، أي إعادة دهان واجهة البيت باللون الأبيض، وفي ذلك رمزيات المحو والاعتسال من الذنوب وميلاد جديد. وترسم على واجهة البيت جدارية الكعبة المشرفة، ويتجمع الناس حول الرسامين حتى اكتمال الجدارية تقريباً بعودة الحجج. وهذا طقس اجتماعي يومي يحكي فيه البعض أحلامهم في الليل عن الحاج الذي ذهب في رحلته الروحية. فالطقس الاجتماعي عندنا أمر لا يشمل الحجج وحدهم؛ بل كل من حولهم، ومن حضر.

وقد يخيل إليك أن رحلة الحج تبدأ بتحرك المنزل في الطريق إلى مكة والعودة، في رحلة كانت تستغرق شهراً كاملاً. إن كانت تلك مخيلتك فقد ضللت طريقنا وربما الطريقة، ولا علاقة لك بنا وبعالمنا وطقوسنا. فالحج يبدأ عندنا من يوم التقدم لقرعة الحج (الاختيار العشوائي) والتي تبدأ بشهور قبلها، وعندما يظهر اسم الحاج في القرعة في منتصف ذي القعدة أو ما يقارب ذلك، يذهب الناس إلى بيت الحاج يباركون له هذا الاصطفاء والاختيار. ورغم أننا كنا نشكك في أي شيء وكل شيء، ونرى فيما تفعله الدوائر الحكومية كثيراً من الفساد والمحسوبية، فإننا لم نشكك أبداً في نزاهة القرعة التي كنا نرى فيها اصطفاءً واختياراً إلهياً، ونرى فيها فكرة «الودع والمكتوب» الذي لا بد من أن تراه العين.

إذن، رحلة الحج كانت تبدأ باكتر من شهر قبل الحج الفعلي، وتستمر إلى شهر آخر أو يزيد بعد عودة الحجج. وهنا لا تكن نحتاج إلى من يفسر لنا قوله تعالى «الْحَجُّ أَشْهُرٌ مُّعْتَمَرَاتٍ»، فقد تعرّفنا فطرتنا السليمة إلى تفسير الآية دونما حاجة إلى شُرّاح أضنى بعضهم النعب الروحي، ولم يكن لديهم من لدنهم علم فطري إلا من أتى الله بقله سليم.

الحج عندنا ليس أمراً روحياً شخصياً؛ بل هو أمر اجتماعي يشارك فيه من حول الحاج من أقارب ومحبين، ومن هنا يكون التطهر وغسل الذنوب

الاقتصاد والعملية... النظارة والماكياج

نبحث عما يقوي من منطقة الإحساس بالأمان، لا في منطقة الأمان. ولا نزال نعتقد أن العجلة يمكن تصميمها بشكل آخر غير الدائري. كما أنني أعذر السياسيين. أكتب عن المشكلة كطبيب يتعامل مع حالة. وليس كمسؤول صحة عامة يتعامل مع مجتمع بحاله. من لا يفهم في الاقتصاد يمكنه ملاحظة وضع العجلة، كما أن من لا يفهم في الطب يمكنه ملاحظة أن فلاناً «وشه مخلطوف» وهزيل. هذا يجعل العجلة، ولو على حساب الاقتصاد، مفردة مثالية للمؤسسات، ومحل اهتمام من الجميع. زد على ذلك أيضاً العقافة الاشتراكية المهيمنة على منطقنا وكأنها تضبببات المصنع. وهي ثقافة دوامية حين يأتي الأمر للاقتصاد. كلما واجهت مشكلة هربت إلى موقع أسفل منها. تتعامل مع مشكلة الفقر بتقديم مزيد من الدعم، فتشجع المستهلكين على مزيد من القرارات غير المسؤولة، وتتفاهم أكثر وأكثر. في حالة العجلة، والإصلاح الاقتصادي، فإن كثيراً من الأصوات المعارضة أيضاً تطالب بمزيد من مسبات العمل، لا بد من «إكمال كورس العلاج»، لأن التوقف في منتصف الطريق يحول الميكروبات الاقتصادية إلى صور أكثر تعقيداً وأكثر مقاومة للمناعة الطبيعية وللعضادات الحيوية. مزيدٌ من مسكات العجلة سيؤدي تدهور الجسم الاقتصادي.

في بنية الجسم الاقتصادي. بمعنى أن التركيز على رفع قيمة العملة لن يحل المشكلة الاقتصادية أبداً، ولن يتركها في حالها، بل سيفاقمها. سيجهد عضلات الاقتصاد بلا طائل، ويؤخر صعوده، كما يجهد التعلق عضلات البدن، ويؤخر عودتها إلى المحاولة. التركيز على العجلة، لا الاقتصاد، يشبه الاهتمام بمكيفة البشرة لا بنضارتها. لا بأس من الماكياج مؤقتاً حتى نحسن الصحة العامة. ليس كذلك؛ بل يشرط ألا يأتي الماكياج على حسابها. ألا يستنزف الثروة التي يتفق منها المرء على طعام صحي، وعلى الجيم، وعلى الحصول على قسط كافٍ من النوم والراحة. كيف يطبق هذا على سياسات العملة؟ دعم قيمة العملة المحلية عندها في عالم الاقتصاد الحقيقي دس مثقال معين - مهما كان ضئيلاً - من الذهب في كل وحدة منها. وهذا يعني استنزاف ثروة طائلة إضافياً إن أردت تلبية كل المبادلات المطلوبة مع العملات الأجنبية، بالسعر المحدد. هذا طريق رقم واحد. الطريق رقم اثنين، أن تحدد السعر، لكن العملات الأجنبية تنحسر عن السوق، وتعجز عن توفية طلبات التبادل. أي يذهب الفرد إلى كاونتر البنك ويطلبها بالسعر المحدد ولا يجدها. يرهق هذا الاقتصاد أكثر وأكثر يجعل من الصعب على الاستثمار المحلي الحصول على عملة أجنبية يستورد بها المواد الخام اللازمة، فيفشل ويسرح عقاله. ويجعل المستثمر الأجنبي



خالد البري

في حالة العملة والإصلاح الاقتصادي هناك أصوات معارضة كثيرة تطالب بمزيد من مسبات الداء لا الدواء

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الإعلاني
<p>المركز الرئيسي:</p> <p>ص.ب: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>موقع الكتروني: saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p>	<p>المركز الرئيسي:</p> <p>ص.ب: 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmediaco.com</p> <p>موقع الكتروني: www.arabmediaco.com</p> <p>هاتف مجاني: 800-2440076</p>	<p>Saudi Media Company</p> <p>KSA: RIYADH +966 11 271 6909 + 966 920035142</p> <p>KSA: JEDDAH + 966 12657 2323</p> <p>Dubai, UAE: +971 4 4254285</p> <p>بريد الكتروني: sales@smc.me</p> <p>موقع الكتروني: www.smc.me</p>

المركز الرئيسي	المركز الرئيسي	المركز الرئيسي
<p>ص.ب: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>موقع الكتروني: saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p>	<p>ص.ب: 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmediaco.com</p> <p>موقع الكتروني: www.arabmediaco.com</p> <p>هاتف مجاني: 800-2440076</p>	<p>Saudi Media Company</p> <p>KSA: RIYADH +966 11 271 6909 + 966 920035142</p> <p>KSA: JEDDAH + 966 12657 2323</p> <p>Dubai, UAE: +971 4 4254285</p> <p>بريد الكتروني: sales@smc.me</p> <p>موقع الكتروني: www.smc.me</p>

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat +212 37262616 +212 37260300	Kuwait +965 2997799 +965 2997800	Riyadh +9661 12128000 +9661 14401440
واشنطن	دبي	جدة
Washington DC +1 2026628825 +1 2026628823	Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	Jeddah +9661 26511333 +9661 26576159
بيروت	القاهرة	المدينة المنورة
Beirut +9611 549002 +9611 549001	Cairo +202 37492996 +202 37492884	Madina +9664 8340271 +9664 8396618
عمان	الخرطوم	الدمام
Amman +9626 5539409 +9626 5537103	Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987	Dammam +96613 8353838 +96613 8354918

المركز الرئيسي	المركز الرئيسي	المركز الرئيسي
<p>ص.ب: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>موقع الكتروني: saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p>	<p>ص.ب: 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmediaco.com</p> <p>موقع الكتروني: www.arabmediaco.com</p> <p>هاتف مجاني: 800-2440076</p>	<p>Saudi Media Company</p> <p>KSA: RIYADH +966 11 271 6909 + 966 920035142</p> <p>KSA: JEDDAH + 966 12657 2323</p> <p>Dubai, UAE: +971 4 4254285</p> <p>بريد الكتروني: sales@smc.me</p> <p>موقع الكتروني: www.smc.me</p>

المركز الرئيسي	المركز الرئيسي	المركز الرئيسي
<p>ص.ب: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>موقع الكتروني: saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p>	<p>ص.ب: 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmediaco.com</p> <p>موقع الكتروني: www.arabmediaco.com</p> <p>هاتف مجاني: 800-2440076</p>	<p>Saudi Media Company</p> <p>KSA: RIYADH +966 11 271 6909 + 966 920035142</p> <p>KSA: JEDDAH + 966 12657 2323</p> <p>Dubai, UAE: +971 4 4254285</p> <p>بريد الكتروني: sales@smc.me</p> <p>موقع الكتروني: www.smc.me</p>

المركز الرئيسي	المركز الرئيسي	المركز الرئيسي
<p>ص.ب: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>موقع الكتروني: saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p>	<p>ص.ب: 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmediaco.com</p> <p>موقع الكتروني: www.arabmediaco.com</p> <p>هاتف مجاني: 800-2440076</p>	<p>Saudi Media Company</p> <p>KSA: RIYADH +966 11 271 6909 + 966 920035142</p> <p>KSA: JEDDAH + 966 12657 2323</p> <p>Dubai, UAE: +971 4 4254285</p> <p>بريد الكتروني: sales@smc.me</p> <p>موقع الكتروني: www.smc.me</p>

صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحافية الوجيهة التي وتعلمهم بانها ودهما المسؤولة عن تغذية تكاليف الرحلة كاملة لاجوريتها وكنايتها ومحمورها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقنا الصحافي بالمعلومات الرئية لتلبية مهمته بأمانة وموضوعية.

صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحافية الوجيهة التي وتعلمهم بانها ودهما المسؤولة عن تغذية تكاليف الرحلة كاملة لاجوريتها وكنايتها ومحمورها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقنا الصحافي بالمعلومات الرئية لتلبية مهمته بأمانة وموضوعية.

صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحافية الوجيهة التي وتعلمهم بانها ودهما المسؤولة عن تغذية تكاليف الرحلة كاملة لاجوريتها وكنايتها ومحمورها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقنا الصحافي بالمعلومات الرئية لتلبية مهمته بأمانة وموضوعية.

صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحافية الوجيهة التي وتعلمهم بانها ودهما المسؤولة عن تغذية تكاليف الرحلة كاملة لاجوريتها وكنايتها ومحمورها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقنا الصحافي بالمعلومات الرئية لتلبية مهمته بأمانة وموضوعية.

صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحافية الوجيهة التي وتعلمهم بانها ودهما المسؤولة عن تغذية تكاليف الرحلة كاملة لاجوريتها وكنايتها ومحمورها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقنا الصحافي بالمعلومات الرئية لتلبية مهمته بأمانة وموضوعية.

صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحافية الوجيهة التي وتعلمهم بانها ودهما المسؤولة عن تغذية تكاليف الرحلة كاملة لاجوريتها وكنايتها ومحمورها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقنا الصحافي بالمعلومات الرئية لتلبية مهمته بأمانة وموضوعية.



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashed

التنريف الأوسط
صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير	Editor-in-Chief
غسان شربل	Ghassan Charbel
مساعدو رئيس التحرير	Assistants Editor-in-Chief
عبدروس عبد العزيز	Aidroos Abdulaziz
زيد فيصل بن كمي	Zaid Bin Kami
سعود الريس	Saud Al Rayes

زعيم «فاغنر» مرّ من هنا

كان أعدائي يشتهون مشهداً آخر. أن أحطم مدينة روستوف على رأس من دخلوها. وأن تغص الشوارع بالركبات المحترقة. وأن تشغل الشاشات بصور جنث الروس والمرتزة. وأن يضطرب جنودنا على خطوط الاشتباك في أوكرانيا. وأن يخترق عملاء الغرب صفوفنا هناك. وأن يشاهدوني عالقا في حربين. وأن يشعر الروس بالقلق لأن نيران «فاغنر» ارتدت إلى الوطن الأم. أحيانا عليك أن تكظم غيظك كي لا تغرق في فخ يشتهيهم لك أعداؤك. وهذا ما فعلت.

يستحق يغيني بريغوجين عقاباً شديداً. وربما تعليق جثته في الساحة الحمراء. ليعرف كل خائن ما ينتظره. ليعرف من يرفع سبائته مهدداً أنها ستقطع. الآن يكفي. خاف الرجل الذي لا يخاف. انحنى الرجل الذي لا ينحني. المطلوب حالياً رأس زيلينسكي، لا رأس من يسميه الغرب «طباخ الكرملين».

أغلقت الباب في وجههم. حرمتهم لذة رؤية روسيا غارقة في الدم الروسي. سيمضون أياماً في التفسير والتحليل. سيقولون إن حالة سيد الكرملين أصبحت بقنب. وأن صورته جرحت. وأن يوم العصيان الطويل أظهر هشاشة نظامه. وأن الحرب الأوكرانية التي تعذر عليه حسمها ستفاجئه بعواصف أخرى كلما طالت. لا يعرف الغرب روسيا. الروس يحبون النوم على وسادة رجل قوي. والضربات التي لا تنقل ساكن الكرملين تزيد حصانته. وسيد الكرملين واحد ووحد. لا شركاء ولا أوصياء.

يتمشى في مكتبه. ما كان لزعيم «فاغنر» أن



غسان شربل

لحرف الأنظار عن التمرد سينصب الغضب مجدداً على أوكرانيا التي يحاول بوتين متعترراً إخضاعها وإخضاع الغرب معها

الحكم فن إدارة البيادق. تلاعبها وتلعب معها. تقربها وتقصيها. تنصّب لها الأشرار وتنقذها. تدفعها إلى سفير الهاوية وتردها منها. تذكرها دائماً بأنها جزء من اللعبة. وأنت حارسها وحاميها وأمرها. وكان زعيم «فاغنر» من بيادقي. وكانت عائدات ممارساته الجريئة والفتنة تصب في خدمة الدولة. تحوّل جيشاً جوالاً من دون أن يُسَمّى جيشاً. كان أكثر من مجرد ميليشيا. كان جيشاً موازياً بانياب طويلة. وإمبراطورية قسوة عابرة للحدود.

كثيراً ما يحدث أن يتمرد بيدق. أن تسكره الانتصارات. وأن يتسرع في المطالبة بفتح. وأن يتوهم أنه شريك. وأنه معبر إلزامي ويستحيل دفعه إلى خارج الرقعة. ولم يكن بريغوجين ممن يستهويهم التقاعد وإنفاق ما بقي من العمر على ظهر يخت جميل. إنه ملاكم منذور للحلبة. دائماً يبحث عن أعداء. عن مضاعفة ثروته ولائحة ضحاياه.

متعة الحكم تحريك البيادق. وأنا اختارها. أغسلها. المعها. أطوعها. أعيرها من قوتي. أضيئها. وحين تتدأى أسحب الضوء من شرايينها وأعيدها إلى بيت الطاعة. ذهب بريغوجين بعيداً. أنا لا أستغرب مشاحنات البيادق وحروب الأدوار، لكن تحت سقف اللعبة. بالغ بريغوجين في هجاء شويغو وغيراسيموف وسائر الجنرالات. نسي أنهم يقيمون تحت عباءتي. لعان الانتصارات يغري بالوقاحة. ينسي البيدق أنه بيدق. بغريه بالتحول لاعباً. ولا تتسع اللعبة إلا للاعب وحيد.

لم يتعلم بريغوجين الدرس من ديمتري مدفيديف مثلاً. أجلس مدفيديف في مكتب رئيس الوزراء فلعب دوره. اقتضت اللعبة دفعه إلى الأعلى. أمرته أن يذهب إلى الكرملين لينام فيه مع لقب السيد الرئيس بانتظار عودتي إلى القصر. لعب اللعبة ببراعة. انتهت ولايته ممارساته الجريئة والفتنة تصب في خدمة الدولة. تحوّل جيشاً جوالاً من دون أن يُسَمّى جيشاً. كان أكثر من مجرد ميليشيا. كان جيشاً موازياً بانياب طويلة. وإمبراطورية قسوة عابرة للحدود.

أراد فلاديمير بوتين المجروح إطفاء التمرد في مهده. القنابل التي ألقاها بريغوجين تخير أسئلة صعبة أخطرها حول مشروعية الحرب في أوكرانيا واستنادها إلى تقارير كاذبة على حد قوله. لحرف الأنظار عن التمرد سينصب الغضب مجدداً على أوكرانيا التي يحاول بوتين متعترراً إخضاعها وإخضاع الغرب معها. يبقى مصير بريغوجين الرجل صعب وشائك ومثقل ولا يستطيع التقاعد مزارعاً في بيلاروسيا. لا يستطيع الاستكانة وتديب مذكراته. سيلازمه الخوف لأن الموت قد يأتيه من فتاحة أو كاس أو رسالة. إنه قاتل مؤجل. أعداؤه أكثر من أصدقائه. وضحاياه أكثر من أنصاره.

تذكرت أنني سألت ذات يوم لاعباً عربياً بين السياسة والأمن هل كان يخشى أن يُقتل. رد بالإيجاب. استفسرت، فقال: «لأنني أعرف أكثر مما ينبغي». وذات يوم آخر تطاير جسد الرجل مع ذاكرته بفعل انفجار. وزعيم «فاغنر» أشد خطورة من الرجل ويعرف أكثر مما ينبغي.

بوريس جونسون يواجه مذلة جديدة



ستيفين كاسل*

رفض جونسون اللجنة باعتبارها «محكمة كنف»... أي محكمة غير رسمية وغير عادلة

المحافظين المهيمنين على الحكم حالياً بقيادة ريشي سوناك، الذي تولى منصب رئيس الوزراء العام الماضي. رغم ذلك، لا يزال جونسون يحظى بمجموعة من المشرعين الداعمين له، ويرون أن توصيات اللجنة شديدة القسوة.

إلا أنه بعد أن استشعر جونسون أن الدعم الذي يحظى به محدود، حث المحافظين في النهاية على عدم التصويت ضد تقرير اللجنة. ومن غير المتوقع أن يستمر جونسون، الذي أتم عامه 59، داخل البرلمان. ولم يكن من الواضح ما إذا كان سوناك سيحضر المناقشة، أو كيف سيصوت هو أو الكثير من كبار الزملاء. إذا اتحت لهم الفرصة، من جهة، قال وزير الإسكان مايكل جوف، إنه بنوي الامتناع عن التصويت إذا أجرى تصويت حول التقرير.

يشير ذلك إلى أن المسيرة البرلمانية لجونسون يمكن أن تنتهي. خلال الوقت الحالي على الأقل. بأحداث أقل درامية عن تلك التي كثيراً ما كان يخبرها خلال سنواته الثلاث تقريباً داخل داوونينغ ستريت. في الواقع، لم يخف جونسون طموحاته لاستعادة منصبه القديم في رئاسة الوزراء، لكن دون مقعد برلماني، سيكون ذلك مستحيلًا. جدير بالذكر هنا أن المصادقة على التقرير من قبل البرلمان لا تمنح جونسون من الترشح مرة أخرى مستقبلاً، لكن غالبية المحللين يرون أنه من غير المحتمل أن يخوض جونسون هذه المحاولة في الانتخابات العامة المقبلة، والمتوقع إجراؤها في النصف الثاني من العام المقبل.

عكف مشرعون على الاستعداد لتوجيه ضربة موجعة أخرى للمسيرة البرلمانية لرئيس الوزراء البريطاني السابق المثير للانقسامات، بوريس جونسون. وكان المشرعون يفكرون فيما إذا كانوا يقرون تقريراً لاذعاً يخلص إلى أن جونسون تعمد تضليل زملائه بخصوص الحفلات التي انتهكت إجراءات الإغلاق خلال الجائحة داخل داوونينغ ستريت.

ويذكر أن جونسون استقال من البرلمان منذ فترة بعد اطلاعه على مسودة أولية لنتائج التحقيق الذي استمر عاماً كاملاً وأجرته لجنة قوية من داخل البرلمان. ورفض جونسون اللجنة باعتبارها «محكمة كنف»، أي محكمة غير رسمية وغير عادلة، وذلك رغم أن غالبية أعضائها ينتمون إلى حزب المحافظين الذي ينتمي إليه جونسون.

نهاية الأمر، اقترحت اللجنة إلغاء تصريحه البرلماني، وأعلنت أنه لو لم يستقل بالفعل، لكانت قد أوصت بتعليق عضويته بالبرلمان لمدة 90 يوماً. عقوبة مخزية لرئيس وزراء سابق. وحال مصادقة غالبية المشرعين على تقرير اللجنة، كما هو متوقع، سيكون التأثير العملي على جونسون محدوداً، ذلك أن خسارته لتصريحه البرلماني تعني ببساطة أنه يجب أن يكون برفقة عضو آخر إذا رغب في دخول البرلمان. ومع ذلك، سيمثل ذلك توبيخاً مبرحاً آخر لشخص كان لا يزال رئيساً للوزراء في مثل هذا الوقت من العام الماضي، وكان يتمتع عام 2019 بشعبية كافية للفوز بانتصار ساحق لحزبه. وتخطو هذه القضية على تهديد بانقسام

ويواجه رئيس الوزراء حالياً عدة اختبارات صعبة لشعبية حكومته في الانتخابات، وضرورة إيجاد بدائل لتحل محل جونسون وحفنة من زملائه الآخرين في عدد من الدوائر.

واستقال أحد حلفاء جونسون، نايجل ادامز، بعد فشله في ضمان مقعد داخل مجلس اللوردات، وهددت حليفة أخرى تواجه الموقف نفسه، نادين دوريس، بالاستقالة رغم أنها لم تفعل ذلك بعد. واستقال مشرع آخر من حزب المحافظين، ديفيد واربورتون، من منصبه بعد إيقافه عن العمل بسبب مزاعم بسوء السلوك. ادعى واربورتون أنه حرم من جلسة استماع عادلة من قبل هيئة رقابة برلمانية تنظر في الإدعاءات المرفوعة ضده.

ما زاد مشكلات سوناك، إعلان الشرطة أنها ستراجع مقطع فيديو جرى نشره حديثاً حصلت عليه صحيفة «ديلي ميرور»، ويبدو أنه يظهر موظفين من حزب المحافظين يشربون ويرقصون في وقت كانت فيه القيود المرتبطة بالجائحة سارية. إلا أن الشرطة قالت إن الصورة المنشورة سابقاً للحدث نفسه لا تتضمن أدلة كافية للمقاضاة.

وأفادت تقارير بأن نحو عشرين شخصاً كانوا في الحفل، بما في ذلك شون بيلي، الذي نفذ حملة فاشلة للفوز بمنصب عمدة لندن، الذي جرت ترقيته إلى عضوية مجلس اللوردات من قبل جونسون. كان بيلي قد غادر قبل التقاط الفيديو، على الرغم من أن أحد المساعدين الذي نال درجة أقل من التكريم، بن ماليت، ظهر بالفعل. ودعا سياسيون معارضون إلى حرمان الرجلين من التكريم.

* «خدمة نيويورك تايمز»

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$72.80	\$1932.50	\$30112	\$168.55	\$720.25	\$112.85
السابق	\$74.14	\$1912.70	\$30058	\$171.70	\$739.00	\$112.85

بهدف دعم خطط الشركة الاستراتيجية عبر توسعة محطة مشروعاتها لتوليد الطاقة وتحلية المياه

تسهيلات ائتمانية صينية لـ«أكوا باور» السعودية بـ100 مليون دولار

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت «أكوا باور» السعودية توصلها مؤخرا إلى اتفاقية للتسهيلات الائتمانية المتجددة، مدتها 3 سنوات مع «بنك التعمير الصيني» - فرع «مركز دبي المالي العالمي» - جهة الإقراض التي تعود ملكيتها للحكومة الصينية، والتي تمكن «أكوا باور» من الحصول على تسهيلات ائتمانية تبلغ قيمتها 100 مليون دولار.

ووفق المعلومات، الصادرة اليوم، فإن الاتفاقية ستكون للاستفادة في دعم خطط «أكوا باور» الاستراتيجية، وعلى وجه التحديد توسعة نطاق محطة مشروعاتها لتوليد الطاقة وتحلية المياه بمنطقة الشرق الأوسط ودول «مبادرة الحزام والطريق»، فضلاً عن الإسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية التي تخدمها وتستثمر فيها.

تعزيز مرونة السيولة

وقال عبد الحميد المهيدب، الرئيس التنفيذي للشؤون المالية في «أكوا باور»: «إن حصولنا على التسهيلات الائتمانية المتجددة من بنك التعمير الصيني (فرع مركز دبي المالي العالمي) يمثل إحدى ثمار تعاوننا المستمر مع كبرى المؤسسات الصينية، وسيسهم حتماً في تعزيز مرونتنا، عندما يتعلق الأمر بالسيولة والتمويل، في الوقت الذي نستحدث فيه الخطى للبحث عن فرص

النمو الاستراتيجية والاستفادة منها على النحو الأمثل». وأضاف المهيدب: «علاوة على ذلك، فإننا ننتظر بفخر واعتزاز إزاء الثقة التي نحظى بها من قبل جهات التمويل العالمية، إزاء طرق أدائنا لأعمالنا، وقدرتنا على إنجاز مشروعات كبرى تقدم فوائد اجتماعية

اقتصادية قيمة، وتسهم في التحول الإيجابي في مجتمعاتنا».

توزيع مصادر التمويل

وتساعد التسهيلات الائتمانية المتجددة «أكوا باور» على تنويع مصادر تمويلها، كما تمكنها من مواصلة



عبد الحميد المهيدب ويوان شينجروي بعد توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

أسهم الممولون الصينيون، منذ عام 2009، عبر محطة مشروعات «أكوا باور» العالمية بمبلغ إجمالي قدره 10 مليارات دولار، كما شارك مقاولو أعمال الهندسة والمشتريات والبناء والمهندسون والممولون الصينيون في 47 مشروعاً بارزاً، تغطي عمليات التجديد ومشروعات التحلية في أنحاء مختلفة حول العالم.

10 مليارات دولار

بعلاقة تعاون شامل منذ عام 2016، حيث يشارك البنك في تمويل عدد من المشروعات المهمة للشركة، مثل مشروع «محطة حصيان» لتوليد الكهرباء، بطاقة إنتاجية قدرها 2,400 ميغاواط في الإمارات، والتي جرى تطويرها بالاعتماد على جهود مشتركة لكونسورتيوم من الشركات يضم كلاً من «هارين إكتريك إنترناشيونال»، و«أكوا باور»، و«هيئة كهرباء ومياه دبي (دبوا)».

وأهم الممولون الصينيون، منذ عام 2009، عبر محطة مشروعات

«أكوا باور» العالمية بمبلغ إجمالي قدره 10 مليارات دولار، كما شارك مقاولو أعمال الهندسة والمشتريات والبناء والمهندسون والممولون الصينيون في 47 مشروعاً بارزاً، تغطي عمليات التجديد ومشروعات التحلية في أنحاء مختلفة حول العالم.

المشود، للوصول إلى مستقبل أفضل لكوكبنا، وذلك من خلال دعم المؤسسات العالمية المرموقة مثل أكوا باور».

تعاون شامل

وأوضحت «أكوا باور» أنها ترتبط مع «بنك التعمير الصيني»

لتطوير البنى التحتية للمشروعات منخفضة الكربون، في عدد من مناطق عملياتها، بما في ذلك الشرق الأوسط، ودول «مبادرة الحزام والطريق»، مثل أوزبكستان، وكازخستان. من جهته قال يوان شينجروي، الرئيس التنفيذي لـ«بنك التعمير الصيني» (فرع مركز دبي المالي العالمي): «تجسد هذه الاتفاقية

شركائنا لتحقيق التغيير الإيجابي

مسؤول في أعلى هيئة استشارية: التعافي غير مستقر

الاقتصاد الصيني يواجه ضغوطاً شديدة

بكين: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول اقتصادي كبير بالمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني، أعلى هيئة استشارية سياسية في البلاد، الأحد، إن الصين تحتاج إلى تخفيف إجراءاتها في أسرع وقت ممكن لدفع التعافي المتعثر من بعد فيروس «كوفيد - 19». وخفض محللون في بنوك دولية كبرى توقعاتهم للنمو الاقتصادي لعام 2023 بعد أن أظهرت بيانات مايو (أيار) ضعف الطلب في الصين ومن الخارج، مما عزز الحرج الذي تدعم الحاجة إلى مزيد من الإجراءات التخفيفية.

وقال نينغ جي زهي نائب رئيس اللجنة الاقتصادية في المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني: «من الأفضل اتخاذ إجراءات عاجلاً وليس آجلاً». وأضاف أن الاقتصاد الصيني يواجه ضغوطاً هيوطية شديدة، كما أن تخافيه غير مستقر وغير متوازن. وقال نينغ إن تدابير الاقتصاد الكلي «يجب ألا تكون محدودة»، لمنع «انكماش اقتصادي متواصل» في ظل تباطؤ عالمي. واجتمع مجلس الوزراء

الصيني هذا الشهر لمناقشة إجراءات لتعزيز النمو الاقتصادي، وتعهده بتنفيذ سياسات في الوقت المناسب واتخاذ إجراءات أكثر قوة استجابة للتغيرات في الوضع الاقتصادي. وخفضت الصين أسعار الفائدة القياسية على القروض يوم الثلاثاء في أول تخفيض من نوعه في عشرة أشهر، كما خفضت أسعار الفائدة القياسية على القروض مدة خمس سنوات بواقع عشر نقاط أساس بما جاء أقل من المتوقع. ويقول محللون إن من المرجح أن يخفض المركزي الصيني أسعار الفائدة على القروض أكثر لكن ترددت شركات خاصة وأسر في الاقتراض يعني أن مواصلة سياسة التيسير النقدي قد يضر بالبنوك التي تعاني بالفعل من ضغوط. وتزايدت التوقعات بزيادة الإنفاق في الصين خاصة على مشروعات البنية التحتية جزءاً من حزمة تحفيز أوسع بعد قرار بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) خفض أسعار الفائدة. ووفق بنوك الاستثمار «نومورا هولدنغز» و«ستاندرند تشارترد» و«مورغان ستانلي»، فإن السلطات الصينية قد تزيد حصص الحكومات

المحلية في البلاد من إصدار السندات الخاصة والسماح لها بالتوسع في الاقتراض لتمويل الاستثمارات في البنية التحتية. كما يتوقع بعض المحللين قيام الحكومة المركزية بطرح سندات جديدة كما فعلت في 2020، واستخدام سياسات البنك المركزي لزيادة الإقراض المصرفي بهدف دعم الاقتصاد. ويسبب ارتفاع مستويات الدين العام للحكومات المحلية الصينية والغوضى المالية التي تواجه شركات التطوير العقاري، فإن أي دعم مالي يمكن أن يكون محدوداً رغم ذلك، مما يجبر المسؤولين على توخي الحذر عند التوسع في الإنفاق المالي. وتراجعت الصادرات الصينية بوتيرة أسرع كثيراً من المتوقع في مايو، وخفضت الصين التوقعات في الربع الأول، يخفض المحللون الآن سقف توقعاتهم للاقتصاد في الفترة المتبقية من العام إذ يواصل إنتاج المصانع نشاطه في ظل استمرار ضعف الطلب العالمي.

وأظهر مؤشر مديري المشتريات الرسمي الأسبوع الماضي انكماش نشاط المصانع الصينية بوتيرة أسرع من المتوقع في مايو بفعل ضعف الطلب. وأظهرت المؤشرات الفرعية لمؤشر مديري المشتريات أن الإنتاج تحول إلى الانكماش من النمو، بينما تراجعت الطلبات الجديدة، ومن بينها طلبات التصدير الجديدة، للشهر الثاني. وبعد أن فاق أداء الاقتصاد الصيني التوقعات في الربع الأول، يخفض المحللون الآن سقف توقعاتهم للاقتصاد في الفترة المتبقية من العام إذ يواصل إنتاج المصانع نشاطه في ظل استمرار ضعف الطلب العالمي. وحسدت الحكومة هدفا متواضعا عند 5 في المائة لنمو الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، وذلك بعدما أخفقت بشدة في تحقيق أهداف النمو لعام 2022.

«الاستثمار العماني» لدعم

«بورصة مسقط» بـ260 مليون دولار

مسقط: «الشرق الأوسط»

مرتفعة بنسبة 18,99 في المائة، مقارنة مع آخر جلسة تداول، والتي بلغت مليونين و369 ألفاً و971 ريالاً عمانياً. كان الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في سلطنة عمان قد سجل، بنهاية الربع الأول من عام 2023، ارتفاعاً بنسبة 7,4 في المائة، ليصل إلى 10,4 مليار ريال عماني (27 مليار دولار)، مقارنة بنهاية الربع الأول من عام 2022، حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية خلالها 9,7 مليار ريال عماني (25,1 مليار دولار)، وذلك وفق البيانات الأولية الصادرة عن «المركز الوطني للإحصاء والمعلومات» في السلطنة.

جاء الارتفاع مدعوماً بشكل أساسي بنمو الأنشطة غير النفطية التي حققت ارتفاعاً بنسبة 6,7 في المائة مسجلة 7,2 مليار ريال عماني (18,7 مليار دولار)، بنهاية الربع الأول من 2023، مقارنة بنحو 6,5 مليار ريال عماني (17 مليار دولار)، بنهاية الربع الأول من 2022. كما ارتفعت الأنشطة النفطية بنسبة 6,1 في المائة، مسجلة بنهاية الربع الأول من العام الحالي ما قيمته 3,585 مليار ريال عماني (9,2 مليار دولار)، مقارنة مع 3,379 مليار ريال عماني (8,7 مليار دولار)، في نهاية الربع الأول من 2022. وأشارت الإحصاءات إلى أن أنشطة النفط الخام نمت بنسبة 6 في المائة، مسجلة 3,8 مليار ريال عماني (9,967 مليار دولار)، بينما ارتفعت أنشطة الغاز الطبيعي بنسبة 6,5 في المائة، مسجلة 500,6 مليار ريال عماني (1,2 مليار دولار).

خصص «جهاز الاستثمار العماني» 100 مليون ريال (260 مليون دولار)، لدعم «بورصة مسقط»، عبر مبادرة «صندوق السيولة».

وذكرت «وكالة الأنباء العمانية» أن «جهاز الاستثمار العماني» كان قد أطلق مبادرة «صندوق السيولة»، بالتعاون مع البرنامج الوطني للاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي. وأعلنت «بورصة مسقط»، الأحد، تغيير وحدة المزايدة، لتصبح بيسة واحدة للمستثمرين، بتقليص اعتباراً من الثاني من يوليو (تموز) 2023.

وذكرت «وكالة الأنباء العمانية» أن القرار يأتي في إطار «تعزيز جاذبية الاستثمار في البورصة، وانعكاسه على نشاط التداول وأحجامه، وخدمة للمستثمرين والمتعاملين بالأوراق المالية، وتنشيط سوق المديونية». وتوقعت أن يسهم القرار إيجاباً في القرارات الاستثمارية لدى المستثمرين، بتقليص الفجوة بين العرض والطلب، ويمكن للمستثمرين من تقديم طلبات البيع أو الشراء بوحدات أصغر. جدير بالذكر أن التغيير في وحدات المزايدة يشمل جميع الأوراق المالية، بما فيها أدوات الدين، وهي السندات والصكوك.

وأطلق مؤشر «بورصة مسقط» 30، في جلسة الأحد، عند مستوى 4747,56 نقطة، مرتفعاً بـ16,4 نقطة، بنسبة 0,35 في المائة، مقارنة مع آخر جلسة تداول، والتي بلغت 4731,12 نقطة. وبلغت قيمة التداول مليونين و819 ألفاً و961 ريالاً عمانياً،

«المركزي» الأوروبي يبلغ المرحلة الأخيرة في رفع أسعار الفائدة

لندن: «الشرق الأوسط»

قال نائب رئيس البنك المركزي الأوروبي لويس دي جويدوس، إن البنك المركزي الأوروبي «يدخل المرحلة الأخيرة» من دورة التشديد النقدي. وأضاف جويدوس، في مقابلة مع صحيفة «إيه بي سي» الإسبانية نشرت الأحد، أن التوقيت المحدد الذي سيهيئه فيه البنك المركزي الأوروبي سلسلة رفع أسعار الفائدة سيعتمد على البيانات، وأن ما يحدث مع التضخم الأساسي مهم للغاية؛ وفق وكالة «بلومبرغ» للأنباء. ورفع البنك المركزي الأوروبي بالفعل تكاليف الاقتراض بمقدار 400 نقطة أساس منذ يوليو (تموز) الماضي. وما يحدث بعد ذلك أقل وضوحاً، حيث حذر بعض صناعات السياسة من

أنه قد تكون هناك حاجة إلى مزيد من الرفع. وقال جويدوس، للصحيفة، إن السياسة النقدية التي وضعها البنك المركزي الأوروبي والتأثيرات الأساسية «ستساعد» على إبطاء التضخم الأساسي. وأضاف جويدوس أنه يجب أن تقوم السياسة المالية أيضاً بدور في خفض التضخم. كان رئيس البنك المركزي الأوروبي يواكيم تل ناجل، قد صرح يوم الخميس الماضي، أن سعر الفائدة الأوروبية لم يرتفع حتى الآن إلى المستوى الكافي لكبح جماح التضخم، في حين تتوقف الخطوات التالية من جانب البنك على طبيعة البيانات الاقتصادية القادمة. وأضاف ناجيل «عندما نصل إلى الذروة، يجب أن نظل أسعار الفائدة عند هذا المستوى المرتفع ما دام ذلك مطلوباً.

كسر التضخم يتطلب إجراء حازماً ومثابرة عليه». وقال إنه غير قلق من عدم قدرة النظام المالي على امتصاص أقساط القروض طويلة الأجل التي قدمها البنك المركزي الأوروبي للبنوك في السنوات السابقة، وإن مسؤولي البنك المركزي سيعملون على التأكد من سير العملية بطريقة منضبطة. وتسابقت البنوك المركزية حول العالم لرفع أسعار الفائدة بعد أن الفت تداعيات أزمة «كورونا» على اقتصادات الدول الكبرى والناتشة معاً، وذلك لكبح جماح التضخم الذي نتج عن السيولة المفرطة وزيادة المعروض النقدي في الأسواق.

في المائة إلى 5 في المائة، والتي تعد أعلى نسبة منذ 15 عاماً، وذلك في ظل تصاعد الضغوط على صانعي السياسات والحكومة البريطانية للسيطرة على أزمة تكاليف المعيشة. ويأتي رفع الفائدة بعد ارتفاع معدل التضخم إلى نسبة أعلى من المتوقع خلال مايو (أيار) الماضي، حيث اضطرت استمرار ارتفاع الأسعار صانعي السياسات للتحرر لمحاولة خفض التضخم إلى الهدف المستهدف وهو 2 في المائة. إلى ذلك، دافع رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) جيروم باول يوم الخميس عن توجيهه الحاجة إلى مواصلة رفع أسعار الفائدة على الرغم من التأثير المحتمل لذلك على الوظائف.



رفع «المركزي» الأوروبي تكاليف الاقتراض بمقدار 400 نقطة أساس منذ يوليو الماضي (رويترز)



د. عبد الله الرادي

من تجارب المدن في إكسبو

يعد العائد الاقتصادي أحد أهم أسباب استضافة الفعاليات العالمية. هذه العوائد تبدأ منذ إعلان فوز البلد باستضافة الحدث وبدء الاستثمارات بأنواع من تطوير بنية تحتية، وارتفاع الخدمات، وجذب للاستثمارات والخبرات، وامتداد الحدث نفسه والذي عادة ما يشهده ملايين الزوار وما يصاحب ذلك من أنشطة اقتصادية، حتى الوصول إلى ما بعد الحدث من انتعاش السياحة والتعرف على المدينة المستضيفة. ولا يمكن إغفال الأثر الاجتماعي والحراك الثقافي الذي يصاحب هذا الحدث، والذي يسهم في معرفة الزوار على ثقافة البلد المستضيف، والإمثلة على آثار استضافة الإكسبو في الماضي لا تزال ظاهرة للعيان. فاستضافة إشبيلية لمعرض سنة 1992 كان مثالا بينما لأثر الإكسبو على المدينة المستضيفة. فقد تمكنت العاصمة الأندلسية من حجز مكان لها على خريطة السياحة العالمية منذ ذلك العام. وفيما كان يتوقع أن تستضيف المدينة 36 مليون زائر، فاق الرقم الواقع هذه التوقعات ليصل إلى 41 مليون زائر. والقارئ لما حدث في استضافة إشبيلية لإكسبو يجد تركيزاً على المرافق التي أنشئت حينها ولم يتبق إلا الآن إطلال منها، ولكن المنافع الحقيقية لا تكمن في هذه المباني، بل في الطرق التي أنشئت وبسببها منها حتى الآن، ومنها الطريق السريع بين إشبيلية والعاصمة الإسبانية، التي تعد أول طريق فائقة السرعة في إسبانيا، وفي سكك الحديد التي أسست لربط المدينة بالمدن المجاورة، وفي الجسور التي مُتد لربط مناطق المدينة ببعضها البعض، وفي المطار الذي أصبح يسع 4 ملايين مسافر سنوياً. هذه المرافق لا تزال حتى الآن تستخدم وحولت لإشبيلية إلى مدينة مختلفة تماماً عما قبل الإكسبو.

وانتقالاً إلى شغفها التي استضافت الإكسبو عام 2010، فقد صدرت عشرات الدراسات الأكاديمية التي أثبتت أثر الإكسبو في تغيير النظرة التقليدية للمدينة الصينية، والذي كان أحد أهم الأهداف الصينية للاستضافة. ذلك الحدث يعد تاريخياً وذلك بسبب عدد الزوار الذي تجاوز 70 مليون زائر وسلط الأضواء على الصين في أحد أهم الأحداث العالمية التي استضافتها بعد انطلاقها الاقتصادية، ليكون فرصة للعالم للتعرف على الصين بعد النقلة الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت فيها بانتشار نحو 700 مليون نسمة من تحت خط الفقر؛ أما دبي فقد كانت النقطة المضيق في ظلمة الجائحة، وتأخر معرضها لعام بسبب هذا الطرف، ومع ذلك فقد زار معرضها أكثر من 24 مليون زائر، في وقت حدث فيه الظروف الصحية الأكثر تدهوراً في العالم، وقد أنشأت دبي قرية كاملة للإكسبو في إنجاز يُحتفى به. وقد أظهر تقرير صدرته شركة «إيرست أند واينغ» أن استضافة دبي لهذا الحدث ستضيف نحو 155 مليار درهم للاقتصاد الإماراتي، وأن السواد الأعظم من هذه القيمة المضافة كانت لقطاع الخدمات.

واستضافة الإكسبو لا تخلو من منغصات، لا سيما إذا كان أهل المدينة نفسها لا يرحبون بهذا الحدث، ومن أفضل من الأوربيين في البحث عن المنغصات في فعاليات الأفراح؛ فقد شهد إكسبو ميلانو 2015 موجة مظاهرات صاحبت المعرض لأسباب منها عدم الموافقة على صرف المال العام على الاستضافة. كما أن المحتجين سخروا من التعارض بين شعار المعرض وهو «طعام الكوكب، طاقة للحياة»، والذي كان أحد أهدافه استعراض ثقافة المأكولات الإيطالية الشهيرة، وبين رعاية شركات الأطعمة الأمريكية للمعرض ومنها «كوكاكولا» و«ماكдонаلدز». وعلى الرغم من أن البريطانيين يخفرون أن الإكسبو بدأ من بلدهم، إلا صحيفة «ان الغارديان» البريطانية كتبت أن الإيطاليين لم يكونوا بحاجة إلى استضافة هذا الحدث للارتقاء بميلانو، بل كان يمكنهم تطوير المدينة دون كل هذا الضجيج والإسراف. ولا غرابة بعد ذلك ألا يزيد عدد زوار المعرض على 20 مليوناً، وهو رقم منخفض لمدينة تعد عاصمة الموضة وتقع في المرتبة الخامسة عشرة في المدن السياحية عالمياً.

إن العالم يترقب إعلان المدينة الفائزة باستضافة الإكسبو لعام 2030، والذي يتوقع أن يكون في نوفمبر (تشرين الثاني) من هذا العام. ويعد الملف السعودي مرشحاً قوياً للفوز بالاستضافة، والمتامل في مشاريع الإكسبو السابقة، يجد تشابهاً كبيراً بين توجهها وتوجه مدينة الرياض. فالعاصمة السعودية مستمرة في الارتقاء في بنيتها التحتية المادية والرقمية، ومسار مشاريعها يقودها إلى أن تكون إحدى أبرز العواصم العالمية، وقد كوّنت خلال الأعوام الماضية ثقافة وخرصة في استضافة الأحداث العالمية والسياحية، ولا شك أن هذه الخبرة ستتضاعف خلال الأيام القادمة، وهي مناضية إلى أن تكون عاصمة للمواهب والخبرات بشكل معلن. ويمكن القول إن الرياض تستعد منذ سنوات لتستضيف الإكسبو، قبل حتى أن تسعى لتقديم ملف الترشيح.

الوطنية أن الأمر يعود بفوائد على البلاد تشمل تراجع حجم الديون الخارجية للمكسيك لدى حساب قيمتها بالبيزو. في المقابل، تخفض العملة القوية إيرادات المصدرين. وقال لوبيز أوبرادور: «لكنني أعتبر أن البيزو القوي أفضل من تراجع قيمة العملة بالمجمل». ويعتبر روجيليو غارسيا موريانو، وهو مزارع ونائب رئيس مجلس الزراعة الوطني المكسيكي، نفسه خاسراً وراحياً في أن واحد من ارتفاع قيمة العملة الوطنية. وأفاد «تراجع أسعار كثير من المستلزمات بالدولار. نأمل بشرائها بأسعار أفضل، وأما الجانب السلبي فهو أن قوة البيزو تؤثر سلباً على صادرات المواد الغذائية. وأوضح غارسيا موريانو أن «هذه المنتجات مسعرة بالدولار. أثر الأمر علينا بشكل كبير لأننا حصلنا على نقود بالبيزو أقل بكثير مما كنا نعتقد».

وتعد الولايات المتحدة وجهة 80 في المائة من صادرات المكسيك. يؤثر تحسّن قيمة البيزو على المصانع المعروفة بتسمية «ماكبادورا» التي تقيمها شركات أميركية في شمال المكسيك، وتعتمد على عمال محليين لتصنيع منتجات يتم بيعها لاحقاً بالاقتراب من السواحل». ويعتبر كثيرون تحسّن قيمة البيزو خبراً جيداً في بلد شهد تراجعاً كبيراً في عملته في الماضي. ويصف كابستران: «عندما يبحث المستثمرون عن مكان للاستثمار وينظرون في الأسواق الناشئة، لا يوجد بلد بمواصفات المكسيك في ما يتعلق

درهم (319,7 مليار دولار) محققاً نمواً إيجابياً في كل القطاعات الحيوية. واستناداً إلى التقديرات الأولية للناجح المحلي الإجمالي، كان للقيمة المضافة لأنشطة النقل والتخزين الحصة الكبرى من نسب النمو في الناتج المحلي بالأسعار الثابتة، وبشكل غير مسبوقة بنسبة بلغت 20,2 في المائة، مقارنة مع عام 2021، مستفيداً من زيادة عدد ركاب الرحلات الدولية، والارتفاع الذي شهدته الدولة في نمو حركة النقل الجوي، وعائدات شركات الطيران الوطنية، محققة بذلك أعلى نسبة نمو يشهدها هذا القطاع المرتبط بالسياحة خلال السنوات الأخيرة. كما أن قطاع الإقامة والخدمات الغذائية، والذي يعكس نشاط الفنادق والمطاعم، حقق نمواً ملحوظاً بلغ 13,2 في المائة، كما حققت أنشطة الصحة والخدمات الاجتماعية نمواً لافتاً بلغ 13 في المائة، مقارنة مع عام 2021.

تجارة الجملة والتجزئة

واسهمت القطاعات غير النفطية في دعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز نمو الناتج المحلي للدولة، فقد حققت الصناعات المحلية للمنتجات الغذائية، والتي بلغت حوالي 206 مليارات درهم (56 مليار دولار) بنمو 12,7 في المائة. وحققت الأنشطة العقارية في عام 2022 نمواً قدره 12 في المائة، بقيمة 90 مليار درهم (24,4 مليار دولار) في الناتج المحلي بالأسعار الثابتة، كما انعكس النمو في الأنشطة غير النفطية إيجابياً على نشاط المالية والتأمين، والذي حقق بدوره نمواً بلغ 8,4 في المائة، ليحقق 134 ملياراً (4,36 مليار دولار).

المبادرات المبتكرة

ووفق المعلومات، الصادرة اليوم، فإن تفعيل المبادرات الاقتصادية المبتكرة، والمتعلقة بالقطاعات والأنشطة غير النفطية، أسهم بشكل إيجابي في تعزيز نمو الناتج المحلي للبلاد خلال عام 2022، والذي بلغ بالأسعار الثابتة 1,62 تريليون درهم (441,9 مليار دولار)، في حين بلغ الناتج المحلي غير النفطي بالأسعار الثابتة نحو 1,174 تريليون

تفعيل المبادرات المبتكرة بالقطاع غير النفطي أسهم في ارتفاع الناتج الإجمالي

الاقتصاد الإماراتي ينمو 7,9% خلال 2022

أبوظبي: «الشرق الأوسط»



مطار العاصمة أبوظبي يشهد حركة متسارعة مع قرب فترة إجازة الصيف (وام)

تؤكد أن اقتصاد الدولة يواصل المزيد من النمو، سواء على المستوى العام أم على مستوى القطاعات والأنشطة الاقتصادية الرئيسية، الأمر الذي يسهم في تعزيز سياسة التنويع الاقتصادي، من خلال زيادة الأهمية النسبية للأنشطة غير النفطية في الاقتصاد الوطني، وهو ما يتناسب مع سياسات الدولة الاقتصادية في تقليص الاعتماد على اقتصاد النفط، وترسيخ الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار، وتعزيز الصناعات الوطنية غير النفطية. وتابعت أهلي: «لقد نما نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في دولة الإمارات، خلال السنوات الست الماضية، بنسبة غير مسبوقة بلغت 24,7 في المائة،

بناء نموذج اقتصادي مبتكر من خلال انتعاش سياسات اقتصادية مرنة»

أظهرت إحصاءات إماراتية أن الناتج المحلي الإجمالي للدولة في عام 2022 بالأسعار الثابتة بلغ 1,62 تريليون درهم (440 مليار دولار)، محققاً نمواً قدره 7,9 في المائة، بينما بلغ بالأسعار الجارية 1,86 تريليون درهم (506 مليارات دولار)، بزيادة تجاوزت 337 مليار درهم (91,7 مليار دولار) عن عام 2021، محققاً نمواً قدره 22,1 في المائة.

نموذج اقتصادي

وقال وزير الاقتصاد الإماراتي عبد الله بن طوق المزني: «تعمل حكومة دولة الإمارات على بناء نموذج اقتصادي مبتكر يخدم رؤيتها المستقبلية، من خلال انتعاش سياسات اقتصادية مرنة تعتمد على السرعة والدقة في الاستجابة للمتغيرات العالمية، وتبنيها استراتيجيات اقتصادية مُحفزة، وخطاً اقتصادية استثمارية قائمة على التنويع الاقتصادي، وتحسين الإجراءات والتشريعات الاقتصادية». وتابع: «ذلك يحافظ على مكانة الدولة بوصفها بيئة جاذبة للاستثمارات بصورة مستمرة، وتعزيز التجارة الخارجية، والانفتاح على العالم كأحد مكونات العلاقات الاقتصادية الدولية، كما يعزز نجاح هذه السياسات وتكاملها متطلبات التنمية المستدامة وتحقيق الرخاء الاقتصادي والعيش الكريم لكل مواطني ومقيمي الدولة، وتسهم في تحقيق ريادة وتنافسية دولة الإمارات على المستويين الإقليمي والدولي».

زيادة الأهمية النسبية للأنشطة غير النفطية

من جهتها، قالت حنان أهلي، مدير المركز الاتحادي للتفاسيس والإحصاء، إن النتائج والأرقام التي جرى تحقيقها

تحذيرات من عدم تغيير إردوغان فهمه الاقتصاد

«المركزي» التركي يبدأ رحلة تخفيف القيود لتفعيل آليات السوق

أنقرة: سعيد عبد الرازق

اتخذ البنك المركزي التركي خطوة جديدة لتخفيف الضغوط على الليرة التركية، التي تدهورت إلى مستويات قياسية غير مسبوقة وفقدت نحو 3 في المائة من قيمتها، ويجري تداولها فوق مستوى 25 ليرة للدولار منذ إعلان البنك لقراره الخميس رفع سعر الفائدة من 8,5 إلى 19 في المائة.

وتنفيذاً لتعهدات رئيسة البنك، حفيفة غايا إركان، لرؤساء البنوك خلال لقاءها معهم في إسطنبول الجمعة، تقرر تخفيف قواعد الاحتفاظ بالليرة في البنوك التجارية، كخطوة أولى في مسار تخفيف القيود التي تم إقرارها سابقاً لتعزيز المخرجات بالليرة التركية.

وقال البنك المركزي التركي، في بيان الأحد، إنه تماشياً مع أهدافه لزيادة فاعلية آليات السوق ودعم الاستقرار المالي الكلي، بعد رفع سعر الفائدة، تقرر تبسيط لوائح صيانة الأوراق المالية.

وأضاف أن القرار يأتي في إطار السياسات المعلنة، بعد اجتماع لجنة السياسة النقدية الأخير الخميس، وأن عملية التبسيط ستستمر بشكل تدريجي، ووفقاً لقرار البنك المركزي، الذي نُشر في الجريدة الرسمية، تم خفض معدل صيانة الأوراق المالية التي يتعين على البنوك التركية تخصيصها لودائعها بالعملة الأجنبية إلى 5 في المائة بدلا من 10 في المائة.

وبحسب القواعد التنظيمية الجديدة، تتراوح الأوراق المالية التي يجب على البنوك صياغتها بين 3 و12 في المائة من ودائعها بالليرة التركية، بعدما كانت تتراوح في السابق بين 3 و17 في المائة.

ونصت القواعد الجديدة أيضا على أن البنوك التي تقل ودائعها بالليرة عن 57 في المائة من إجمالي ودائع، ستعين عليها شراء 7 نقاط مئوية من السندات الحكومية، بينما كان المستوى المعمول به في السابق هو 60 في المائة من إجمالي ودائع. كما قرر البنك المركزي إعفاء البنوك

التجارية من الاحتفاظ ببعض السندات الحكومية المقومة بالليرة، إذا رفعت حصة ودائعها بالعملة المحلية إلى 70 في المائة أو أكثر من إجمالي. وخفض البنك المركزي نسبة المشتريات الإلزامية من السندات الحكومية الإضافية المقومة بالعملة المحلية إلى 5 في المائة بدلا من 10 في المائة فور إصدار القرار. وكان تم رفع هذه النسبة من 3 في المائة إلى 10 في المائة خلال العامين الماضيين من أجل تشجيع تحويل ودائع بالليرة التركية المحمية بتقلبات سعر الصرف إلى ودائع العادية بالعملة التركية كجزء من استراتيجية دعم الليرة، التي بدأت الحكومة تطبيقها أواخر العام 2021 بعد انهيار الأكبر لليرة في تاريخها، الذي بلغ 40 في المائة من قيمتها. وشكل برنامج ودائع بالليرة التركية المحمية من تقلبات سعر الصرف، الذي بدأت وزارة الخزانة والمالية العمل به في أواخر عام 2021، أكثر البرامج تكلفة في البلاد، حيث يلزم الحكومة بتغطية أي خسائر

تكبدها الودائع بالليرة من انخفاض قيمتها أمام الدولار. ويبلغ عبء هذه الودائع التي تقدر بـ3 تريليونات و130 مليار ليرة، تتخلف وزارة الخزانة والمالية بدفع نصفها والبنك المركزي بدفع النصف الآخر. واعتمد البنك المركزي خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة سياسة خفض سعر الفائدة بضغط من الرئيس رجب طيب إردوغان، الذي خالف النظريات التقليدية الراسخة، معتبرا أن الفائدة المرتفعة هي سبب والتضخم المرتفع هو نتيجة، وأعلن عدائه للفائدة، وأصر على أن خفضها سيؤدي بالضرورة إلى خفض التضخم. وبعد 27 شهرا من هذه السياسة التي كبدت الاقتصاد التركي الكثير من الخسائر عاد البنك المركزي إلى السياسات التقليدية من أجل إعادة الاقتصاد إلى مساره الصحيح وتحقيق القدرة على التنبؤ. وعين إردوغان، الاقتصادي صاحب السمعة الجيدة في الأسواق العالمية محمد شيمشك وزيرا للخزانة والمالية، كما عين الخبيرة السابقة في بنك غولدمان ساكس

التحويلات الخارجية و«تيسلا» واقترابها من السواحل تقوي ثاني أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية

المكسيك: أيام «سوبر بيزو» قد تكون معدودة

مكسيكو: «الشرق الأوسط»

اعتقدت روزاريو كريسوستومو للوهلة الأولى أنها تعرضت لعملية احتيال عندما عدت النقود التي أرسلها نجلها من الولايات المتحدة، لكن كل ما هناك هو أن قيمة العملة المكسيكية ترتفع.

ويعد ما عُرف بضعفة في أسواق الصرف الأجنبية الدولية، أعتراف البيزو من بين العملات الأقل أداءً في العالم هذه السنة، وبفضل مزيج من معدلات الفائدة المرتفعة في ثاني أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية والاستقرار المالي وتدقيق التحويلات المالية والاستثمارات الأجنبية، سجلت العملة المكسيكية مكاسب بأرقام عشيرة مقابل الدولار عام 2023.

وقالت كريستوستومو، وفق وكالة «الصحافة الفرنسية»، من بلدة بياخيتلا في ولاية بويبلا حيث تعيش مع حفيدها: «اعتقدت أنهم يغشونني ويقولون لي إن الدولار منخفض ليعطوني مبلغاً أدنى، لكنني أدركت لاحقاً أن الأمر ليس كذلك». تتلقى نحو 4,6 مليون عائلة في أنحاء المكسيك تحويلات مالية، تعد أكبر مصدر للعملات الأجنبية في البلاد،



أوراق نقدية من البيزو المكسيكي بفئات متنوعة (رويترز)

الرئيس اليساري أندريس مانويل لوبيز أوبرادور الأمر بـ«المعجزة المكسيكية». ويؤكد مؤيدو تحسّن العملة

بالاقتراب من السواحل». ويعتبر كثيرون تحسّن قيمة البيزو خبراً جيداً في بلد شهد تراجعاً كبيراً في عملته في الماضي. ويصف

كابستران: «عندما يبحث المستثمرون عن مكان للاستثمار وينظرون في الأسواق الناشئة، لا يوجد بلد بمواصفات المكسيك في ما يتعلق



هل تؤثر ميكروبات الأمعاء على الذكاء؟



لندن: د. وفأ جاسم الرجب

أو تغيرات في التوزيع البكتيري في ميكروبيوم الأمعاء البشرية، يرتبط بالأمراض التنكسية العصبية، مثل مرض الزهايمر، وذلك من خلال العمليات الالتهابية العصبية عبر محور ميكروبيوم الأمعاء والدماغ. كما تؤثر بكتيريا الأمعاء على صحة الدماغ، من خلال إفراز السموم والأحماض الدهنية قصيرة السلسلة، والتي تنظم نفاذية الأمعاء وعدد من وظائف المناعة. وتشير الدراسات الرصدية إلى أن مرضى الزهايمر قل لديهم تنوع الميكروبيوم، مما قد يسهم في التسبب بالمرض. وقد يشير الكشف عن الأساس الجيني للوفرة الميكروبية، وتأثيرها على الزهايمر، إلى تغييرات في نمط الحياة، مما يقلل من خطر إصابة الفرد بالمرض، كما أن العوامل الوراثية للمضيف التي تؤثر على وفرة عشرة أجناس، مرتبطة بشكل كبير بمرض الزهايمر. وقد تكون هذه الأجناس بمثابة مؤشرات حيوية وأهداف لعلاج مرض الزهايمر.

هناك محاولات حديثة للربط بين مستويات بعض أنواع البكتيريا في أمعاء الإنسان، وبين الدرجات المختلفة من الذكاء، وكذلك الإصابة بالأمراض، وفقاً ونتاج الاختبارات في الرياضيات والاختبارات اللفظية. لكن من غير الواضح ما إذا كان يمكن للأشخاص تناول بعض المخملات الغذائية لتغيير بكتيريا الأمعاء لتحسين هذه المهارات أو لتجنب الإصابة بالمرض.

بكتيريا الأمعاء والذاكرة

ربط عدد من الدراسات مزيج البكتيريا في الأمعاء أو ما يسمى ميكروبيوم الأمعاء، بالذاكرة أو القدرة على التعلم. لكن، ومن جهة أخرى فقد يرجع هذا الارتباط إلى مستوى تعليم الأشخاص، الذي يؤثر على طبيعة خياراتهم الغذائية، مما يؤثر بدوره على الميكروبيوم.

بكتيريا الأمعاء السمنة. تُعد السمنة مشكلة صحية كبيرة على نطاق عالمي، وهي مسؤولة عن أكثر من 60 في المائة من الوفيات المرتبطة بارتفاع مؤشر كتلة الجسم. وقد أهدت الدراسات الحديثة، التي قامت بها دوروتيا زايج، من كلية العلوم الصحية، جامعة بيكس في المجر، وزملائها، في البحث المنشور بمجلة «Oxalobacter»، كما حللوا بيانات الميكروبيوم والجينوم التي جمعت سابقاً من أكثر من 18,000 شخص، حيث حددوا 10 متغيرات جينية جرى ربطها سابقاً بمستويات بكتيريا أوكسالوباكتر في أمعاء البشر، و14 متغيراً جينياً مرتبطاً بفيوزيكاتينيكتر.

كما قاموا بتحليل نتائج الاختبارات الرياضية واللفظية وبيانات الجينوم لمجموعة منفصلة تضم أكثر من 260 ألف شخص؛ لقياس ما إذا كانت المستويات البكتيرية تؤثر على درجات الذكاء، بدلاً من مجرد الارتباط بها. وذكرت مجلة «نيو ساينتست» البريطانية أن الباحثين، الذين نشرنا نتائج دراستهم في يونيو (حزيران) الحالي، حددوا أيضاً أكثر من 150 متغيراً جينياً ارتبطت بالمهارات الرياضية واللفظية، ثم بحثوا عن روابط بين هذه المتغيرات ومستويات البكتيريا، مما يشير إلى أن البكتيريا قد تؤثر بشكل مباشر على الذكاء.

ولفهم ما إذا كانت بكتيريا الأمعاء تؤثر بشكل مباشر على علامات الذكاء، أو ما إذا كان هناك ارتباط فقط بين الاثنين، أجرى تى لين بانغ، من كلية علوم الحياة والتكنولوجيا في جامعة زيان، جياتونغ في الصين، وزملاؤه، تحليلاً للأثار السببية المحتملة لمجموعتين من بكتيريا الأمعاء تسمى فيوزيكاتينيكتر (Fusicatibacter)، وأوكسالوباكتر (Oxalobacter)، كما حللوا بيانات الميكروبيوم والجينوم التي جمعت سابقاً من أكثر من 18,000 شخص، حيث حددوا 10 متغيرات جينية جرى ربطها سابقاً بمستويات بكتيريا أوكسالوباكتر في أمعاء البشر، و14 متغيراً جينياً مرتبطاً بفيوزيكاتينيكتر.

كما قاموا بتحليل نتائج الاختبارات الرياضية واللفظية وبيانات الجينوم لمجموعة منفصلة تضم أكثر من 260 ألف شخص؛ لقياس ما إذا كانت المستويات البكتيرية تؤثر على درجات الذكاء، بدلاً من مجرد الارتباط بها. وذكرت مجلة «نيو ساينتست» البريطانية أن الباحثين، الذين نشرنا نتائج دراستهم في يونيو (حزيران) الحالي، حددوا أيضاً أكثر من 150 متغيراً جينياً ارتبطت بالمهارات الرياضية واللفظية، ثم بحثوا عن روابط بين هذه المتغيرات ومستويات البكتيريا، مما يشير إلى أن البكتيريا قد تؤثر بشكل مباشر على الذكاء.

ولكن كابتلين وايد من كلية طب بريستول، معهد بريستول لعلوم صحة الإنسان، تقول إنه من غير المؤكد ما إذا كان بإمكان الناس يوماً ما زيادة مهاراتهم العقلية عن طريق تغيير مستويات البكتيريا في أمعائهم، ومن السابق لأوانه معرفة ما إذا كان بإمكان الناس في النهاية تناول بكتيريا معينة كمكملات للتأثير على الذكاء

بكتيريا الأمعاء والأمراض
بكتيريا الأمعاء والزهايمر. أشارت مجموعة متزايدة من الأدلة، التي نُشرت في مجلة «نيتشر»، في 31 مارس (آذار) 2023، لفريق من الباحثين، برئاسة ديفيس كامان، من «معهد نيفادا للطب النفسي» جامعة نيفادا، لاس فيغاس الأميركية، إلى أن أي خلل في التركيب البكتيري، أو تغيرات في أنشطة التمثيل الغذائي البكتيرية،

المستخدمة بغرض التحكم في الجينات، كما يفتح الباب أمام إجراء أبحاث أكثر تفصيلاً على الأنواع الحية التي تُستخدم كنماذج مختبرية. وقد طوّر الباحثون بوابة إلكترونية تمنح العلماء في أي مكان إمكانية إعداد تصميماهم الخاصة بالاعتماد على آلية التدخل بوساطة جزيئات بيوي التفاعلية. جدير بالذكر أن أبحاث ينسن تركز على فهم الكيفية التي يتسنى بها توريث الذكريات قصيرة الأمد الجينية عبر الأجيال. ولذا، تُرَس فرقة كم من الوقت قد يدوم الإسكات الجيني المعتمد على آلية التدخل بوساطة جزيئات بيوي التفاعلية، من الأوسين إلى الأذرية، وفي الأجيال اللاحقة.

وقد اتضح أنه يمكن تعطيل نشاط جينات مختلفة لفترات زمنية متفاوتة، وتراوح من جيل واحد إلى ستة أجيال، غير أنه قد يكون بقدور الباحثين أيضاً أن يُطيلوا أمد «الإسكات الجيني» إلى حد الديمومة عن طريق استنزاف مسار جزيئات بيوي التفاعلية من الحمض النووي الريبي كلياً، وهو ما يُبيّن ليس فقط كيف تكون نفس الآلية حرجية إلى البدء أولاً، وإنما من أجل الحد من الحالة الوراثية اللاجينية.

ويدرس علم الوراثة اللاجينية أو «علم الخلق المتعاقب» اختلاف السمات الخلوية والفسولوجية التي لا تحدث بسبب تغيرات في سلسلة الحمض النووي، وإنما بسبب العوامل الخارجية والبيئة التي تعمل على تنشيط الجينات أو تثبيطها، كما تؤثر على كيفية قراءة الخلية لتلك الجينات.

تقول الدكتورة مونيكا بربادراشيتي، الباحثة في مختبر الدكتور ينسن، والتي طُوّرت آلية التدخل بوساطة جزيئات بيوي التفاعلية «إن نطق الذكاء قصيرة الأمد هذه مذهلة. والأداة التي ابتكرناها ستساعدنا نحن والآخرين على فهم كيفية توريث هذه الذكريات اللاجينية، ومعرفة ما إذا كانت الكائنات الحية الأخرى على سُلّم التطور، كالإنسان مثلاً، تمتلك نظماً مماثلة أو لا».



دودة الربداء الريشية (كاوست) - إيفان غروميكو

ويُضاف إلى ذلك أنه استناداً إلى حقيقة أن مسار «الإسكات الجيني» نفسه موجود لدى الإنسان، كما يعلّق ينسن، فإنه «من المفير للاهتمام النظر في مسألة ما إذا كانت آلية التدخل بوساطة جزيئات بيوي التفاعلية يمكن أن يستعان بها كعلاج بشري محتمل أم لا». في الواقع، تُستخدم بالفعل أدوات أخرى لإسكات جينات محددة -من بينها أداة تدخل الحمض النووي الريبي التقليدي، وأداة التحرير الجيني القائم على تقنية التعديل الجيني كريسبر (CRISPR-) في علاج المصابين بالأمراض الوراثية، غير أن تلك الأساليب لا تعمل دائماً بكفاءة مع جميع الجينات المستهدفة في الديدان.

و«كريسبر» هي تقنية تسمح بتعديل أجزاء من الجينوم بإزالة أو إضافة أو تعديل أجزاء من تسلسل الحمض النووي، وتنقسم بالبساطة وسهولة استهداف مناطق التعديل المرغوب في تسلسل الحمض النووي.

توريث الذكريات

ويُوسّع النهج الجديد الذي يتبعه فريق ينسن مجموعة الأدوات الجزيئية المستخدمة بغرض التحكم في الجينات، كما يفتح الباب أمام إجراء أبحاث أكثر تفصيلاً على الأنواع الحية التي تُستخدم كنماذج مختبرية. وقد طوّر الباحثون بوابة إلكترونية تمنح العلماء في أي مكان إمكانية إعداد تصميماهم الخاصة بالاعتماد على آلية التدخل بوساطة جزيئات بيوي التفاعلية. جدير بالذكر أن أبحاث ينسن تركز على فهم الكيفية التي يتسنى بها توريث الذكريات قصيرة الأمد الجينية عبر الأجيال. ولذا، تُرَس فرقة كم من الوقت قد يدوم الإسكات الجيني المعتمد على آلية التدخل بوساطة جزيئات بيوي التفاعلية، من الأوسين إلى الأذرية، وفي الأجيال اللاحقة.

إلى استخدام مسار هذه الجزيئات؛ كي يُخدعوا عن قصد نشاط الجينات المستهدفة ذات الأهمية. ومن خلال دراسة الديدان الأسطوانية التي تُعدّ نموذجاً مختبرياً شائعاً في الأبحاث الوراثية، طوّر فريق ينسن تسلسلات صناعية للحمض النووي الريبي تتألف من 21 حرفاً، وقد تفاعلت تلك التسلسلات مع آلية جزيئات بيوي التفاعلية الطبيعية من أجل إسكات الجينات المستهدفة.

ولإثبات صحة المفهوم، صنّم الباحثون «جزيئات بيوي تفاعلية إرشادية» موجهة ضد اثنين من الجينات وليعبان دوراً في تحديد جنس الديدان، ومن ثمّ تمكنا من الإخلال بنسبة الذكور إلى الإناث في السُلّم. وبالإستعانة بالآلية التدخل بوساطة جزيئات بيوي التفاعلية، استطاعوا أيضاً إسكات الكثير من الجينات الأخرى بشكل منفرد أو مُجمّع.

يقول ينسن: «أُعدنا برمجة مسار معروف بحراسة جينوم الكائن الحي، والتقنية التي نستخدمها بمثابة خطوة مهمة، نستطيع من خلالها تطبيق الهندسة الحيوية على كائن حي بسيط تطبيقاً دقيقاً وقابل للتوسع في استخدامه».

الإسكات الجيني قد يفتح آفاقاً جديدة في مجال الطب الحيوي وتطوير العقاقير

«كاوست» تسخر آلية دفاع جينومية كعلاجٍ بشريٍّ محتملٍ

جدة: «الشرق الأوسط»

برزت في السنوات الأخيرة مجموعة من أدوات التحرير (القص) الجيني الجديدة التي تسمى تقنيات الجينوم الجديدة، التي تنتج ما يسمى «الإسكات الجيني» الذي يعني إيقاف الجين بواسطة أي آلية غير التعديل الجيني، ويلجأ إليه العلماء لمنع تشكيل البروتين الذي يشفره الجين المحدد، بهدف إيقاف التعبير الجيني المرضي لإصلاح أي خلل، واستبدال نسخة سليمة مطابقة للجين الموجود لدى الأصحاء به. وتعد عملية الإسكات من الوراثة اللاجينية التي تعمل على إغلاق فعل الجين دون إجراء تحويرات على توالي القواعد النيوتروجينية فيه.

وتستند هذه التقنية إلى قوة جزيئات صغيرة غير مُرمّزة من الحمض النووي الريبي، عادة ما تعمل على إخماد النشاط الجيني. هذه الجزيئات التنظيمية التي تُعرف باسم جزيئات بيوي التفاعلية من الحمض النووي الريبي (يُطلق عليها اختصاراً piRNAs)، تؤدي دوراً محورياً في إخضاع الطفيليات الجينومية.

تطبيقات علاجية وأعادة

ويشير العلماء إلى أن تقنية piRNAs قد تكون لديها تطبيقات علاجية وأعادة في المستقبل عبر إسكات الجينات المرتبطة بأمراض أو العناصر القابلة للتلوث التي تسهم في تطور المرض بشكل انتقائي. ولقد اكتسب هذا النهج، المعروف باسم علاج داخل الحمض النووي الريبي (RNAi)، قوة دفع كإداة قوية لتطوير الأدوية. أيضاً تمتلك piRNAs القدرة على العمل كمؤشرات حيوية لأمراض مختلفة، بما في ذلك السرطان حيث يمكن استخدامها للكشف المبكر ومراقبة المرض واستراتيجيات العلاج الشخصية.

إسكات الجينات المستهدفة

في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، مع الدكتور كريستيان ينسن، عالم الوراثة وأستاذ العلوم البيولوجية المساعد، هو وزملاؤه

يمكن تعطيل نشاط جينات مختلفة لفترات زمنية متفاوتة تتراوح من جيل واحد إلى ستة أجيال

تصاميم متنوعة لتسهيل الحياة على ضعيفي النظر

تقنيات وتطبيقات تحسّن القدرة على الإبصار

واشنطن: هيدي غودمان *

الذكبية كذلك على مساعداً رقمية مدمجة بقدرات فهم الأوامر الصوتية، بإمكانها إنجاز المهام نيابة عنك، مثلاً، يمكنك إصدار أمر للمساعد الرقمي بإجراء مكالمة هاتفية، أو البحث عن معلومات عبر الإنترنت، أو تقديم طلب لشراء سلع من البقالة، أو إمدادك بالاتجاهات، أو إرسال بريد إلكتروني أو رسالة نصية، أو كتابة معلومات في مستند، أو تشغيل الموسيقى، أو قراءة كتاب، أو تشغيل أجهزة منزلية ذكية أخرى (مثل المصابيح، أو منظمات الحرارة، أو الأجهزة، أو أنظمة أمان المنزل).

تطبيقات مفيدة

أوضحنا ياورز في حديث ل«رسالة هارفارد الصحية»، أن: «هناك قرابة 100 تطبيق أو أكثر مصممة خصيصاً، لمساعدة الأشخاص الذين يعانون إعاقة بصرية». ويمكن لهذه التطبيقات الأضطلاع بمجموعة متنوعة من المهام، منها ما يلي: • وصف ما تبحث عنه: بإمكان بعض التطبيقات أن تقول بصوت مرتفع ما تراه شاشة هاتفك الذكي. على سبيل المثال، باستطاعة تطبيق «سبينغ إيه آي» app Seeing AI تحديد المنتجات والأفراد والعملة، أو وصف المشهد الموجود أمامك، أو قراءة نص موجود على الشاشة، وتحويل الكلام لنص وقراءة معلومات (مثل وثائق ونصوص ورسائل البريد الإلكتروني وتقويمات) بصوت عال. تحتوي معظم الأجهزة (بما في ذلك مساعداً الصوت

مرتفع (مثل «غوغل مابس»)، وإنما كذلك من خلال وصف المكان المحيط بك، ومعاونتك على إيجاد محطات الحافلات (مثلما يفعل تطبيق «أول أورد» Eye and Ears All Aboard app الذي يوصف لك محطات الحافلات (مثلما يفعل تطبيق «بلايند سكوير» BlindSquare)، أو إمدادك باتجاهات داخل مبنى ما (مثلما يفعل تطبيق «نافكوغ» NavCog). ملحوظة: التطبيقات المتخصصة لمعاونة من يعانون إعاقة بصرية قد تكون مجانية أو غير مجانية. لذلك، من الضروري التحقق من هذا الأمر قبل تثبيتها. وتتاح بعض الخدمات عبر الاشتراك فقط. من بين الأمثلة على ذلك الربط الذي يوفره تطبيق «إيرا» لك مع شخص آخر بحيث يخبرك بما تراه. من أجل الاستفادة من التطبيق، يتعين عليك شراء قدر معين من الدقائق شهرياً (بدءاً من 26 دولاراً شهرياً).

كاميرا «أوركام ماي آي»

بالمهمة بالاعتماد على كاميرا صغيرة يجري تثبيتها على نظارتك. ويمكن تطبيق «Be My Eyes» أو «إيرا» Aira، الربط بينك وبين شخص آخر بحيث يتمكن من إخبارك بصورة مباشرة ما تراه. وقالت ياورز: «يمكنك استخدامه في شتى أنواع المواقف. ربما داخل محطة القطار، عندما لا تعرف إلى أين تتجه، أو عندما تحتاج للمساعدة أثناء التسوق داخل متجر بقالة».

تعزيز الصورة: تضم الهواتف الذكية تطبيقات مدمجة فيها. وبإمكانك كذلك تنزيل تطبيقات تكبير خاصة، مثل «سوبر فيجن بلس» SuperVision (الذي طوره العالم غانغ لو، الرمزيل لدى معهد ماساتشوستس لدراسات العين والأذن)، والذي يتولى تكبير الصور وتثبيتها. وعلقت ياورز: «كنت تعاني ارتعاشاً في اليدين؛ لكنك بحاجة لقراءة إرشادات طبية أو كتابة بحجم دقيق على فاتورة ما». المعاونة في النقل: هناك تطبيقات يمكنها مناك في الوصول لوجهة ما، ليس فقط من خلال إمدادك بإرشادات تعينك على التنقل خطوة خطوة بصوت

تقنيات مبلوسة

من الممكن ارتداء بعض الأدوات التي تعينك على التكيف مع ضعف البصر؛ بحيث يجري تثبيتها في سماعة رأس أو في نظارات أو في جهاز يلائم النظارة. وتحتوي بعض التطبيقات على برامج تنبؤ رؤية أشياء على مسافة بعيدة أو قريبة.

* خدمات «تريبيون ميديا»

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

في خطوة يتوقع أن تليها خطوات

الذكاء الاصطناعي يقصي 200 صحافي من «بيلد» الألمانية

يرلين: راندة بهنام



المقر الجديد لدار «أكسل شبرينغر» (شارت ستوك)

خلت واحدة من أكبر دور النشر الأوروبية خطوة أولى في اتجاه الاستعاضة عن مئات الصحافيين العاملين في مختلف الصحف التي تصدرها، بالذكاء الاصطناعي. إذ تلقى مئات العاملين في صحيفة «بيلد» الشعبية والأوسع انتشاراً في ألمانيا، رسالة إلكترونية من دار «أكسل شبرينغر» للنشر، مالكة الصحيفة، تبلغهم فيها بأنه سيصار إلى التخلي عن قرابة 200 وظيفة، ضمن خطة لتقليص النفقات بقرابة 100 مليون يورو.

وللعلم، تملك «بيلد» قناة تلفزيونية، وتصدر الصحيفة الشهيرة، وكذلك طبعات خاصة بالمناطق المختلفة في ألمانيا، يبلغ عددها 18 طبعة الآن، تسعى دار النشر لتقليصها إلى 12 طبعة.

لقد جاء في الرسالة الإلكترونية التي تلقاها الموظفون، ونشرتها صحيفة «فرانكفورتر ألغيمائنه تسايتونج» المناقشة، أن الوظائف المقررة التخلي عنها ستملاً بالذكاء الاصطناعي. ومع أن الرسالة الموقعة من مديري دار النشر ورئيسي تحرير «بيلد» تحدثت فقط عن تقليص الوظائف في الصحيفة الشعبية، فإن مضمونها أوحى بأن قرارات مشابهة آتية قد تطول صحيفة «دي فيلت» المرموقة والرسبينة والمؤثرة التي تملكها أيضاً دار «أكسل شبرينغر»، وهي تملك بدورها قناة تلفزيونية. فقد ذكرت رسالة الدار إلى الموظفين أن «لا وظيفة مضمونة، وبأنه سيصار إلى فصل موظفين في مكاتب إقليمية، إذا لم تعد الملفات الشخصية لتلائم الكفاءات المطلوبة». ما يستحق التنويه، أنه على الرغم من احتفاظ صحيفة «بيلد» بموقع الصحيفة الأكثر قراءة في ألمانيا، فإن عدد قرائها يتراجع بنحبات منذ سنوات؛ ذلك أنه بعدما كان عدد القراء قبل 20 سنة يزيد على 4 ملايين ونصف مليون قارئ، انخفض الرقم اليوم إلى مليون قارئ فقط.

يضاف إلى ذلك، أنه قبل سنتين هزّت الصحيفة فضيحة اضطرت على أثرها لطرده رئيس تحريرها يولييان رايشالت، في أعقاب نشر مجلة «دير شبيغل» تقريراً صحافياً عن ممارسته التنخر والتحرش بصحافيات متدربات ومنحهن فرصاً للتدريب أو العمل داخل الصحيفة مقابل إقامة علاقات شخصية معه.

ولكن بعد نشر المجلة تقريرها الصحافي، فتحت دار «أكسل شبرينغر» تحقيقاً داخلياً، استنتجت في نهايتها أن رايشالت لم يُجرى أيًا من التدريبات على إقامة علاقة معه، وبناءً عليه قررت إبقائه في منصبه. مع هذا، لم يطل الوقت حتى عادت الدار فطرده تحت وطأة الضغوط المتزايدة عليها، وإن كانت توصلت معه إلى اتفاق على أن تدفع له مبلغ مليوني يورو تعويضاً، خوفاً من أن يقاضيها أمام القضاء.

ماتياس دوفينر

وبعد قضية رايشالت، عاد ماتياس دوفينر، رئيس دار النشر الكبيرة، وتوطأ له فضيحة أخرى، بعد تسريب رسائل نشرتها صحيفة «دي تسايت» تشير إلى دفعه صحيفة «بيلد» إلى تبني آرائه حول معارضة القيود المفروضة بعد جائحة «كوفيد-19» ومحاولته التأثير على الانتخابات، عبر التهمج على المستشار السابقة أنجيلا ميركل. ولا شيء في سُرّبت لدوفينر ما تظهر أفكاره المعادية للسياسات المناخية والكراهة للمسلمين وسكان ألمانيا الشرقية الذين يصفهم بأنهم «إما شيوعيون وإما فاشيون، ولا شيء في الوسط»، وعلى الأثر، اضطر دوفينر للاعتذار على الرغم من أنه لا يزال في منصبه. والواقع؛ لأن دوفينر هو شخصياً الذي يقود عملية تقليص النفقات والاستعاضة عن الصحافيين بالذكاء الاصطناعي. وفي

تجه الصحيفة للاستعاضة عن الصحافيين بالذكاء الاصطناعي



شعار «بيلد» (دار أكسل شبرينغر)

خسارة وظائفهم لصالح برنامج الذكاء الاصطناعي. انتقدت جمعية الصحافيين الألمان قرار دار «أكسل شبرينغر» التخلي عن مئات الصحافيين، معتبرة أن الدار «تدبح البقرة الذهبية للمجموعة»، في إشارة إلى الذكاء الاصطناعي تاديبتها، مثل كتابة البرامج «تشات جي بي تي» لتقارير إخبارية. ومما كتبه دوفينر في رسالته المسربة آنذاك: «الذكاء الاصطناعي يتميز بالقدرة على جعل الصحافة المستقلة أفضل مما كانت عليه في أي وقت مضى، أو ببساطة تعويضها». وأردف في رسالته بأن «الصحافيين الذين ينتجون المضمون الأكثر نفعاً، مثل التحقيقات الاستقصائية والتعليقات المتفردة» هم الذين سينجون من



صفحة من «دي فيلت» (دار أكسل شبرينغر)

حاجة اقتصادية له، وهو مبني على مبالغة في الأرباح المتوقعة». للعلم، توظف دار «أكسل شبرينغر» للنشر نحو 18 ألف شخص في ألمانيا وفي مكاتبها في العالم، بينهم 3400 صحافي، عدد متزايد منهم في الولايات المتحدة بعد استحواد دار النشر الألمانية أخيراً على مجلة «بوليتيكو» الأميركية.

ومن ناحية أخرى، ليست «أكسل شبرينغر» دار النشر الأولى أو الوحيدة في ألمانيا التي يبذو أنها بدأت تعتمد على الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضمون؛ إذ نشرت مجلة «دي إكتويلي» الأسبوعية في أبريل (نيسان) الماضي مقابلة مع بطل سباق السيارات مايكل شوماخر، المخفي عن الأنظار منذ تعرّضه لإصابة في الدماغ بعد حادث التزلج عام 2013. ووضعت المجلة المقابلة على غلافها بصورة شوماخر مبسماً من الفترة التي كان يسابق فيها، مع عنوان «مايكل شوماخر: المقابلة الأولى»، وفي الأسفل عنوان صغير جداً هو «تبدو حقيقية بشكل خادع»!

وحقاً، يظهر في داخل المجلة أن المقابلة مكتوبة بشكل كامل من قبل برنامج للذكاء الاصطناعي، وأن الأجوبة صادرة عن برنامج اخلق ما يمكن شوماخر أن يقوله من سريره اليوم، لو كانت المقابلة قد أجريت معه بالفعل.

وبعد الجدل الكبير الذي تسبب فيه أسلوب المجلة، طردت مجموعة «فونكه» الكبيرة، مالكة المجلة، رئيسة التحرير أن هوفمان من منصبها الذي كانت تشغله منذ عام 2009. وأعلنت لاحقاً عائلة شوماخر أنها رفعت دعوى قضائية على المجلة، رغم الاعتذار الذي تقدّمت به مجموعة «فونكه» لاحقاً.



د. ياسر عبد العزيز

قبل أن تتقوّض صناعة الأخبار

تواجه صناعة الأخبار العالمية طوفاناً من التحديات التي تنذر بتعويقها وزعزعة ركائز عملها، على رأسها، تطبيعية الحال، ما يتصل بتراجع معدلات الثقة، وشيوع الأخبار المضللة، وازدهار تقنيات التزييف العميق، فضلاً عن الارتفاع المطرد في تكاليف الصناعة في الوقت الذي تتآكل فيه عوائدها.

مع ذلك، فإن تلك التحديات كلها تبدو ذات أثر محدود عند مقارنتها بالتحدي الذي تفرضه شركات التكنولوجيا العملاقة، التي تهيم على مواقع التواصل الاجتماعي، ومحركات البحث الرئيسية، وتزايد حصتها في عرض الأخبار، مستفيدة من تغير عميق في اليات التلقي، وهو التغير الذي جعل تلك المنصات في مقدمة خيارات التعرض للمباريات للمستخدمين عبر العالم.

ومع ازدهار أعمال تلك الشركات، وزيادة أعداد المستخدمين لمنصاتها، وارتفاع نسب التعرض للأخبار عبرها، يُعرض ملايين المستخدمين يومياً عن استهداف المنظمات الإخبارية التي يقوم عملها على جمع الأخبار وتجهيزها وتوزيعها، مفضلين الحصول على وجباتهم الإخبارية من الطريق الأسهل والأرخص... أي منصات «التواصل الاجتماعي».

وعندما تستمر تلك الحالة وتتكرس، سيتزايد عدد متابعي الأخبار على «السوشيال ميديا»، وستكسب شركات التكنولوجيا العملاقة المزيد من الأرباح، وسيترجع عمل المنظمات الإعلامية التي تتبع أساليب مهنية، وقواعد توثيق، وتخصص موارد ضخمة لإنتاج الأخبار، وربما يتقلص عددها باطراد، وتتغير ملامح الصناعة وتتقوّض ركائزها.

إن صناعة الأخبار حيوية للجمهور، وللمؤسسات، وللدولة الوطنية، وللنظام الدولي، وللديمقراطية، والمساءلة، والمشاركة. وتعزيز الضغوط عليها يطرح مخاطر عميقة، وهو أمر سيجد بالتدافع الذاتي ومن دون إرادة مُعلنة، لأن نُضوب عوائد تلك الصناعة، وتوجهها إلى شركات التكنولوجيا العملاقة، سيحرمان المنظمات الإخبارية من المال اللازم لاستدامة أعمالها.

لأسباب عديدة، أضحت شركات التكنولوجيا العملاقة لاعباً رئيسياً في حياة الشعوب والدول، والأخطر من ذلك أن أثرها امتد ليسهم باقتدار في صياغة العلاقات الدولية. وهو أمر يمكن أن يكون مفهوماً، بل ويمكن أن ينطوي على عناصر إيجابية، لكن الإخفاق في ضبط أنموذج أعمال منصات «التواصل الاجتماعي» التابعة لها، التي تتكاثر كالقطر، وتطرح كل يوم جديداً، يندّر بعواقب وخيمة.

وفي الأسبوع الماضي، برزت محاولة جديدة لتقليل مخالب تلك الشركات العملاقة، عبر تخصيص جزء من أرباحها الناجمة عن تعرض مستخدميها للأخبار المنتجة بواسطة الصحافة المؤسسية لتلك الصحافة، بما يساعدها على تخطي أزماتها المالية واستدامة الأعمال.

فقد أقر مجلس الشيوخ الكندي قانوناً باسم «الأخبار على الإنترنت»، وهو القانون الذي يفرض على «الشبكات الاجتماعية» تمويل المؤسسات الإخبارية عن المحتوى المنتشر من خلالها، بما يؤمن نحو 250 مليون دولار أميركي سنوياً تُدفع للمؤسسات الصحافية الكندية من كعكة الأرباح الضخمة التي تحققها مؤسسات مثل «ميثا» و«غوغل» وغيرهما.

ولكن بسبب طبيعتها الاحتكارية ونزعتها الاستعلائية وشعورها الجارف بالهيمنة على سوق الأخبار، ردت «ميثا» - التي تمتلك «فيسبوك» و«إنستغرام» -، ومعها «غوغل»، على هذا القانون بأنها ستحرم المستخدمين الكنديين من الوصول إلى الأخبار قبل نفاذه المقرر بعد 6 شهور.

يُذكرنا ذلك بما سبق أن فعله «فيسبوك» مع الحكومة الأسترالية قبل عامين، حين أقرت قانوناً مماثلاً، ما أدى إلى أزمة حللتها مفاوضات وتعديلات على القانون.

والشاهد أن تلك المنصات تتبع أنموذج أعمال فريداً، وهو يبدأ بالعمل كنافذة عرض للأخبار، تتسم بالسهولة والسعة والقدرة على التصنيف والنفاذية المطلقة، قبل أن يتسع ويتضخم، فيضحي منصة جامعة، ومع الوقت تتبلور نزعة الاحتكارية، ليذهب إليه المنتجون ومعهم المستهلكون حصرًا، فيتحوّل نمط اعتماده رئيسياً لا غنى عنه، وهنا يبدأ في فرض شروطه، وحصد الأرباح المذهلة.

وقبل ست سنوات، انتهت تسع وكالات أبناء أوروبية كبرى لهذه المخاطر، فقدمت بطلب إلى الاتحاد الأوروبي ليحث إمكان فرض بدل مالي على شركات «التواصل الاجتماعي» النافذة، يتم دفعه لتلك الوكالات لتعويضها عن استخدام المحتوى الذي تنتجه وتنفق مبالغ كبيرة على جمعه، ليقوم «فيسبوك»، وغيره من المنصات، بعرضه والترجيح منه من دون بذل مجهود أو دفع نفقات.

وأعقب ذلك توقيع «غوغل» اتفاقاً مع «اتحاد الصحافة الإخبارية العامة» الفرنسي، الذي يضم صحفاً مرموقة مثل «لوفينغارو» و«البريسايون»، و«لوموند»، يقضي بدفع مبالغ لها لقاء استخدام المحتوى الخاص بها، وهو اتفاق تفيد تقارير بأنه تكرر أيضاً مع عدد من الصحف البريطانية.

ستكون الصحافة المؤسسية مُطالبة بمواصلة الضغط على الحكومات والمشرّعين حول العالم، لتحقيق قدر مناسب من العدالة في عالم صناعة الأخبار وتداولها، وهو أمر سيواجه بممانعة ومحاكة من شركات التكنولوجيا العملاقة، التي أظهرت نزوعاً احتكاريًا وصلفاً وجعرة، وأبلغت رسالتها للعالم، الذي يجب أن يتخاضن في التفاوض معها للوصول إلى نمط أعمال أكثر نزاهة.

مثل روسيا وكوريا الشمالية».

على الأقل في العمل المتحد لها منظمة واحدة مغلقة لتقصي الحقائق

مشاركة لـ«مختبر ديوك ريبورتز» إلى أن بعض مشروعات تقصي الحقائق موجودة داخل مؤسسات إعلامية، وفي ظل الوضع الاقتصادي الحالي لغرف الأخبار، وسعيها للحفاظ على بقائها، بات من الصعب أن تطلق مشروعات جديدة حتى لو كان ذلك بهدف تدقيق الحقائق.

وبالفعل، لاحظ التقرير أن «سلامة الصحافيين والعاملين في تقصي الحقائق ببعض دول العالم، ربما تكون أحد الأسباب التي أدت إلى تباطؤ ظهور مشروعات جديدة في هذا المجال». وأشار إلى أن 15 دولة من بين 31 مصنفة دولة «خطرة» في مؤشر حرية الصحافة لعام 2023، ليس لديها أي موقع لتقصي الحقائق، من بينها كوريا الشمالية وفيتنام وروسيا ونيكاراغوا. وأنه في بعض الحالات يضطر مدققو الحقائق للعمل في أجزاء أخرى من العالم، أو حتى إلى إخفاء هويتهم، لحماية أنفسهم. وأضاف التقرير أن «هناك فرقاً لتدقيق الحقائق في 108 دول حول العالم، لكن ما يزيد قليلاً على نصف الدول

يوجد رادعاً أو مساعدة للفرز الحقائق من فريق متخصص في هذا الشأن، لا سيما أن الجمهور العادي من الصعب أن يقوم بعملية الفرز هذه». وأشار التقرير بأن فترة جائحة «كوفيد - 19» أسهمت في تباطؤ النمو، إلى جانب التتبني واسع النطاق لتدقيق المعلومات من قبل الصحافيين والباحثين، ما أدى إلى زيادة المهتمين بالمجال على المستوى الفردي، مع تراجع الحاجة إلى مؤسسات متخصصة في تدقيق المعلومات.

وثمة مشكلة أخرى أشار إليها؛ هي أن «مؤسسات تقصي الحقائق تعمل في 108 دول حول العالم، وهو نصف عدد الدول المعترف بها في الأمم المتحدة... ما يعني أن هناك عدداً قليلاً من الأماكن التي يمكن لدقيق الحقائق أن يتحدّروا فيها، لأن إطلاق هذه المشروعات يكون أمراً صعباً في الغالب». وأوضح أنه لا توجد في بعض البلدان منظمات لتقصي الحقائق حتى الآن، «وهي التي يجد الصحافيون صعوبات لدى العمل فيها، بحسب مؤشر حرية الصحافة العالمي». واستطرد أن «العمل في مشروعات لتقصي الحقائق ليس أمراً سهلاً في دول

أزيد من المخاوف في أنحاء العالم من انتشار الأخبار الزائفة، والأكاذيب السياسية». التقرير لفت أيضاً إلى أنه «منذ عام 2018، ازداد عدد مواقع تدقيق الحقائق بنسبة 47 في المائة، ومع أن هذه زيادة تبلغ 135 موقعاً، فالزيادة أبطأ بكثير مقارنة بالسنوات الخمس السابقة، عندما كانت الأعداد تنمو بمعدل يصل إلى الضعف أو أكثر». ومن ثم، أورد التقرير وجود «عوامل إقليمية أثرت في عمل مدققى الحقائق، لا سيما مشاكل الصحة العام، وكوارث المناخ، والحرب الروسية الأوكرانية»، وأضاف أنه «قبل عام 2020 كانت هناك حاجة كبيرة لتدقيق الحقائق خلال هذه الأزمة الصحية العالمية... وعمل معظم مدققى الحقائق على مواجهة جميع الإغراءات الكاذبة التي لم تعد لها ضرورة». وقال كريستوفر شميتز، العضو في مجلسها التنفيذي، إن القرار «لا

أزيد من المخاوف في أنحاء العالم من انتشار الأخبار الزائفة، والأكاذيب السياسية». التقرير لفت أيضاً إلى أنه «منذ عام 2018، ازداد عدد مواقع تدقيق الحقائق بنسبة 47 في المائة، ومع أن هذه زيادة تبلغ 135 موقعاً، فالزيادة أبطأ بكثير مقارنة بالسنوات الخمس السابقة، عندما كانت الأعداد تنمو بمعدل يصل إلى الضعف أو أكثر». ومن ثم، أورد التقرير وجود «عوامل إقليمية أثرت في عمل مدققى الحقائق، لا سيما مشاكل الصحة العام، وكوارث المناخ، والحرب الروسية الأوكرانية»، وأضاف أنه «قبل عام 2020 كانت هناك حاجة كبيرة لتدقيق الحقائق خلال هذه الأزمة الصحية العالمية... وعمل معظم مدققى الحقائق على مواجهة جميع الإغراءات الكاذبة التي لم تعد لها ضرورة». وقال كريستوفر شميتز، العضو في مجلسها التنفيذي، إن القرار «لا

أزيد من المخاوف في أنحاء العالم من انتشار الأخبار الزائفة، والأكاذيب السياسية». التقرير لفت أيضاً إلى أنه «منذ عام 2018، ازداد عدد مواقع تدقيق الحقائق بنسبة 47 في المائة، ومع أن هذه زيادة تبلغ 135 موقعاً، فالزيادة أبطأ بكثير مقارنة بالسنوات الخمس السابقة، عندما كانت الأعداد تنمو بمعدل يصل إلى الضعف أو أكثر». ومن ثم، أورد التقرير وجود «عوامل إقليمية أثرت في عمل مدققى الحقائق، لا سيما مشاكل الصحة العام، وكوارث المناخ، والحرب الروسية الأوكرانية»، وأضاف أنه «قبل عام 2020 كانت هناك حاجة كبيرة لتدقيق الحقائق خلال هذه الأزمة الصحية العالمية... وعمل معظم مدققى الحقائق على مواجهة جميع الإغراءات الكاذبة التي لم تعد لها ضرورة». وقال كريستوفر شميتز، العضو في مجلسها التنفيذي، إن القرار «لا

أزيد من المخاوف في أنحاء العالم من انتشار الأخبار الزائفة، والأكاذيب السياسية». التقرير لفت أيضاً إلى أنه «منذ عام 2018، ازداد عدد مواقع تدقيق الحقائق بنسبة 47 في المائة، ومع أن هذه زيادة تبلغ 135 موقعاً، فالزيادة أبطأ بكثير مقارنة بالسنوات الخمس السابقة، عندما كانت الأعداد تنمو بمعدل يصل إلى الضعف أو أكثر». ومن ثم، أورد التقرير وجود «عوامل إقليمية أثرت في عمل مدققى الحقائق، لا سيما مشاكل الصحة العام، وكوارث المناخ، والحرب الروسية الأوكرانية»، وأضاف أنه «قبل عام 2020 كانت هناك حاجة كبيرة لتدقيق الحقائق خلال هذه الأزمة الصحية العالمية... وعمل معظم مدققى الحقائق على مواجهة جميع الإغراءات الكاذبة التي لم تعد لها ضرورة». وقال كريستوفر شميتز، العضو في مجلسها التنفيذي، إن القرار «لا

تردد

هل يؤدي تراجع عدد مواقع تقصي الحقائق إلى انتشار «الأخبار الزائفة»؟

القاهرة: فتحة الداخني

كشف تقرير «مختبر ديوك ريبورتز» عن تراجع عدد مواقع تقصي الحقائق النشطة خلال العام الحالي مقارنة بالعام الماضي، وتباطؤ معدل زيادة عدد المواقع العاملة في هذا المجال مقارنة بالسنوات الماضية، ما أثار تساؤلات بشأن تأخير هذا التراجع على مدى خبراء أن هذا التباطؤ نوع من الاستقرار في سوق تقصي الحقائق، يتوقع آخرون أن تشهد الفترة المقبلة نمواً في العدد لمواجهة الخلل المعلوماتي الناتج عن تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ووفقاً للتقرير الصادر يوم 21 يونيو (حزيران) الحالي، فإن عدد مدققى الحقائق النشطين بلغ 417 مدققاً خلال عام 2023، يعملون في أكثر من 100 دولة، و69 لغة، مقارنة بـ424 مدققاً العام الماضي. وأشار إلى أن «السنوات الماضية شهدت نمواً صاروخياً لمواقع تدقيق الحقائق، لترتفع من 11 موقعاً عام 2008 إلى 424 موقعاً عام 2022، لكن هذه الوتيرة المتسارعة بدأت في التباطؤ، رغم

مسؤول في الرياض قال إن «دورينا» ليس مصطنعاً

الدوري السعودي... صفقات كبرى تدق أجراس الرعب في أوروبا

لقد كان خطأ مشابهاً في الصين عندما جلبت أندية جميعاً لاعبين في نهاية مسيرتهم الرياضية».

وختم حديثه: «الأمر لا يتعلق بالمال فقط. اللاعبون يريدون الفوز بالمسابقات الكبرى، والمنافسة الأولى في أوروبا».

أوروبا صانعة الاحتجاج... تبكي منه

وتفرد «بي بي سي» انتقاداً واضحاً لرأي تسفيرين قائلة: «الحقيقة هي أن الرئيس ظهر بشكل مقلق في التصريحات، ولكن عندما تأخذ الأندية الأوروبية بأمورها أفضل اللاعبين في البرازيل والأرجنتين، وتقوم بصرف أموال كبيرة هناك، فهذا أمر عادي وحق مشروع، لكن عندما قامت السعودية بمشروعها الرياضي الذي يعتمد على جلب اللاعبين من أوروبا يرتفع صوت المعارضة وشعار تدمير كرة القدم».

لو عدنا تاريخياً، فقارة أوروبا هي من جعلت كرة القدم محترفة في مكان واحد، قبل 1995 كان كل فريق أوروبي يضم 3 لاعبين فقط من خارج البلد، بعد «قانون بوسمان» وفتح عدد اللاعبين من خارج البلد لكل فريق التهمت الأندية الأوروبية أفضل المواهب حول العالم، وتبدلت موازين القوى على مستوى الأندية لصالح الأوروبية.

الأوروبيون بالحقيقة قلقون من جدية المشروع السعودي؛ لأنهم يعرفون في الحقيقة أن الأمر سيكون مختلفاً تماماً عن الصين وأمريكا.

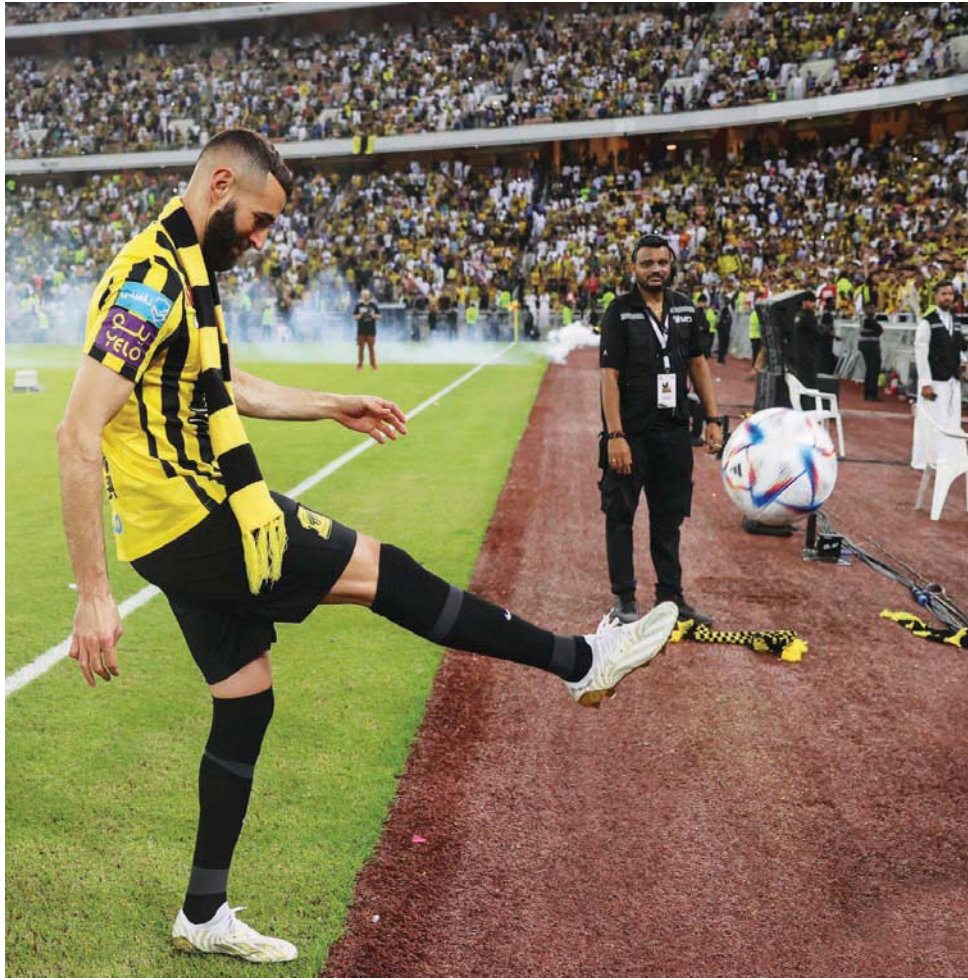
أشخاص آخرين ليأتوا هنا».

نيفيز بدق ناقوس الخطر

ويقلق بعض الأوروبيين من محاولة مشروع الدوري السعودي سحب المواهب الشابة مستقلاً، وبالنسبة لكرة القدم الأوروبية يمثل صعود الدوري السعودي للمحترفين تحدياً.

وتضيف «بي بي سي»: «إن حسارة لاعبين رئيسيين ليست تجربة جديدة، فقد أعرت الصين ودوري كرة القدم الأميركي النجوم في الماضي، ومع ذلك فإن رحيل اللاعبين في بداياتهم مثل نيفيز هو مصدر قلق. إذا كان بإمكانه الحصول على الراتب الممتع الذي توقعه، فكيف تستجيب الأندية الأوروبية؟ حتى من بين العشرين الأولى في قائمة ديلويت للأندية، فإن الصناديق ليست بلا حدود، ويجب الالتزام بالوائح المالية، إذا حاولت المنافسة لفترة طويلة، فسيؤثر ذلك مادياً في أكبر لاعبين الأندية، وهي الرواتب. وماذا عن دوري الأبطال، إذ بدأ تفوقها بوصفها مسابقة للأندية يتقوض بسبب غياب أكبر الأسماء».

فسي كرة



بنزيمة ضاعف إثارة الميركاتو الصيفي في السعودية (تصوير: علي خمج)

سوق جديدة تزعج ذوي الأسود الثلاثة

الكاتب الإنجليزي أوليفر كاي، كشف عبر موقع «ذا أثلتيك» مقالة طويلة ينتقد من خلالها الإعلام المعارض لفكرة تطوير الدوري السعودي، حيث قال أولاً إن ثقافة كرة القدم الحديثة في الدوري الإنجليزي الممتاز (البريميرليغ) بنيت على الرأسمالية، ناصحاً بأن أي شكوى حول الدوري السعودي للمحترفين يجب أن يتم تخفيفها من خلال الوعي بخاطر أن تطويره بشكل منافق كما يفعل الأوروبيون.

القدم في العالم... فهل يمكن للأندية من خارج أوروبا أن تمنح دخلاً؟

وتتابع الشبكة البريطانية، في تقريرها حول الدوري السعودي، قائلة: «الكسندر تسفيرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لا يرى الأمر بهذه الطريقة».

وقال المحطة «إن أو إس» الهولندية: «إنها في الأساس خطأ لكرة القدم السعودية، عليهم الاستثمار في الأكاديميات، وإحضار مدربيهم، وتطوير لاعبيهم».

وأكمل: «نظام شراء اللاعبين الذين اقتربوا من نهاية مسيرتهم المهنية ليس هو النظام الذي يتطور كرة القدم،

«خطتنا طويلة الأجل ورونالدو فتح شيبنتا للمنافسة»



البرتغالي نيفيز بشعار الهلال بعد إبرام الصفقة (نادي الهلال)

شخص من مكانة رونالدو ويعيش في الرياض ويلعب كل مباراة، كان ذلك مفاجأة، وأظهرنا أنه يمكننا جلب

والخاص وتطوير الأندية والشركات والعلامات التجارية».

وختم حديثه: «لقد أثبت انتقال

وكان كريستيانو رونالدو النجم الأسطوري العالمي أول الحاضرين من أوروبا، ولحقة كريم بنزيمة، ونغولو كاتي، وكان ليونيل ميسي قريباً من الدوري السعودي، قبل أن يقرر الانتقال إلى الولايات المتحدة الأميركية.

ويجد عدد من اللاعبين العالميين الشباب جذاباً واهتماماً من الدوري

رونالدو دشن حقبة الدوري السعودي الجديدة بعد انضمامه للنصر (الشرق الأوسط)



المعيوف أسهم بشكل كبير في إنجازات الهلال خلال السنوات الأخيرة (تصوير: علي الظاهري)

السابق، أن المعيوف لا ينافسه حالياً أي حارس في المملكة حيث إنه الأفضل والأكثر خبرة وقدرة وثقة في حماية شبك فريقه والمنتخب، ولذا من المهم أن يكون موجوداً مع فريقه حتى العودة للمنتخب السعودي مجدداً في بطولة كأس آسيا المقبلة، بعد أن استبعد من الوجود في المونديال الماضي حيث تنافسه مع محمد العويس في الهلال والمنتخب الوطني يعطي قوة، وليس العكس.

وقال خالد بن إن المعيوف نال ثقة كبيرة واكتسب خبرات متراكمة من مشاركاته مع الأهلي ثم الهلال، ومن تحقيق بطولتين آسيويتين، والمشاركة في كأس العالم للأندية، وكذلك حصد الدوري المحلي 3 مرات، وكثير من المنجزات. وهذا يحصل في ظل إمكانية استعانة الأندية بحراس أجانب، ومع ذلك يظل هو حارس الثقة لنادي جماهيري كبير.

من جانبه، قال حمد الياحي، مدرب حراس المنتخب السعودي المشارك في مونديال روسيا، إن المعيوف هو الأفضل حالياً بلا منازع، ولم تكن أفضليته وليدة الموسم المنصرم، بل منذ سنوات حتى الفترة التي تعاقبت فيها إدارة الهلال مع العماني على الحسبي صاحب الخبرة العريضة في الدوري الإنجليزي، كان المعيوف هو الحارس الأساسي، ولا يزال مع المنتخب حارس المنتخب الأساسي محمد العويس.

وأوضح أن الهلال هو النادي الوحيد الذي لم يستعن بحراس أجانب في الموسم الماضي، والذي سبقه، وهذا تأكيد على الثقة الكبيرة في الأسماء الموجودة لديه، التي تتفوق على غالبية الأسماء الأجنبية الموجودة.

المعروف».

وقد يكون المعيوف في الموسم المقبل محظوظاً أكثر من أي وقت مضى بوجود أسماء كبيرة في خط دفاع فريقه، خصوصاً مع التعاقد مع جنان علي الجلهي الذي يعد أفضل لاعب سعودي في السنوات الأخيرة، إلا أن هناك تحديات كبيرة تنتظره مع فريقه الذي لا يرضى أنصاره سوى بحصد البطولات.

وحظي المعيوف بإشادة كبيرة نظير مستوياته العالية من قبل كثير من المحللين والنقاد المختصين في حراسة الرمي حيث المطالب كثيرة بأن يكون حارس المنتخب السعودي

والبطولة القارية.

ويحظى المعيوف بثقة كبيرة، ليس من إدارة النادي فحسب، بل من شريحة واسعة من أنصار الهلال، حيث المطالبات الجماهيرية بالتعاقدات مع جميع خطوط الفريق عدا حراسة الرمي.

ونظراً لما قدمه المعيوف للهلال في أصعب الظروف، حيث تمكن من قيادة فريقه للانتصارات الهامة والبقاء في مسار المنجزات والبطولات، وأخرها الركلات الترجيحية لبطولة كأس الملك، حيث تصدى للركلة الحاسمة ثم تكفل بتسديد الكرة، التي جاءت منها أعلى الكؤوس، والمنفذ لوسم الهلال، فقد أطلق الهالليون عليه لقب «راعي



الحارس المخضرم يزداد تألقاً ونجومية موسماً بعد آخر (تصوير: علي خمج)

المعروف ميندي أولي صفقات الأهلي الأجنبية، وهي الصفقة الأضخم على مستوى الحراسة لكون ميندي مصنفاً من أفضل 5 حراس في العالم في الأعوام القليلة الماضية، بعدما سجل أرقاماً مذهلة مع نادي تشيلسي الإنجليزي والمنتخب السنغالي.

وستعيد إدارة النصر بشكل مؤكد

الحارس الكولومبي ديفيد أوسبينا بعد أن تم إسقاطه بشكل مؤقت من الكشوفات منتصف العام الماضي نتيجة الإصابة التي تعرض لها، والتي أجبرت الإدارة على التعاقد مع الأرجنتيني روسي الذي أخفق في تعويض أوسبينا لتتم الاستعانة بالحارس الشاب نواف العقيدي.

وعلى الرغم من النجاح الكبير الذي حققه الحارس مروان الحيدري مع الخليج الموسم الماضي، وخصوصاً في الجولات الحاسمة حينما نال فرصة اللعب أساسياً بدلاً عن البرازيلي دوغلاس فريديريك، فإن احتمالات التعاقد مع حارس أجني جديد للخليج مرتفعة جداً حيث يعمل

يشد التنافس بين أندية الدوري السعودي على عقد الصفقات الأجنبية هذا الصيف من أجل تقوية الصفوف تاهباً للنسخة المقبلة التي يتوقع أن تكون الأقوى فنياً على مدى التاريخ في ظل الأسماء العالمية التي تم التعاقد معها فعلياً أو تلك التي يبدو إبرام التعاقد معها مسألة وقت.

وركزت جميع الأندية في الدوري السعودي على جانب التفاوض مع حراس أجانب جدد أو الاستقرار على الأسماء التي قدمت أداءً فنياً عالياً يتقدمهم حارس مرمي الاتحاد غروهي صاحب السجل القياسي في عدد مرات الحفاظ على نظافة مرماه خلال مباريات الموسم الماضي وكذلك مواظبته بأولو فيكتور الذي كان من أهم العوامل التي ساعدت الاتفاق على تجنب الصراع من أجل البقاء حتى الجولة الأخيرة بعد أن قدم مستويات عالية جعلت الإدارة تجدد عقده قبل أن ترحل بنهاية فترتها القانونية.

الدماء: علي القطان

كما حرصت الأندية الصاعدة على أن تكون التعاقدات مع حراس أجانب في مقدمة الصفقات الصيفية حيث أنهت إدارات أندية الحزم والرياض والأخدود بشكل رسمي الصفقات للحراس الأجانب الذين ستخوض بهم فرقها الدوري الكبير، فيما ينتظر أن تكون صفقة الحارس السنغالي المعروف ميندي أولي صفقات الأهلي الأجنبية، وهي الصفقة الأضخم على مستوى الحراسة لكون ميندي مصنفاً من أفضل 5 حراس في العالم في الأعوام القليلة الماضية، بعدما سجل أرقاماً مذهلة مع نادي تشيلسي الإنجليزي والمنتخب السنغالي.

وستعيد إدارة النصر بشكل مؤكد

النادي اللندني يتطلع للحصول على أكبر عائد مالي من خطة تقليص قائمته وتلبية طلبات المدرب الجديد

تشيلسي يساوم لرفع سعر بيع هافرتس وماونت لآرسنال ويونايتد

لندن: «الشرق الأوسط»

على الرغم من تحرك تشيلسي الفعلي لتقليص قائمة الفريق بوضع كثير من لاعبيه على لائحة الانتقالات، فإنه يساوم بشدة من أجل الحصول على أكبر عائد مالي يوفره للمدير الفني الجديد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو لتدعيم الفريق قبل دخول مرحلة الإعداد للموسم الجديد.

ويعد التخلي عن الكرواتي ماتيو كوفاسيتش البالغ من العمر 29 عاماً إلى مانشستر سيتي بطل الخاتمة الموسم الماضي والفرنسي نغولو كانتي إلى الاتحاد السعودي وأقرب الحارس السنغالي إدوارد ميندي من أهلي جدة على أكبر عائد من صفقتي المهاجمين ماسون ماونت والألماني كاي هافرتس المطلوبين من مانشستر يونايتد وأرسنال على التوالي.

وأعلن ماونت (24 عاماً) رغبته في الرحيل، وتكررت تقارير بريطانية أن لاعب خط الوسط المهاجم يفضل الانضمام إلى مانشستر يونايتد، لكن تشيلسي رفض 3 عروض قدمها الأخير آخرها بنحو 50 مليون إسترليني و5 ملايين إضافية تدفع بصفتها حوافز لاحقاً، ويتمسك النادي اللندني بالحصول على 70 مليون إسترليني.

والأمر نفسه ينطبق على عملية بيع الألماني الدولي هافرتس (24 عاماً) إلى أرسنال، حيث يرفض تشيلسي قبول أقل من 70 مليون إسترليني. ويستغرب مراقبون من موقف تشيلسي المتشدد في بيع الخنائي الهجومى خاصة أن ماونت يتبقى له عام واحد فقط على نهاية تعاقد، في حين وافق على ترك كوفاسيتش أحد أبرز لاعبي خط الوسط بالفريق إلى مانشستر سيتي مقابل 30 مليون جنيه إسترليني فقط، سيدفع منها 25 مليون أولاً، بينما تعتمد الخمسة ملايين الأخرى على متغيرات وملاحق من المحتمل إضافتها. وترى إدارة تشيلسي أن تقدم كوفاسيتش في العمر (29 عاماً) بالمقارنة بماونت وهافرتس (24 عاماً) كان السبب وراء قبول عرض سيتي، خاصة أنه كان يصد بدء العام الأخير من عقده مع الفريق.

ولا يبدو مانشستر يونايتد متحمساً لتقديم عرض جديد إلى تشيلسي، خاصة في ظل ظروفه الإدارية المعقدة لتأخر عائلة غليزن الأميركية، المالكة، في حسم عملية البيع المحتملة للنادي.

كان أرسنال على وشك التعاقد مع تيليمانز قبل عام من الآن، لدرجة أن جماهير المدفعية كانت تهتف «يوري تيليمانز سنراك الأسبوع المقبل»، خلال المباراة التي فاز فيها أرسنال على ليمستر سيتي بأربعة أهداف مقابل هدفين في أغسطس (آب) الماضي.

وبعد هبوط ليمستر سيتي إلى دوري الدرجة الأولى وعدم تجديد تيليمانز لعقده مع النادي، هناك فرصة لأرتيتا مرة أخرى لضخ البلجيكي الذي يجيد اللعب في أكثر من مركز بخط الوسط.

وأقر بأنه «في كثير من اللحظات كان يرى فريقه بطلاً للدوري خلال الموسم الماضي، مضيفاً «إذا أردت الفوز بالدوري على حساب سيتي، فلا بد أن يكون كل لاعبيك متاحين وفي أفضل أحوالهم في أبريل (نيسان) ومايو (أيار). لكن الإصابات منعنا من ذلك». ويسأله عن اهتمامه بضم ديكلان رايس لاعب وستهام يونايتد بالانتقال قال: «لا يمكنني الحديث عن لاعبين ليسوا في النادي. أفضل ألا أقول شيئاً».

لكن التقارير البريطانية المتوالية تؤكد أن أرتيتا وضع رايس هدفاً رئيسياً لناديه في فترة الانتقالات هذا الصيف، من أجل تعويض خدمات السويسري غرانيت تشاكا المنقل إلى باير ليفركوزن الألماني مقابل 13 مليون جنيه إسترليني، رغم المنافسة الشرسة مع كل

وفاز بدوري الأبطال. إنه لاعب موهوب ومتعدد القدرات ويبلغ من العمر 24 عاماً فقط. وتصدر أرسنال جدول الدوري معظم فترات الموسم الماضي، لكنه انهيار في نهاية الموسم لينجح مانشستر سيتي في الفوز باللقب

في طريقه للتتويج بثلاثية تاريخية شملت كأس الاتحاد الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا. ويقول أرتيتا: «إذا أردنا مواصلة التحسن والمنافسة على الألقاب فلا بد أن تكون لدينا أسلحة في المراكز كافة، إذا أردت الفوز بالدوري على حساب سيتي، فلا بد أن يكون كل لاعبيك متاحين وفي أفضل أحوالهم بالنصف الثاني من الموسم. لقد نسفقت لنا الأسابيع الأخيرة أننا لانملك البدائل القوية في ظل الإصابات التي منعنا من التمسك باللقمة». وأوضح: «قبل ثلاث سنوات، كنت مساعداً لجوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، وعندما كنا نلعب أمام أرسنال رأيت المنافس قادراً للروح، ومنذ وصولي إلى ملعب الإمارات مدرباً كنت أعرف

أرسنال فيرى أن الألماني كاي هافرتس سيكون إضافة قوية لفريقه، وسط تقارير تفيد بأن النادي اقتراباً من الموافقة على الشروط كافة. وتردد أن أرسنال قدم عرضاً جديداً يزيد على 60 مليون إسترليني إضافة إلى بعض الحوافز، وقد لقي ذلك القبول من إدارة تشيلسي، وينتظر الجانبان فقط وضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق رسمياً.

ويعد تعاقد تشيلسي مؤخراً مع مهاجم منتخب فرنسا كريستوف نكوكو (25 عاماً) قادماً من لايبزيغ الألماني، بات على الإدارة الإسراع في بيع عدد آخر من اللاعبين لتفادي السقوط في فخ قانون اللعب المالي النظيف.

وعلق أرتيتا على المفاوضات الجارية مع الألماني البالغ من العمر 24 عاماً، والذي سجل 19 هدفاً في الدوري الإنجليزي في 91 مباراة خاضها مع تشيلسي، قائلاً: «للموهبة ثمن وفي أرسنال نحن دائماً مهتمون باللاعبين الشبان ذوي الخبرة. أكرر، لا أتحدث عن لاعبين في أندية أخرى، ولكن في حالة كاي، أظهر الكثير من قدراته

وعلى الرغم من عدم اليقين هذا، ما زال يونايتد مؤمناً بالحصول على خدمات ماونت، لكن يوجد حد للمدى الذي يرغب النادي في الذهاب إليه، لا سيما مع رغبة اللاعب الذي يمكنه الرحيل مجاناً العام المقبل.

يذكر أن ماونت أحرز 27 هدفاً وقدم 22 تمريرة حاسمة لزملائه خلال 129 مباراة لعبها مع تشيلسي في الدوري الإنجليزي الممتاز. وتوج ماونت بلقب دوري أبطال أوروبا مع تشيلسي عام 2021، علماً بأنه خاض 36 مباراة دولية مع منتخب إنجلترا، وكان في القائمة الأساسية للفريق خلال نهائي كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020)، الذي خسره أمام إيطاليا بركلات الترجيح. لكن دوره تراجع بالموسم الأخير في تشيلسي في ظل الصفقات الكثيرة التي أبرمتها إدارة تشيلسي وتجاوزت الـ500 مليون إسترليني، رغم أنه كان المهاجم الأكثر ثباتاً في تشكيلة الفريق في فترة المدير الفني الألماني توماس توخيل.

أما الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب



كاي هافرتس بات قريباً من الانضمام لآرسنال (أ.ف.ب)



تشيلسي رفض عرضاً ثالثاً من يونايتد لضم ماونت (أ.ف.ب)

كفيتوفا تؤكد استعدادها لـ«ويمبلدون» بالفوز بـ«بطولة ألمانيا» ألكاراس يُتوج بدورة «كوينز» ويستعيد الصدارة العالمية



ألكاراس يحتفل بكأس «دورة كوينز» (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» وقال الكاراس عقب التتويج: «شيء رائع أن يكون اسمي على هذه الكأس، هذا يعني الكثير بالنسبة لي». وأضاف: «سيساعدني ذلك كثيراً للوصول إلى (ويمبلدون) في المرتبة الأولى عالمياً. إنه أمر لا يُصدق بالنسبة لي».

وبدا الكاراس مرتاحاً جداً في مواجهة لذي مينور المصنف ثامن عشر عالمياً المعتاد أكثر على اللعب على الأراضي العشبية حيث تُوّج بلقب «دورة إيستبورن الإنجليزية»، عام 2021. وتفوق الإسباني أمام الشبكة بكسبه 67 في المائة من نقاطها. واحتاج الكاراس إلى ساعة و39 دقيقة لتحقيق فوزه الثاني في ثاني مواجهة ضد دي مينور بعد الأولى في نصف نهائي «دورة برشلونة الإسبانية»، العام الماضي.

وأصبح الإسباني أول لاعب تحت 21 عاماً يفوز بأول نهائي له على الملاعب العشبية منذ الفرنسي ريشار غاسكيه عندما تغلب على البيلاروسي ماكس ميريني في «دورة توتنهام الإنجليزية» عام 2005. وتابع: «لم أبدأ البطولة بشكل جيد. كان

وبعد فترة تفشي «كوفيد»، ومنع الجماهير من دخول الملاعب، عاد شباب الألتراس ليفرضوا أنفسهم داخل الأندية الهولندية، بل بات بعضهم مسيطراً تماماً، ما أثار نوعاً من الفوضى تفتت، هذا الموسم، بشكل يبعث على الحظر.

وكانت حادثة كلاس نقطة التحول، حيث تدخل رئيس الوزراء مارك روتيه محذراً من استمرار العنف ووصف ما يحدث بأنه شيء «لا يطاق». وتحرك «الاتحاد الهولندي» متخذاً تدابير جديدة للحد من اللقاء الصوري، ومنع المشجعين من غزو الملعب، وقرر منح الحكام إصدار قرارات بإيقاف اللعب مؤقتاً، أو إنهائه اعتماداً على شدة الحادث. ومع ذلك استمرت الاضطرابات، ما جعل الحكومة تطلب بعقوبات قوية، بما في ذلك السجن للمتورطين في الشغب.

ويطالب الهولنديون بالاحتذاء بالنموذج الإنجليزي، وهو تصور أن الفوضى يجري التعامل معها بشكل أكثر شيوعاً من خلال القانون الجنائي.

لاعب «أياكس» للاعتداء من قبل أحد مشجعي «فينورد». ووصفت وزيرة العدل الهولندية ديلاان سيسلغون زيجريوس، الهجوم على كلاس بأنه «نقطة ضعف على الإطلاق» للرياضة في بلدها.

وامتد ذلك إلى محاولة جمهور فريق «الكمار» الهولندي الاعتداء على اصدياء وعائلات لاعبي «وستهام» الإنجليزي، بعد إياب نصف نهائي بطولة «كونفرس ليغ»، في مايو، وهي حادثة مؤلمة كان من الممكن أن تنتهي بمأساة وجذبت الاهتمام الدولي. ورغم محاولة «اتحاد كرة القدم الهولندي» الدفاع عن مسابقاته، والإشارة إلى أن بلاده ليست الوحيدة التي تواجه مشكلات الشغب، فهناك عقوبات فرضت من قبل «الاتحاد الأوروبي لكرة القدم» ضد روما، وبارزل، وباير ليفركوزن، وفيرينتين، ووستهام، لكن مستويات الفوضى في هولندا كانت مُقلقة جداً، لدرجة أنها أثار جدلاً وطنياً.

هولندا تحتذي بالتجربة الإنجليزية لمجابهة شغب الملاعب



شغب الملاعب وصل إلى مرحلة خطيرة في «الدوري الهولندي» الموسم المنتهي (إ.ب.أ)

أمستردام: «الشرق الأوسط»

انتهى موسم كرة القدم الهولندي، مطلع هذا الشهر، بمباراة «تفينتي» الخامس، و«سبارتا روتردام» السادي، بالمحقق الفاصل على مكان مؤهل للبطولات الأوروبية، الموسم المقبل، ونجح الأول في انتزاع الفوز بصعوبة، لكن الأمر الأهم هو أن اللقاء من دون وقوع حوادث، وكان بمثابة نهاية مُطمئنة لموسم مزعج.

قبل 6 أسابيع في مباراة «تفينتي» و«روتردام»، كانت حوادث قذف المشجعين لاعبين من المدرجات بأشياء مختلفة قد أصبحت ظاهرة متكررة، فجرى إلغاء مباريات لكلا الفريقين بسبب أعمال الشغب. ومن بين عدد من الحوادث الأخرى، كان هناك وابل من القنابل الدخانية، خلال مباراة «أياكس» ضد «جروينجن»، واعتقال 150 من مشجعي «أياكس» و«الكمار»، بسبب هتافات مُعادية للسامية، وحادثة سيئة السعة، في أبريل (نيسان)، عندما تعرّض ديفي كلاس،

الهزيمة أمام السنغال بأربعة أهداف كشفت حجم معاناة فريق «السامبا» والحاجة إلى تغييرات فنية سريعة

لا مدير فنياً... ولا مستوى جيداً... ما الذي يحدث لمنتخب البرازيل؟

بدا تائهاً في خط وسط مفكك تماماً أمام السنغال، حيث لم يقدم برونو غيماريس وكاسيميرو ولوكاس باكيستا مستوياتهم المعتادة. وعلى الرغم من أن رودريغو وفينيسيوس جونيور يقدمان مستويات رائعة على الأطراف، لكن مستواهما يتراجع كثيراً عندما لا يلعبان إلى جانب مهاجم صريح مثل كريم بنزيمة (كما كان يحدث في ريال مدريد).

ومن أين نبدأ الحديث عن ريتشارد ليسيون؟ لقد وصف ريتشارد ليسيون بنفسه ما قدمه هذا الموسم بأنه «مبغض». بالنظر إلى أنه ظل حبيساً لمقاعد البدلاء في توتنهام، وهو الأمر الذي أثر بشدة على مستواه مع المنتخب الوطني. ولم يعد اللاعب لتقديم أدائه المعتاد منذ تألقه اللافت في دور المجموعات بكأس العالم في قطر ثم اخفائه تماماً في الدور ربع النهائي الذي خسرت فيه البرازيل أمام كرواتيا. وهناك لحظة في مباراة غينيا، كانت معبرة عما يحدث له وتلخص تماماً مشاكله الأخيرة، حيث تعثر ولم يتمكن من التحكم في الكرة بشكل يدعو للخجل، ونتيجة لذلك، طالب الجماهير الموجودة في الملعب بإخراجه والاعتماد على بيدرو، مهاجم فلامينغو، بدلاً



فينيسيوس مهاجم البرازيل وحده متحسراً وسط لاعبي السنغال (أ.ب.ب)



المدرّب مينيزيس لم يفتح في نقل نجاحاته مع الشباب إلى المنتخب الأول (أ.ب.ب)

منه، وهو الأمر الذي استجاب له المدرب مينيزيس. وأثناء خروجه من الملعب، ربما يكون ريتشارد ليسيون قد قدم على إجراء مقابلة صحافية قبل المباراة تفاخر فيها بأنه «الهدف» في منتخب البرازيل. وقال: «لقد قدمت أداءً جيداً في كأس العالم، على الرغم من أننا لم نغز باللقب، واعتقد هنا في المنتخب الوطني أن الجميع يعلم أنني اللاعب الهدف. ليس هناك شيء يمكنكم الاختيار من بينه، فالرقم تسعة هو ملكي أنا».

وبدلاً من التجاهل والتفاهر، يجب أن يشعر ريتشارد ليسيون بالقلق على مكانته في التشكيلة الأساسية بالمنتخب، خاصة في ظل التائق اللافت عاماً، الذي لعب أول مباراة دولية له أمام المغرب، وإن برك، نجم باليراس البالغ من العمر 16 عاماً، الذي سينضم إلى ريال مدريد مقابل 60 مليون يورو في يوليو (تموز) 2024، وللذين يتوججان بسرعة فائقة.

ربما تكون هناك مبالغة في الحديث عن تراجع المنتخب البرازيلي، خاصة وأن هذه مجرد مباريات ودية غير مهمة وتأتي بعد نهاية موسم أوروبي طويل ومرهق، كما أن غياب نيمار مؤثر للغاية، كما كان الحال في كأس العالم عندما عانت البرازيل أمام سويسرا قبل أن تخسر أمام الكاميرون من دون نجحها الأبرز.

وكان نيمار المصاب منذ فترة قد أشار قبل أيام إلى أن ابتعاده عن الملاعب وبخاصة المنتخب أمر مخيب للأمل وقال: «الحرمان من اللعب شيء مروّع. أحب أن أكون في الملعب. لذا تخيلوا أن يدوم ذلك بين 4 إلى 5 أشهر! إنه أمر مرعب». ويعد نيمار فكرة التعاقد مع أنشيلوتي لقيادة المنتخب البرازيلي، وقال: «نحن نعرفه... إنه مدرب قدير». ومع ذلك، لا يمكن تجاهل حقيقة أن تردد الاتحاد البرازيلي لكرة القدم وإفكاره إلى التخطيط السليم لهما تأثير غير مباشر على المنتخب الوطني الذي يلعب من دون مدير فني دائم، والذي يتبع عليه أن يستيقظ ويستعيد مستواه بسرعة قبل بداية الطريق نحو كأس العالم 2026. ومن المؤكد أن المدير الفني الجديد، مهما كان، سيتعين عليه القيام بعمل كبير من أجل إعادة المنتخب البرازيلي إلى مكانته في عالم كرة القدم، فالأمر ليس مجرد اختيار مجموعة من اللاعبين الموهوبين والدفع بهم إلى داخل الملعب لكي يلعبوا سوياً.

العامل لإعادة كرة القدم البرازيلية إلى المسار الصحيح. لقد فاز إيدرسون للتو بالثلاثية التاريخية مع مانشستر سيتي، لكن أداءه في المباريات الأخيرة مع المنتخب البرازيلي يظهر السبب الذي يجعله يجلس بدلاً لاليسون بيكر. وعندما لعب إيدرسون بدلاً من اليسون بيكر المصاب هذا الأسبوع، أصبح أول حارس مرمرى برازيلي يتلقى أربعة أهداف في مباراة واحدة منذ الهزيمة المذلة أمام ألمانيا بسبعة أهداف مقابل هدف وحيد في كأس العالم 2014.

ومع ذلك، لا يجب أن نلقي كل اللوم على حارس المرمرى، فعلى الرغم من أن ماركينوس وإدير ميليتاو اثنان من أفضل المدافعين في العالم، فإنهما كانا غير منظمين وقدمتا أداءً سيئاً في الأونة الأخيرة. لقد ارتكب ماركينوس خطأ فادحاً في المباراة التي خسر فيها المنتخب البرازيل الأسبوع الماضي، حيث سجل هدفاً من نيران صديقة في مرمرى البرازيل أمام السنغال، وكان سبباً رئيسياً في الهدف الوحيد الذي أحرزه منتخب غينيا في المباراة التي فازت فيها البرازيل بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد.

من المؤكد أن تحول جويلينتون من مهاجم غير جيد إلى لاعب خط وسط رائع في الدوري الإنجليزي الممتاز يعد بمثابة حكاية ملهمة للغاية، لكنه

بالمعيار لقيادة البرازيل عندما تكون هناك مباراة للمنتخب. وعندما سُئل عما إذا كان ينبغي انتظار أنشيلوتي حتى ينتهي عقده مع ريال مدريد، رد قائلاً: «إذا انتظرنا أنشيلوتي فسوف نتعرض للإحراج، لأنه سيتم سحقنا من قبل الكثير من المنتخبات التي لم تكن تقبل حتى فكرة التعادل معها في الماضي».

من غير المرجح أن يتم تطبيق فكرة استعارة فيريرا، لكن إذا تولى المسؤولية في نهاية هذه السنة الميلادية، فيعني هذا أنه سيؤدي المنتخب البرازيلي على الأقل خلال فترة التوقف الدولي في مارس، وهو الأمر الذي سيجنب البرازيل فرصة اختبار نفسها أمام المنتخبات الأوروبية. لقد أكد كخبيرون على أن عدم لعب مباريات أمام كبار المنتخبات الأوروبية كان السبب الرئيسي وراء فشل البرازيل في الفوز بكأس العالم خلال العامين الماضيين، مع العلم بأن فرص اللعب أمام منتخبات أوروبية قوية قد تضاءلت كثيراً بعد إقامة بطولة دوري الأمم الأوروبية. ولعب المنتخب البرازيلي تحت قيادة تيتي على مدار سنتين كاملتين 12 مباراة فقط أمام منتخبات أوروبية، وكانت معظم هذه المواجهات خلال نهائيات كأس العالم من المؤكد أن المدير الفني القادم، مهما كان اسمه، ينتظره الكثير من

هؤلاء المدربين الفنيين المسؤولين على الفور، نتجها الأناظر نحو لاعبين سابقين مثل كافو وريغالدو اللذين يعتقد أن المدير الفني يجب أن يكون برازيليًا. ومن المرجح أن يتخلى فرناندو دينيز، المدير الفني لفلومينيزي، عن كل شيء من أجل قيادة البرازيل، على الرغم من أن ناديه ينصهر مجموعته في كأس كوبا ليبرتادوريس.

من المؤكد أن عامل الوقت مهم جداً للبرازيل التي تعاني بشدة في الوقت الحالي، وستلعب البرازيل ست مباريات في تصفيات كأس العالم في وقت لاحق من هذا العام، وستكون آخرها أمام حامل اللقب والغريم التقليدي الأرجنتيني. ستقام في الولايات المتحدة العام المقبل، وهناك أيضاً بطولة كوبا أميركا التي ستقام في البرازيل، لكن في وقت لاحق من هذا العام، وستكون بمثابة فرصة لمنتخب البرازيل للانطلاق من هزيمته المؤلمة أمام الأرجنتين في ملعب ماراكانا الشهير في نهائي البطولة السابقة في عام 2021. وإذا تولى أنشيلوتي المسؤولية في يونيو المقبل، فيعني هذا أنه لن يلتقي بفرقة الجديد إلا عشية انطلاق البطولة، وطالب والتر كاساغراندي، اللاعب البرازيلي السابق الذي يعمل حالياً محللاً تلفزيونياً للمباريات، بأن يتم «حل هذه المشكلة بسرعة»، مقترحاً أن يقوم الاتحاد البرازيلي لكرة القدم باستعارة فيريرا من

عندما قاد ساديو ماني منتخب السنغال للفوز على البرازيل بأربعة أهداف مقابل هدفين في الأسبوع الماضي، أعرب المحللون والنقاد على قناة «غلوبو» التلفزيونية البرازيلية عن غضبهم الشديد من المستوى الذي يقدمه المنتخب، وأشار اللاعب البرازيلي السابق، الذي يعمل الآن محللاً للمباريات، كايو ريبيري، إلى أن السبب الرئيسي وراء هذا الأداء المتواضع هو عدم وجود مدير فني دائم. وفي الوقت الذي غيرت فيه دول أخرى مديريها الفنيين بسرعة بعد نهاية كأس العالم، لا يزال المنتخب البرازيلي يلعب تحت قيادة المدير الفني المؤقت رامون مينيزيس، الذي عادة ما يقود منتخب البرازيل تحت 20 عاماً. وقاد مينيزيس المنتخب البرازيلي للشباب للفوز ببطولة كأس أمم أميركا الجنوبية للشباب في وقت سابق من هذا العام، لكن لم يتمكن من مواصلة النجاح مع المنتخب الأول.

وكان المنتخب البرازيلي قد خسر ست مباريات فقط من أصل 81 مباراة لعبها تحت قيادة المدير الفني السابق، تيتي، وحالياً خسر مرتين من أصل ثلاث مباريات لعبها تحت قيادة مينيزيس.

وخسالات المباراة التي خسرتها البرازيل أمام السنغال، أجرت قناة «غلوبو» استطلاعاً لمعرفة رأي المشجعين فيمن يجب أن يكون المدير الفني القادم للسيليساو. جاء الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لنادي ريال مدريد، في المركز الأول بنسبة 36 في المائة، متفوقاً على المدير الفني لبايرليراس (البرتغالي) أبيل فيريرا، الذي حصل على نسبة 35 في المائة. وإذا تولى أي من هذين الرجلين المسؤولية، فستكون هذه هي المرة الأولى، التي يتولى فيها مدير فني أجنبي قيادة راقصي السامبا بشكل شديد من جانب العديد من المشجعين واللاعبين السابقين، بما في ذلك لاعبو أساسيون في صفوف المنتخب البرازيلي المتوج بكأس العالم 2002. وبفضل أصرور المدير الفني البرتغالي فيريرا، لأنه يتحدث اللغة نفسها ويقدم في البرازيل وفاز بكل البطولات والألقاب الممكنة على مدى السنوات القليلة الماضية في البرازيل.

ومن غير المحتمل أن يتولى أي من هذين المدربين المسؤولية على الفور،

عندما قاد ساديو ماني منتخب السنغال للفوز على البرازيل بأربعة أهداف مقابل هدفين في الأسبوع الماضي، أعرب المحللون والنقاد على قناة «غلوبو» التلفزيونية البرازيلية عن غضبهم الشديد من المستوى الذي يقدمه المنتخب، وأشار اللاعب البرازيلي السابق، الذي يعمل الآن محللاً للمباريات، كايو ريبيري، إلى أن السبب الرئيسي وراء هذا الأداء المتواضع هو عدم وجود مدير فني دائم. وفي الوقت الذي غيرت فيه دول أخرى مديريها الفنيين بسرعة بعد نهاية كأس العالم، لا يزال المنتخب البرازيلي يلعب تحت قيادة المدير الفني المؤقت رامون مينيزيس، الذي عادة ما يقود منتخب البرازيل تحت 20 عاماً. وقاد مينيزيس المنتخب البرازيلي للشباب للفوز ببطولة كأس أمم أميركا الجنوبية للشباب في وقت سابق من هذا العام، لكن لم يتمكن من مواصلة النجاح مع المنتخب الأول.

وكان المنتخب البرازيلي قد خسر ست مباريات فقط من أصل 81 مباراة لعبها تحت قيادة المدير الفني السابق، تيتي، وحالياً خسر مرتين من أصل ثلاث مباريات لعبها تحت قيادة مينيزيس.

وخسالات المباراة التي خسرتها البرازيل أمام السنغال، أجرت قناة «غلوبو» استطلاعاً لمعرفة رأي المشجعين فيمن يجب أن يكون المدير الفني القادم للسيليساو. جاء الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لنادي ريال مدريد، في المركز الأول بنسبة 36 في المائة، متفوقاً على المدير الفني لبايرليراس (البرتغالي) أبيل فيريرا، الذي حصل على نسبة 35 في المائة. وإذا تولى أي من هذين الرجلين المسؤولية، فستكون هذه هي المرة الأولى، التي يتولى فيها مدير فني أجنبي قيادة راقصي السامبا بشكل شديد من جانب العديد من المشجعين واللاعبين السابقين، بما في ذلك لاعبو أساسيون في صفوف المنتخب البرازيلي المتوج بكأس العالم 2002. وبفضل أصرور المدير الفني البرتغالي فيريرا، لأنه يتحدث اللغة نفسها ويقدم في البرازيل وفاز بكل البطولات والألقاب الممكنة على مدى السنوات القليلة الماضية في البرازيل.

ومن غير المحتمل أن يتولى أي من هذين المدربين المسؤولية على الفور،

عندما قاد ساديو ماني منتخب السنغال للفوز على البرازيل بأربعة أهداف مقابل هدفين في الأسبوع الماضي، أعرب المحللون والنقاد على قناة «غلوبو» التلفزيونية البرازيلية عن غضبهم الشديد من المستوى الذي يقدمه المنتخب، وأشار اللاعب البرازيلي السابق، الذي يعمل الآن محللاً للمباريات، كايو ريبيري، إلى أن السبب الرئيسي وراء هذا الأداء المتواضع هو عدم وجود مدير فني دائم. وفي الوقت الذي غيرت فيه دول أخرى مديريها الفنيين بسرعة بعد نهاية كأس العالم، لا يزال المنتخب البرازيلي يلعب تحت قيادة المدير الفني المؤقت رامون مينيزيس، الذي عادة ما يقود منتخب البرازيل تحت 20 عاماً. وقاد مينيزيس المنتخب البرازيلي للشباب للفوز ببطولة كأس أمم أميركا الجنوبية للشباب في وقت سابق من هذا العام، لكن لم يتمكن من مواصلة النجاح مع المنتخب الأول.

وكان المنتخب البرازيلي قد خسر ست مباريات فقط من أصل 81 مباراة لعبها تحت قيادة المدير الفني السابق، تيتي، وحالياً خسر مرتين من أصل ثلاث مباريات لعبها تحت قيادة مينيزيس.

وخسالات المباراة التي خسرتها البرازيل أمام السنغال، أجرت قناة «غلوبو» استطلاعاً لمعرفة رأي المشجعين فيمن يجب أن يكون المدير الفني القادم للسيليساو. جاء الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لنادي ريال مدريد، في المركز الأول بنسبة 36 في المائة، متفوقاً على المدير الفني لبايرليراس (البرتغالي) أبيل فيريرا، الذي حصل على نسبة 35 في المائة. وإذا تولى أي من هذين الرجلين المسؤولية، فستكون هذه هي المرة الأولى، التي يتولى فيها مدير فني أجنبي قيادة راقصي السامبا بشكل شديد من جانب العديد من المشجعين واللاعبين السابقين، بما في ذلك لاعبو أساسيون في صفوف المنتخب البرازيلي المتوج بكأس العالم 2002. وبفضل أصرور المدير الفني البرتغالي فيريرا، لأنه يتحدث اللغة نفسها ويقدم في البرازيل وفاز بكل البطولات والألقاب الممكنة على مدى السنوات القليلة الماضية في البرازيل.

ومن غير المحتمل أن يتولى أي من هذين المدربين المسؤولية على الفور،

عندما قاد ساديو ماني منتخب السنغال للفوز على البرازيل بأربعة أهداف مقابل هدفين في الأسبوع الماضي، أعرب المحللون والنقاد على قناة «غلوبو» التلفزيونية البرازيلية عن غضبهم الشديد من المستوى الذي يقدمه المنتخب، وأشار اللاعب البرازيلي السابق، الذي يعمل الآن محللاً للمباريات، كايو ريبيري، إلى أن السبب الرئيسي وراء هذا الأداء المتواضع هو عدم وجود مدير فني دائم. وفي الوقت الذي غيرت فيه دول أخرى مديريها الفنيين بسرعة بعد نهاية كأس العالم، لا يزال المنتخب البرازيلي يلعب تحت قيادة المدير الفني المؤقت رامون مينيزيس، الذي عادة ما يقود منتخب البرازيل تحت 20 عاماً. وقاد مينيزيس المنتخب البرازيلي للشباب للفوز ببطولة كأس أمم أميركا الجنوبية للشباب في وقت سابق من هذا العام، لكن لم يتمكن من مواصلة النجاح مع المنتخب الأول.

وكان المنتخب البرازيلي قد خسر ست مباريات فقط من أصل 81 مباراة لعبها تحت قيادة المدير الفني السابق، تيتي، وحالياً خسر مرتين من أصل ثلاث مباريات لعبها تحت قيادة مينيزيس.

وخسالات المباراة التي خسرتها البرازيل أمام السنغال، أجرت قناة «غلوبو» استطلاعاً لمعرفة رأي المشجعين فيمن يجب أن يكون المدير الفني القادم للسيليساو. جاء الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لنادي ريال مدريد، في المركز الأول بنسبة 36 في المائة، متفوقاً على المدير الفني لبايرليراس (البرتغالي) أبيل فيريرا، الذي حصل على نسبة 35 في المائة. وإذا تولى أي من هذين الرجلين المسؤولية، فستكون هذه هي المرة الأولى، التي يتولى فيها مدير فني أجنبي قيادة راقصي السامبا بشكل شديد من جانب العديد من المشجعين واللاعبين السابقين، بما في ذلك لاعبو أساسيون في صفوف المنتخب البرازيلي المتوج بكأس العالم 2002. وبفضل أصرور المدير الفني البرتغالي فيريرا، لأنه يتحدث اللغة نفسها ويقدم في البرازيل وفاز بكل البطولات والألقاب الممكنة على مدى السنوات القليلة الماضية في البرازيل.

ومن غير المحتمل أن يتولى أي من هذين المدربين المسؤولية على الفور،

عندما قاد ساديو ماني منتخب السنغال للفوز على البرازيل بأربعة أهداف مقابل هدفين في الأسبوع الماضي، أعرب المحللون والنقاد على قناة «غلوبو» التلفزيونية البرازيلية عن غضبهم الشديد من المستوى الذي يقدمه المنتخب، وأشار اللاعب البرازيلي السابق، الذي يعمل الآن محللاً للمباريات، كايو ريبيري، إلى أن السبب الرئيسي وراء هذا الأداء المتواضع هو عدم وجود مدير فني دائم. وفي الوقت الذي غيرت فيه دول أخرى مديريها الفنيين بسرعة بعد نهاية كأس العالم، لا يزال المنتخب البرازيلي يلعب تحت قيادة المدير الفني المؤقت رامون مينيزيس، الذي عادة ما يقود منتخب البرازيل تحت 20 عاماً. وقاد مينيزيس المنتخب البرازيلي للشباب للفوز ببطولة كأس أمم أميركا الجنوبية للشباب في وقت سابق من هذا العام، لكن لم يتمكن من مواصلة النجاح مع المنتخب الأول.

وكان المنتخب البرازيلي قد خسر ست مباريات فقط من أصل 81 مباراة لعبها تحت قيادة المدير الفني السابق، تيتي، وحالياً خسر مرتين من أصل ثلاث مباريات لعبها تحت قيادة مينيزيس.

وخسالات المباراة التي خسرتها البرازيل أمام السنغال، أجرت قناة «غلوبو» استطلاعاً لمعرفة رأي المشجعين فيمن يجب أن يكون المدير الفني القادم للسيليساو. جاء الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لنادي ريال مدريد، في المركز الأول بنسبة 36 في المائة، متفوقاً على المدير الفني لبايرليراس (البرتغالي) أبيل فيريرا، الذي حصل على نسبة 35 في المائة. وإذا تولى أي من هذين الرجلين المسؤولية، فستكون هذه هي المرة الأولى، التي يتولى فيها مدير فني أجنبي قيادة راقصي السامبا بشكل شديد من جانب العديد من المشجعين واللاعبين السابقين، بما في ذلك لاعبو أساسيون في صفوف المنتخب البرازيلي المتوج بكأس العالم 2002. وبفضل أصرور المدير الفني البرتغالي فيريرا، لأنه يتحدث اللغة نفسها ويقدم في البرازيل وفاز بكل البطولات والألقاب الممكنة على مدى السنوات القليلة الماضية في البرازيل.

ومن غير المحتمل أن يتولى أي من هذين المدربين المسؤولية على الفور،

ريو دي جانيرو: توم ساندرسون

يُنصح الناس في البرازيل بتجنب الحديث عن ثلاثة أشياء إذا كانوا يريدون الابتعاد عن الخلافات المحتملة: الدين والسياسة وكرة القدم. لكن إذا كان هناك شيء واحد يتفق عليه الجميع في البرازيل في الوقت الحالي فهو أن منتخب بلادهم الوطني يعاني بشدة. عادة ما يتباهى البرازيليون بأنهم متفوقون على بقية العالم بفضل المنتخب الوطني الذي دائماً ما يُنظر إليه على أنه القوة الأكبر في عالم كرة القدم، لكن من الواضح للجميع أنه يعاني بشدة في الأونة الأخيرة.

من المتوقع، أن تفوز البرازيل في كل مباراة تلعبها، ليس هذا فحسب، وإنما من خلال تقديم أداء جميل وممتع، لذا فإن خروجها من دور الثمانية بكأس العالم الأخيرة يقفز ثم خسارتها في مباراتين من المباريات الثلاث التي لعبتها منذ نهاية المونديال - أمام المغرب والسنغال - تعكس حجم المعاناة التي يمر بها الفريق، لكن الحقيقة هي أن مستوى البرازيل في تراجع منذ فترة طويلة، وليس الأشهر الأخيرة فقط.

لم يكن من الممكن في السابق تصور خسارة البرازيل أمام منتخبات خارج الخمس الأوائل بالتصنيف العالمي. لقد سحقت البرازيل المغرب بثلاثية نظيفة في طريقها إلى نهائي كأس العالم في فرنسا عام 1998، على سبيل المثال، لكن خسارتها الأخيرتين، أمام المغرب (أثار) وأمام السنغال بأربعة أهداف مقابل هدفين الأسبوع الماضي، تشيران بوضوح إلى أن مكانة الكرة البرازيلية على المستوى الدولي قد تراجعت كثيراً. لكن يجب الإشارة أيضاً إلى أن المنتخبات التي كان ينظر إليها سابقاً على أنها صغيرة أو ضعيفة لم تعد كذلك، فالسنغال هي بطلة أفريقيا، والمغرب وصل إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم الأخيرة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعدما أطاح بمنتخبات عربية مثل إسبانيا والبرتغال، قبل أن يخسر أمام فرنسا في الدور نصف النهائي، وهو الدور الذي لم يصل إليه منتخب البرازيل سوى مرة واحدة فقط منذ آخر مرة فاز فيها بكأس العالم عام 2002. لكن المشكلة الكبرى أنه بالنظر إلى الطريقة التي تلعب بها البرازيل الآن فإنها تبدو عاجزة عن تحقيق الفوز على أي فريق!

عندما قاد ساديو ماني منتخب السنغال للفوز على البرازيل بأربعة أهداف مقابل هدفين في الأسبوع الماضي، أعرب المحللون والنقاد على قناة «غلوبو» التلفزيونية البرازيلية عن غضبهم الشديد من المستوى الذي يقدمه المنتخب، وأشار اللاعب البرازيلي السابق، الذي يعمل الآن محللاً للمباريات، كايو ريبيري، إلى أن السبب الرئيسي وراء هذا الأداء المتواضع هو عدم وجود مدير فني دائم. وفي الوقت الذي غيرت فيه دول أخرى مديريها الفنيين بسرعة بعد نهاية كأس العالم، لا يزال المنتخب البرازيلي يلعب تحت قيادة المدير الفني المؤقت رامون مينيزيس، الذي عادة ما يقود منتخب البرازيل تحت 20 عاماً. وقاد مينيزيس المنتخب البرازيلي للشباب للفوز ببطولة كأس أمم أميركا الجنوبية للشباب في وقت سابق من هذا العام، لكن لم يتمكن من مواصلة النجاح مع المنتخب الأول.

وكان المنتخب البرازيلي قد خسر ست مباريات فقط من أصل 81 مباراة لعبها تحت قيادة المدير الفني السابق، تيتي، وحالياً خسر مرتين من أصل ثلاث مباريات لعبها تحت قيادة مينيزيس.

وخسالات المباراة التي خسرتها البرازيل أمام السنغال، أجرت قناة «غلوبو» استطلاعاً لمعرفة رأي المشجعين فيمن يجب أن يكون المدير الفني القادم للسيليساو. جاء الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لنادي ريال مدريد، في المركز الأول بنسبة 36 في المائة، متفوقاً على المدير الفني لبايرليراس (البرتغالي) أبيل فيريرا، الذي حصل على نسبة 35 في المائة. وإذا تولى أي من هذين الرجلين المسؤولية، فستكون هذه هي المرة الأولى، التي يتولى فيها مدير فني أجنبي قيادة راقصي السامبا بشكل شديد من جانب العديد من المشجعين واللاعبين السابقين، بما في ذلك لاعبو أساسيون في صفوف المنتخب البرازيلي المتوج بكأس العالم 2002. وبفضل أصرور المدير الفني البرتغالي فيريرا، لأنه يتحدث اللغة نفسها ويقدم في البرازيل وفاز بكل البطولات والألقاب الممكنة على مدى السنوات القليلة الماضية في البرازيل.

ومن غير المحتمل أن يتولى أي من هذين المدربين المسؤولية على الفور،

عندما قاد ساديو ماني منتخب السنغال للفوز على البرازيل بأربعة أهداف مقابل هدفين في الأسبوع الماضي، أعرب المحللون والنقاد على قناة «غلوبو» التلفزيونية البرازيلية عن غضبهم الشديد من المستوى الذي يقدمه المنتخب، وأشار اللاعب البرازيلي السابق، الذي يعمل الآن محللاً للمباريات، كايو ريبيري، إلى أن السبب الرئيسي وراء هذا الأداء المتواضع هو عدم وجود مدير فني دائم. وفي الوقت الذي غيرت فيه دول أخرى مديريها الفنيين بسرعة بعد نهاية كأس العالم، لا يزال المنتخب البرازيلي يلعب تحت قيادة المدير الفني المؤقت رامون مينيزيس، الذي عادة ما يقود منتخب البرازيل تحت 20 عاماً. وقاد مينيزيس المنتخب البرازيلي للشباب للفوز ببطولة كأس أمم أميركا الجنوبية للشباب في وقت سابق من هذا العام، لكن لم يتمكن من مواصلة النجاح مع المنتخب الأول.

وكان المنتخب البرازيلي قد خسر ست مباريات فقط من أصل 81 مباراة لعبها تحت قيادة المدير الفني السابق، تيتي، وحالياً خسر مرتين من أصل ثلاث مباريات لعبها تحت قيادة مينيزيس.

وخسالات المباراة التي خسرتها البرازيل أمام السنغال، أجرت قناة «غلوبو» استطلاعاً لمعرفة رأي المشجعين فيمن يجب أن يكون المدير الفني القادم للسيليساو. جاء الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لنادي ريال مدريد، في المركز الأول بنسبة 36 في المائة، متفوقاً على المدير الفني لبايرليراس (البرتغالي) أبيل فيريرا، الذي حصل على نسبة 35 في المائة. وإذا تولى أي من هذين الرجلين المسؤولية، فستكون هذه هي المرة الأولى، التي يتولى فيها مدير فني أجنبي قيادة راقصي السامبا بشكل شديد من جانب العديد من المشجعين واللاعبين السابقين، بما في ذلك لاعبو أساسيون في صفوف المنتخب البرازيلي المتوج بكأس العالم 2002. وبفضل أصرور المدير الفني البرتغالي فيريرا، لأنه يتحدث اللغة نفسها ويقدم في البرازيل وفاز بكل البطولات والألقاب الممكنة على مدى السنوات القليلة الماضية في البرازيل.

ومن غير المحتمل أن يتولى أي من هذين المدربين المسؤولية على الفور،



غياب نيمار ليس وحده سبب تردي نتائج منتخب البرازيل (أ.ب.ب)

ماني يسجل للسنغال في مرمرى البرازيل ويفتح باب الانتقادات لمنتخب السامبا (أ.ب)

المخرجة السعودية تحدث لـ **الشرق الأوسط** عن كواليس إنتاج الفيلم

سلمى مراد: «كبريت» ترجمة لمعاناتي خلال «كورونا»



لقطة من فيلم «كبريت»

جربة (تونس): محمود الرفاعي

حظي الفيلم السعودي القصير «كبريت» للمخرجة سلمى مراد، على إعجاب النقاد والجمهور، بعد عرضه ضمن جدول مسابقة الأفلام الروائية القصيرة بمهرجان جربة للسينما العربية المقام بمدينة جربة التونسية الساحلية حتى الرابع والعشرين من شهر يونيو (حزيران) الحالي.

وتدور أحداث فيلم «كبريت» حول شاب يعيش صراعاً بين عواطفه وذاكرته، وتنتابه حالة تشوش، ويحاول العثور على رأس الخيط الذي يقوده إلى إجابات، وخلال تنابيع الأحداث يحاول إيقاظ ذاكرته للوقوف على أسباب ما يحدث، ولكن هذه الأسباب ربما تكون قاسية بل ومؤذية في بعض الأحيان.

الفيلم من تأليف وإخراج سلمى مراد، وبطولة نايف الظفيري ونواف الظفيري، إنتاج شركة The Orange Attitude والمنتجين بيان جمال ونورة الإمام، وتتولى MAD Solutions مهام التوزيع عربياً وعالمياً.

وعن مشاركتها في مهرجان جربة للسينما العربية تقول المخرجة السعودية سلمى في حديث لها مع «الشرق الأوسط»: «أنا ممتنة للغاية لكافة القائمين على مهرجان جربة، ولعرضهم فيلمي (كبريت) ضمن أفلام المهرجان العربي بتونس، فهي فرصة جيدة لنشر فكري وأعمالتي السينمائية على كافة المبدعين العرب، وعمل شبكة تواصل جديدة مع جمهور تختلف ثقافته عن ثقافتنا، ويسألها عن فكرة فيلم «كبريت»، وتجيب: «خلال فترة جائحة (كورونا)، مررت مثل الجميع بفترة عصبية في حياتي بسبب ضغوطات الحياة، وعدم تقبل الذات، ووجدت أنها فرصة جيدة لترجمتها لكي تكون فيلماً سينمائياً، وقدمت فيلم كبريت ووضعت تجربتي في شخص أسامة الذي جسده نايف الظفيري».

وقدمت سلمى مراد الشكر للفنان السعودي نايف الظفيري على مشاركته في العمل وقالت: «رغم أن نايف يعد نجماً من نجوم

القطب من تأليف وإخراج سلمى مراد، وبطولة نايف الظفيري ونواف الظفيري، إنتاج شركة The Orange Attitude والمنتجين بيان جمال ونورة الإمام، وتتولى MAD Solutions مهام التوزيع عربياً وعالمياً.

وعن مشاركتها في مهرجان جربة للسينما العربية تقول المخرجة السعودية سلمى في حديث لها مع «الشرق الأوسط»: «أنا ممتنة للغاية لكافة القائمين على مهرجان جربة، ولعرضهم فيلمي (كبريت) ضمن أفلام المهرجان العربي بتونس، فهي فرصة جيدة لنشر فكري وأعمالتي السينمائية على كافة المبدعين العرب، وعمل شبكة تواصل جديدة مع جمهور تختلف ثقافته عن ثقافتنا، ويسألها عن فكرة فيلم «كبريت»، وتجيب: «خلال فترة جائحة (كورونا)، مررت مثل الجميع بفترة عصبية في حياتي بسبب ضغوطات الحياة، وعدم تقبل الذات، ووجدت أنها فرصة جيدة لترجمتها لكي تكون فيلماً سينمائياً، وقدمت فيلم كبريت ووضعت تجربتي في شخص أسامة الذي جسده نايف الظفيري».

وقدمت سلمى مراد الشكر للفنان السعودي نايف الظفيري على مشاركته في العمل وقالت: «رغم أن نايف يعد نجماً من نجوم

القطب من تأليف وإخراج سلمى مراد، وبطولة نايف الظفيري ونواف الظفيري، إنتاج شركة The Orange Attitude والمنتجين بيان جمال ونورة الإمام، وتتولى MAD Solutions مهام التوزيع عربياً وعالمياً.

وعن مشاركتها في مهرجان جربة للسينما العربية تقول المخرجة السعودية سلمى في حديث لها مع «الشرق الأوسط»: «أنا ممتنة للغاية لكافة القائمين على مهرجان جربة، ولعرضهم فيلمي (كبريت) ضمن أفلام المهرجان العربي بتونس، فهي فرصة جيدة لنشر فكري وأعمالتي السينمائية على كافة المبدعين العرب، وعمل شبكة تواصل جديدة مع جمهور تختلف ثقافته عن ثقافتنا، ويسألها عن فكرة فيلم «كبريت»، وتجيب: «خلال فترة جائحة (كورونا)، مررت مثل الجميع بفترة عصبية في حياتي بسبب ضغوطات الحياة، وعدم تقبل الذات، ووجدت أنها فرصة جيدة لترجمتها لكي تكون فيلماً سينمائياً، وقدمت فيلم كبريت ووضعت تجربتي في شخص أسامة الذي جسده نايف الظفيري».

وقدمت سلمى مراد الشكر للفنان السعودي نايف الظفيري على مشاركته في العمل وقالت: «رغم أن نايف يعد نجماً من نجوم

القطب من تأليف وإخراج سلمى مراد، وبطولة نايف الظفيري ونواف الظفيري، إنتاج شركة The Orange Attitude والمنتجين بيان جمال ونورة الإمام، وتتولى MAD Solutions مهام التوزيع عربياً وعالمياً.

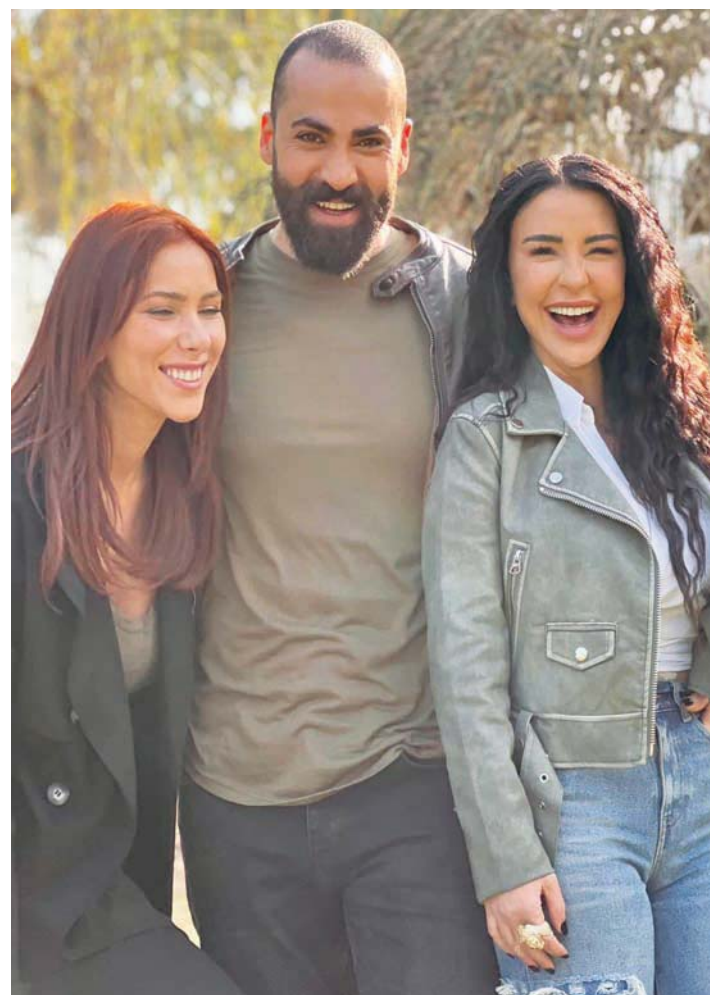
مهييار خضور لـ **الشرق الأوسط**: أراكم تجاربي لأحصد أدواراً أفضل

(الفايك) وسيعتبر فوراً على اللقطة الكاذبة. أعمق من مجرد انتهاء كل شيء بانطفاء الكاميرا، هو أثر الأدوار عليه. يحملها معه ويكمل الطريق: «بتراكم الخبرات نستطيع التنقل برشاقة أكبر. ومع ذلك، أحمل معي الأثر النفسي للتجارب. يتوهج الممثل بالتراكمات وما يبقى من الشخصيات. أشبهه بإسفنجة، كلما تشرب، أتقن لعي الأدوار».

فيما لا يتبنى تسميات من نوع «ممثل صف أول وممثل صف ثان»، وينسب مصدرها إلى شركات الإنتاج وأسلوب التسويق، يغرف من التراكم ما يتيح تقدمه إلى الأمام: «لا أو من بالتصنيفات، فثمة ممثلون مجتهدون لم يتألوا أدواراً مستحقة. بالنسبة إلي، أسعى إلى دائرة أوسع وإن كثر الحمل. من المهم التفرد بمساحة مُمَدَّدة، لكن البطولة لا تحول دون إغراء أدوار ضمن مساحة أقل. أعود إلى فكرة التجريب وهي مهمة. قد لا تغريني الشخصية الرئيسية بقدر إغراءات الدور الثاني حيث احتمال أن أكون (الجوكر). المساحة المطلوبة، وتركيبه الشخصية أيضاً».

الفنان مراحل، ولا يخجل مهييار خضور من مرحلة لم تتيح أمامه الخيارات: «قد يُوَظَّر منتجون الممثل بدور تجديده، فيصبح شريراً طوال الوقت لجزء إقنانه دور الشر، أو (دون جوان) دائماً. واجهت هذه الأحادية في السابق، حين حذت أذنين خيارياتي. أراكم لأصنع أنا الخيارات».

تعرض عرض مسلسل «كانون» من بطولة عزام كوسا وخور في رمضان الماضي، ولم يتسم موعد العرض المقبل. يرتقب الإشادة الجماهيرية بالعمل، وفيه



مهييار خضور بين مابو غصن ودانييلار حمة في «للموت 3» (حسابه على فيسبوك)

في الأدوار، تستوقف مهييار خضور الجزئية والكل

مهييار خضور بشخصية «كانون» (الشرق الأوسط)

كاتبته نادين جابر ساعدت في بنائي شخصية (لؤي). لم أفكر سوى بالدور. لا قبله ولا بعده. فكرت أيضاً بالممثلين معي. وفي النهاية، ترتقت النتيجة تماماً كالجذور».

الآن يبحث عن التجديد. محق بالقول إن الحب والرومانسية يتداخلان في طباع البشر، ومهمة الممثل بناء شخصية تحب باختلاف وتمتقت بغير طريقة. يتابع:

«أخشى التكرار وأبذل مجهوداً لانتقاء الدور والعمل على كاركتر يتبع وصولي إلى ضفاف أخرى. أتى إلى الشخصية لأجدد، ولا أذهب في اتجاهها لانتشابه».

في الأدوار، تستوقفه الجزئية والكل. فدوره مهم، بقراءة يتمثل، لكن شركاء المشروع مهمون أيضاً. يقول: «أبني ومن أمامي. نفكر بالمشهد معاً. أعطيه ويعطيني. إنها لعبة بينغ بونغ، أكانت مع امرأة أو رجل. أقرأ دوري وأكثر لما يجري حولي. صحيح أن لعان الممثل قد لا يتأثر

بن تضاعف وهجه أمامه، لكن الفوارق تقلص جمالية النتيجة. الانسجام يصنع لحظات تصل للمشاهد قدرة على اكتشاف

الممثل ويشعره بأن المطلوب منه تحقق النوعية والنتيجة يتكاملان». كان القرار إما التحدي أو الاعتذار: «تساءلت أيضاً ماذا سأضيف بعد أسماء علمت، أمثال محمد الأحمد وباسم مغنية وبديع أبو شقرا وخالد القيش. وقتت بين الإقدام أو التراجع، فأقدمت». كيف تنجو من قلق العداوات الناقصة؟

الم تخشها؟ يجيب بأن هذا الهاجس يؤرقه مع كل مسلسل جديد: «هو هاجس مشروع وبناء على الأجوبة أدرس خطواتي. لم يكن (للموت 3) قد تبلور، لكن

تسللت نحوه علامات استفهام سبقت حسم خياره حيال (للموت 3): «هل سينجح بعد موسمين؟ أي جديد سيقدّم بعد انتشار عربي هائل؟ ثم توج النجاح السابق بمزيد من الجماهيرية. هذا يضح بهجة فسي

يعلم أن عللاً أصابت بالدراما السورية بعد هول السنوات الصعبة مع ذلك، تمسكت بالحياة. إصابة التسويق بخلل، وجه نجوماً نحو الدراما المشتركة لانتشارها، فيشترج: «صنفت الحرب السوق واقتصر بعض حضور الدراما السورية على جمهور محلي. سلك صنّاع المسلسلات طريقاً آخر. نحن صنّاع مشوار أيضاً، يهتفنا المحتوى بالتوازي مع الشعبية. مسلسل مثل (على قيد الحب) حميمي، مشاركتي فيه تعني لي. مشاركات أخرى مثل (للموت) تتيح الوصول إلى أماكن بعيدة. الممثل يتحرت للقيمة، أكثره للأصدا».

يعلم أن هدفه الأسمى: «محبّة الناس. حين أشعر بأنني أصل، وعلى درجة عالية من التقتل. النجاح غاية سامية، بعيداً عما تقوله الحكاية».

تسللت نحوه علامات استفهام سبقت حسم خياره حيال (للموت 3): «هل سينجح بعد موسمين؟ أي جديد سيقدّم بعد انتشار عربي هائل؟ ثم توج النجاح السابق بمزيد من الجماهيرية. هذا يضح بهجة فسي

يعلم أن عللاً أصابت بالدراما السورية بعد هول السنوات الصعبة مع ذلك، تمسكت بالحياة. إصابة التسويق بخلل، وجه نجوماً نحو الدراما المشتركة لانتشارها، فيشترج: «صنفت الحرب السوق واقتصر بعض حضور الدراما السورية على جمهور محلي. سلك صنّاع المسلسلات طريقاً آخر. نحن صنّاع مشوار أيضاً، يهتفنا المحتوى بالتوازي مع الشعبية. مسلسل مثل (على قيد الحب) حميمي، مشاركتي فيه تعني لي. مشاركات أخرى مثل (للموت) تتيح الوصول إلى أماكن بعيدة. الممثل يتحرت للقيمة، أكثره للأصدا».

يعلم أن هدفه الأسمى: «محبّة الناس. حين أشعر بأنني أصل، وعلى درجة عالية من التقتل. النجاح غاية سامية، بعيداً عما تقوله الحكاية».

تسللت نحوه علامات استفهام سبقت حسم خياره حيال (للموت 3): «هل سينجح بعد موسمين؟ أي جديد سيقدّم بعد انتشار عربي هائل؟ ثم توج النجاح السابق بمزيد من الجماهيرية. هذا يضح بهجة فسي

يعلم أن عللاً أصابت بالدراما السورية بعد هول السنوات الصعبة مع ذلك، تمسكت بالحياة. إصابة التسويق بخلل، وجه نجوماً نحو الدراما المشتركة لانتشارها، فيشترج: «صنفت الحرب السوق واقتصر بعض حضور الدراما السورية على جمهور محلي. سلك صنّاع المسلسلات طريقاً آخر. نحن صنّاع مشوار أيضاً، يهتفنا المحتوى بالتوازي مع الشعبية. مسلسل مثل (على قيد الحب) حميمي، مشاركتي فيه تعني لي. مشاركات أخرى مثل (للموت) تتيح الوصول إلى أماكن بعيدة. الممثل يتحرت للقيمة، أكثره للأصدا».

يعلم أن هدفه الأسمى: «محبّة الناس. حين أشعر بأنني أصل، وعلى درجة عالية من التقتل. النجاح غاية سامية، بعيداً عما تقوله الحكاية».

تسللت نحوه علامات استفهام سبقت حسم خياره حيال (للموت 3): «هل سينجح بعد موسمين؟ أي جديد سيقدّم بعد انتشار عربي هائل؟ ثم توج النجاح السابق بمزيد من الجماهيرية. هذا يضح بهجة فسي

النجم السوري يرى النجاح غاية سامية بعيداً عن القصة

مهييار خضور لـ **الشرق الأوسط**: أراكم تجاربي لأحصد أدواراً أفضل

بيروت: فاطمة عبد الله

انهمك مهييار خضور بتصوير مسلسل «عقد الحاقق» من 12 حلقة، مسرحها المنصه. أتى إلى بيروت بزيارة سريعة، فالتقته «الشرق الأوسط». يشهد فنجان قهوة في مساء لفته الرطوبة على حديث أراد حقيقاً.

اسمه «جاد» في المسلسل، مع دانا مارديني الآتية من «الزند» بدور البطولة. شغ خضور بشخصية «لؤي» في «للموت 3»، وراح يُنتظر. في «عقد الحاقق»، يؤدي دور صنّاع أفلام يطمح لبناء شخصية خارج السلطة الأبوية: «ثمة جانب تجريبي في الدور، فلم لعب ضمن هذا الحيز من قبل. هنا تكمن متعتي. المخرج (ورد حيدر) شاب وأنا أنفعا بالدماء الجديدة. التجريب على أوجه، واللعبة ممتعة».

يتراءى حائراً بين كشف التفاصيل وحجبها: «المسلسل سوري، بحاكي مجتمع ما بعد الحرب. تحضر قوارب الموت بجانب معاناة الشخصيات. التصوير في دمشق، وسيلمح السوريون مشوار يعرفونها ومنازل مزوا بجانبها».

يعلم أن عللاً أصابت بالدراما السورية بعد هول السنوات الصعبة مع ذلك، تمسكت بالحياة. إصابة التسويق بخلل، وجه نجوماً نحو الدراما المشتركة لانتشارها، فيشترج: «صنفت الحرب السوق واقتصر بعض حضور الدراما السورية على جمهور محلي. سلك صنّاع المسلسلات طريقاً آخر. نحن صنّاع مشوار أيضاً، يهتفنا المحتوى بالتوازي مع الشعبية. مسلسل مثل (على قيد الحب) حميمي، مشاركتي فيه تعني لي. مشاركات أخرى مثل (للموت) تتيح الوصول إلى أماكن بعيدة. الممثل يتحرت للقيمة، أكثره للأصدا».

يعلم أن هدفه الأسمى: «محبّة الناس. حين أشعر بأنني أصل، وعلى درجة عالية من التقتل. النجاح غاية سامية، بعيداً عما تقوله الحكاية».

تسللت نحوه علامات استفهام سبقت حسم خياره حيال (للموت 3): «هل سينجح بعد موسمين؟ أي جديد سيقدّم بعد انتشار عربي هائل؟ ثم توج النجاح السابق بمزيد من الجماهيرية. هذا يضح بهجة فسي

يعلم أن عللاً أصابت بالدراما السورية بعد هول السنوات الصعبة مع ذلك، تمسكت بالحياة. إصابة التسويق بخلل، وجه نجوماً نحو الدراما المشتركة لانتشارها، فيشترج: «صنفت الحرب السوق واقتصر بعض حضور الدراما السورية على جمهور محلي. سلك صنّاع المسلسلات طريقاً آخر. نحن صنّاع مشوار أيضاً، يهتفنا المحتوى بالتوازي مع الشعبية. مسلسل مثل (على قيد الحب) حميمي، مشاركتي فيه تعني لي. مشاركات أخرى مثل (للموت) تتيح الوصول إلى أماكن بعيدة. الممثل يتحرت للقيمة، أكثره للأصدا».

يعلم أن هدفه الأسمى: «محبّة الناس. حين أشعر بأنني أصل، وعلى درجة عالية من التقتل. النجاح غاية سامية، بعيداً عما تقوله الحكاية».

تسللت نحوه علامات استفهام سبقت حسم خياره حيال (للموت 3): «هل سينجح بعد موسمين؟ أي جديد سيقدّم بعد انتشار عربي هائل؟ ثم توج النجاح السابق بمزيد من الجماهيرية. هذا يضح بهجة فسي

يعلم أن عللاً أصابت بالدراما السورية بعد هول السنوات الصعبة مع ذلك، تمسكت بالحياة. إصابة التسويق بخلل، وجه نجوماً نحو الدراما المشتركة لانتشارها، فيشترج: «صنفت الحرب السوق واقتصر بعض حضور الدراما السورية على جمهور محلي. سلك صنّاع المسلسلات طريقاً آخر. نحن صنّاع مشوار أيضاً، يهتفنا المحتوى بالتوازي مع الشعبية. مسلسل مثل (على قيد الحب) حميمي، مشاركتي فيه تعني لي. مشاركات أخرى مثل (للموت) تتيح الوصول إلى أماكن بعيدة. الممثل يتحرت للقيمة، أكثره للأصدا».

يعلم أن هدفه الأسمى: «محبّة الناس. حين أشعر بأنني أصل، وعلى درجة عالية من التقتل. النجاح غاية سامية، بعيداً عما تقوله الحكاية».

تسللت نحوه علامات استفهام سبقت حسم خياره حيال (للموت 3): «هل سينجح بعد موسمين؟ أي جديد سيقدّم بعد انتشار عربي هائل؟ ثم توج النجاح السابق بمزيد من الجماهيرية. هذا يضح بهجة فسي

يعلم أن عللاً أصابت بالدراما السورية بعد هول السنوات الصعبة مع ذلك، تمسكت بالحياة. إصابة التسويق بخلل، وجه نجوماً نحو الدراما المشتركة لانتشارها، فيشترج: «صنفت الحرب السوق واقتصر بعض حضور الدراما السورية على جمهور محلي. سلك صنّاع المسلسلات طريقاً آخر. نحن صنّاع مشوار أيضاً، يهتفنا المحتوى بالتوازي مع الشعبية. مسلسل مثل (على قيد الحب) حميمي، مشاركتي فيه تعني لي. مشاركات أخرى مثل (للموت) تتيح الوصول إلى أماكن بعيدة. الممثل يتحرت للقيمة، أكثره للأصدا».

يعلم أن هدفه الأسمى: «محبّة الناس. حين أشعر بأنني أصل، وعلى درجة عالية من التقتل. النجاح غاية سامية، بعيداً عما تقوله الحكاية».

تسللت نحوه علامات استفهام سبقت حسم خياره حيال (للموت 3): «هل سينجح بعد موسمين؟ أي جديد سيقدّم بعد انتشار عربي هائل؟ ثم توج النجاح السابق بمزيد من الجماهيرية. هذا يضح بهجة فسي

يعلم أن عللاً أصابت بالدراما السورية بعد هول السنوات الصعبة مع ذلك، تمسكت بالحياة. إصابة التسويق بخلل، وجه نجوماً نحو الدراما المشتركة لانتشارها، فيشترج: «صنفت الحرب السوق واقتصر بعض حضور الدراما السورية على جمهور محلي. سلك صنّاع المسلسلات طريقاً آخر. نحن صنّاع مشوار أيضاً، يهتفنا المحتوى بالتوازي مع الشعبية. مسلسل مثل (على قيد الحب) حميمي، مشاركتي فيه تعني لي. مشاركات أخرى مثل (للموت) تتيح الوصول إلى أماكن بعيدة. الممثل يتحرت للقيمة، أكثره للأصدا».

الحلقات الأولى جذبت اهتمام الجمهور

«ليه لأ»... مسلسل مصري يبحث إشكالية زواج الأم المطلقة

القاهرة: انتصار درديد

دوره الممثل أحمد طارق. في الحلقات الأولى يكتشف ابنها الطالب الجامعي هذه العلاقة، فيبدأ في التفتيش في هاتفها النقال، وتتبع تحركاتها، ويتابع عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي كريم شعاعاً منحتلاً شخصية أخرى، وسرعان ما تحدث المواجهة بينه وبين الأم، ويكتشف كريم أنه وراء الرسائل الغامضة التي تصله. ويناقش العمل حق الأم المطلقة

في الزواج مرة ثانية، وسط رفض من الأبناء والمجتمع، بينما يسمح لأب المطلق بالزواج مرة ثانية دون أدنى اعتراض. وجاء البرومو الدعائي للمسلسل على لسان أبطاله ليدين أسلوب تربية الأبناء «أحياناً حين نبأغ في التضحية نعلم من حولنا الأناثية».

وأثارت الحلقات اهتماماً لافتاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشاد متابعون بأداء نيللي كريم، ويتصديها دوماً لقضايا المرأة في أعمالها الفنية. وأعربت نيللي كريم عن سعادتها برود الأفعال على المسلسل، وقالت

تسللت نحوه علامات استفهام سبقت حسم خياره حيال (للموت 3): «هل سينجح بعد موسمين؟ أي جديد سيقدّم بعد انتشار عربي هائل؟ ثم توج النجاح السابق بمزيد من الجماهيرية. هذا يضح بهجة فسي

يعلم أن عللاً أصابت بالدراما السورية بعد هول السنوات الصعبة مع ذلك، تمسكت بالحياة. إصابة التسويق بخلل، وجه نجوماً نحو الدراما المشتركة لانتشارها، فيشترج: «صنفت الحرب السوق واقتصر بعض حضور الدراما السورية على جمهور محلي. سلك صنّاع المسلسلات طريقاً آخر. نحن صنّاع مشوار أيضاً، يهتفنا المحتوى بالتوازي مع الشعبية. مسلسل مثل (على قيد الحب) حميمي، مشاركتي فيه تعني لي. مشاركات أخرى مثل (للموت) تتيح الوصول إلى أماكن بعيدة. الممثل يتحرت للقيمة، أكثره للأصدا».

تسللت نحوه علامات استفهام سبقت حسم خياره حيال (للموت 3): «هل سينجح بعد موسمين؟ أي جديد سيقدّم بعد انتشار عربي هائل؟ ثم توج النجاح السابق بمزيد من الجماهيرية. هذا يضح بهجة فسي

يعلم أن عللاً أصابت بالدراما السورية بعد هول السنوات الصعبة مع ذلك، تمسكت بالحياة. إصابة التسويق بخلل، وجه نجوماً نحو الدراما المشتركة لانتشارها، فيشترج: «صنفت الحرب السوق واقتصر بعض حضور الدراما السورية على جمهور محلي. سلك صنّاع المسلسلات طريقاً آخر. نحن صنّاع مشوار أيضاً، يهتفنا المحتوى بالتوازي مع الشعبية. مسلسل مثل (على قيد الحب) حميمي، مشاركتي فيه تعني لي. مشاركات أخرى مثل (للموت) تتيح الوصول إلى أماكن بعيدة. الممثل يتحرت للقيمة، أكثره للأصدا».

يعلم أن هدفه الأسمى: «محبّة الناس. حين أشعر بأنني أصل، وعلى درجة عالية من التقتل. النجاح غاية سامية، بعيداً عما تقوله الحكاية».

تسللت نحوه علامات استفهام سبقت حسم خياره حيال (للموت 3): «هل سينجح بعد موسمين؟ أي جديد سيقدّم بعد انتشار عربي هائل؟ ثم توج النجاح السابق بمزيد من الجماهيرية. هذا يضح بهجة فسي

يعلم أن عللاً أصابت بالدراما السورية بعد هول السنوات الصعبة مع ذلك، تمسكت بالحياة. إصابة التسويق بخلل، وجه نجوماً نحو الدراما المشتركة لانتشارها، فيشترج: «صنفت الحرب السوق واقتصر بعض حضور الدراما السورية على جمهور محلي. سلك صنّاع المسلسلات طريقاً آخر. نحن صنّاع مشوار أيضاً، يهتفنا المحتوى بالتوازي مع الشعبية. مسلسل مثل (على قيد الحب) حميمي، مشاركتي فيه تعني لي. مشاركات أخرى مثل (للموت) تتيح الوصول إلى أماكن بعيدة. الممثل يتحرت للقيمة، أكثره للأصدا».

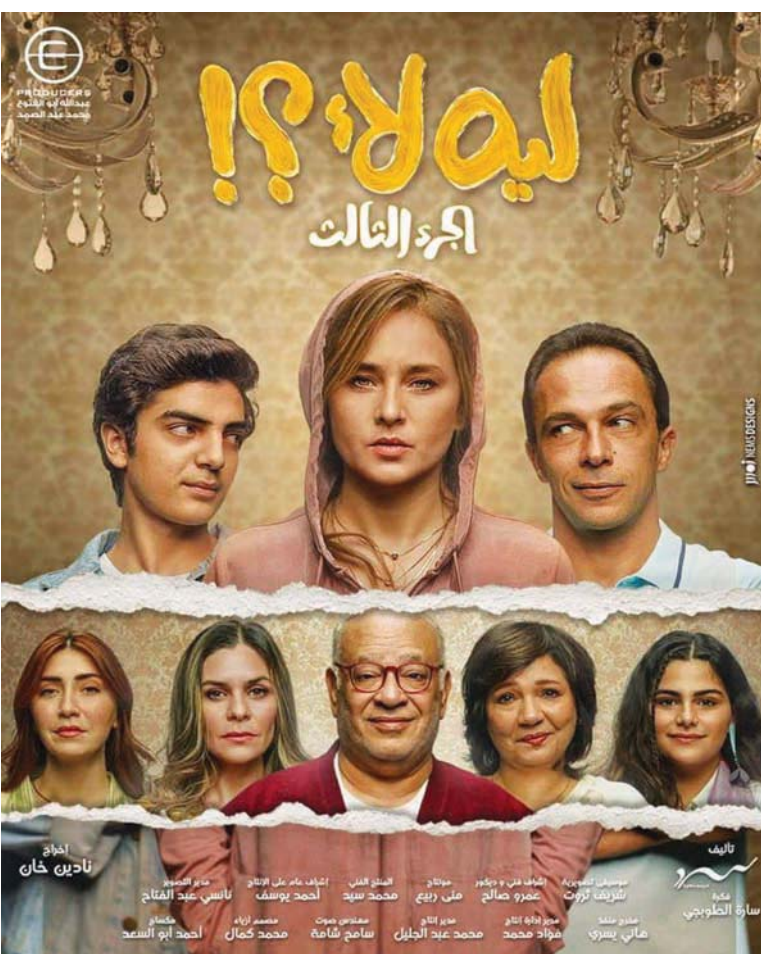
تسللت نحوه علامات استفهام سبقت حسم خياره حيال (للموت 3): «هل سينجح بعد موسمين؟ أي جديد سيقدّم بعد انتشار عربي هائل؟ ثم توج النجاح السابق بمزيد من الجماهيرية. هذا يضح بهجة فسي

يعلم أن عللاً أصابت بالدراما السورية بعد هول السنوات الصعبة مع ذلك، تمسكت بالحياة. إصابة التسويق بخلل، وجه نجوماً نحو الدراما المشتركة لانتشارها، فيشترج: «صنفت الحرب السوق واقتصر بعض حضور الدراما السورية على جمهور محلي. سلك صنّاع المسلسلات طريقاً آخر. نحن صنّاع مشوار أيضاً، يهتفنا المحتوى بالتوازي مع الشعبية. مسلسل مثل (على قيد الحب) حميمي، مشاركتي فيه تعني لي. مشاركات أخرى مثل (للموت) تتيح الوصول إلى أماكن بعيدة. الممثل يتحرت للقيمة، أكثره للأصدا».

يعلم أن هدفه الأسمى: «محبّة الناس. حين أشعر بأنني أصل، وعلى درجة عالية من التقتل. النجاح غاية سامية، بعيداً عما تقوله الحكاية».

تسللت نحوه علامات استفهام سبقت حسم خياره حيال (للموت 3): «هل سينجح بعد موسمين؟ أي جديد سيقدّم بعد انتشار عربي هائل؟ ثم توج النجاح السابق بمزيد من الجماهيرية. هذا يضح بهجة فسي

يعلم أن عللاً أصابت بالدراما السورية بعد هول السنوات الصعبة مع ذلك، تمسكت بالحياة. إصابة التسويق بخلل، وجه نجوماً نحو الدراما المشتركة لانتشارها، فيشترج: «صنفت الحرب السوق واقتصر بعض حضور الدراما السورية على جمهور محلي. سلك صنّاع المسلسلات طريقاً آخر. نحن صنّاع مشوار أيضاً، يهتفنا المحتوى بالتوازي مع الشعبية. مسلسل مثل (على قيد الحب) حميمي، مشاركتي فيه تعني لي. مشاركات أخرى مثل (للموت) تتيح الوصول إلى أماكن بعيدة. الممثل يتحرت للقيمة، أكثره للأصدا».



بوستر مسلسل «ليه لأ» (فيسبوك نيللي كريم)



مباري الدايفي

غواصة الأطلسي وفيروس «كورونا»

بعد انتهاء رحلة المغامر الأربعة، بجوف المحيط الأطلسي، الذي ابتلعهم للأبد، لم يقنع جمهوره من الناس بأن النهاية هي نتيجة إهمال بشري، ولحظة «حادث» تحصل في اللحظات غير المنتظرة.

قبل حتى السوشيال ميديا، وثمة من يحاول «الإغراب» على الناس والتمايز عنهم، بأنه يملك رؤية تنفذ إلى أعماق العمق المتعمق العميق، وليس مثل أحد من الناس «اليسطاء» الذين يقنعون بظواهر الأمور... لا فصاحتنا العميق المتعمق الأعمق يرى ما لا يرى البعيون العادية البشرية. كان ذلك قبل زمن السوشيال ميديا، فما بالك مع تهافت الملايين من المغررين لجذب ماضغي علكة الإثارة والكشف عما وراء الجدران... هنا تصبح الخرافات وسيلة مادية لتضخيم الحسابات وجذب المتابعين، ومن ثم المعلنين، ومن ثم الجهات الرسمية وغير الرسمية للاستعانة بصاحب الحساب «الهامور» على «تويتر» و«سناب» و«تيك توك» و«يوتيوب»... وهكذا في دائرة لا نهائية من تدوير الفقه الإعلامية والاجتماعية. أقول هذه المقدمة تعلقاً على هذا الخبر، حيث صدر، بعد انتظار وترقب، ليلة الجمعة الماضي، تقرير مكتب مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية حول حقيقة مصدر فيروس كورونا «كوفيد - 19».

التقرير الذي رفعت عنه السرية قال إن وكالات المخابرات الأميركية لم تعثر على دليل مباشر على أن «كوفيد - 19» نشأ في مختبر صيني. وأشار إلى أن معظم وكالات الاستخبارات الأميركية تتفق على أن الفيروس لم يتم تعديله وراثياً أو «تكييفه مخبرياً».

مكتب مديرية الاستخبارات الوطنية استبعد نظرية الهندسة الوراثية، مؤكداً، بعد ذلك، أن وكالات الاستخبارات الأميركية المختلفة منقسمة بين نظريتين، هما ظهور طبيعي للجائحة من خلال انتقال الفيروس عبر حيوان على سبيل المثال، وتسرب عرضي من المختبر... غالبية المجتمع العلمي تؤكد انتقال الفيروس للإنسان عبر حيوان وسيط... كما تجري عادة الأمور.

لكن هل هذا كل شيء؟ لا تزال وكالتان أخريان، وزارة الطاقة ومكتب التحقيقات الفيدرالي، تعتقدان أن الفيروس قد تسرب من المختبر.

وأبعد من ذلك، ما زال هناك من يجزم بأن الفيروس لم يتسرب من المختبر، صفة حادث عرضي، بل هو تسرب مقصود. فرداً على التقرير، اتهم «جون راتكليف» الذي شغل منصب مدير المخابرات الوطنية الأميركية في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، إدارة الرئيس جو بايدن بالتعميم المستمر على الحقيقة.

لا ينفي العاقل، وجود مؤامرات في السياسة والحروب على النفوذ، فنفيها هو نفي للواقع والتاريخ، المؤامرة جزء أصيل من الطبايع البشرية وبخاصة في المجالين السياسي والاقتصادي.

لا ننفيها لكن لا «ندمنها» ونجعلها التفسير «الوحيد» لكل حوادث الدنيا ومصائبها، التي هي أيضاً جزء من طبيعة الحياة.

طبعت على كدر وأنت تريدها / صفواً من الأذى والأكدار!



عارضة تقدم زياً خلال مهرجان الأزياء في كراتشي بباكستان (أ.ب.)



سمير عطالله

تعادل المخاوف

منذ الأيام الأولى لحرب أوكرانيا بدا أنها مملوءة بسوء التقدير. خاضها بوتين وكأنه يحوط حرب جورجيا وأبخازيا والقرم، التي سقطت أمامه مثل بيوت من الورق. وأعلن أن سقوط «الحكم النازي» في كييف لا يحتاج إلى أكثر من 500 عسكري وبضعة أيام. وبعد عام مملوء بالقتل والموت، رأى زعامته تحت رحمة مهرج سابق وسجين سابق محكوم بجريمة قتل، ويشغل في حريته تجارة المرتزقة، قتلة ومقتولين. زيلينسكي وصاحب «فاغنر».

لم يخطر لأحد، حتى ألد أعداء بوتين، أن تاجر القتل فاغنر سوف يبدأ الزحف على موسكو. صور القاعات الذهبية في الكرملين أغشت عيون العالم. بوتين الرجل الذي محا بلاد الشيشان لن يتوقف أمام بلاد الأوكران. خطأ.

لم يلحظ ضابط المخابرات السابق، ما كان عليه أن يراه أولاً: أي القوى الواقفة علناً خلف الممثل الأوكراني: أميركا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا. لم يكن عليه انتظار تقارير المخبرين كي يعرف ماذا تفعل هذه الدول، وماذا تعد. زعماءها كانوا يعلنون ذلك كل يوم.

وكل يوم كانت قوات روسيا تتراجع، أو تهون في معارك رهيبة حول بلدات أو قرى صغيرة تطول أياماً وأسابيع وأشهر. تكسبت الانكسارات حتى أصبح على وريث القياصرة، بيضا وحمر، أن يفاوض حامل لواء المرتزقة. مرة يطلب مساعدته، ومرة يطلب عفوه.

لكن هل يتحمل الغرب نتائج انكسار روسي «كبير»؟ هل يتحمل أن يؤدي انتصاره (الغرب) إلى تحلل في الدولة الروسية، يؤدي بدوره إلى حرب أهلية؟ هل يحتمل العالم هذا الاختلال في ثاني، وربما أول قوة نووية؟ لوح بوتين ووزيره الأول سيرغي لافروف غير مرة باللجوء إلى السلاح النووي. لكن لافروف اكتشف أن سحره الدبلوماسي قد بهت كثيراً. ولم تعد الدوائر والمحافل تنتظر إطلالته الجامدة لكي تعرف منها مقياس حرارة العالم. إن قوة القوي مثل عبور النهر: مياه النهر تعبر مرة واحدة.

المشهد غير مريح: بوتين بدا وحيداً إلا أن رئيس بيلاروسيا، وسيطه مع مردوخين. وتاجر موت يقبض على لحظة الخوف والخطر. وكيف يفكر الآن الجندي الروسي والمدني الروسي الذي تعود الانتصار في المبارزات؟ مشهد غير مريح لأحد. نحن هنا اليوم في قلب أوروبا. قلب حربيين عالميتين.

«الفراشات الملكية» تسترشد ببقعها البيضاء للهجرة

لندن: «الشرق الأوسط»

جورجيا: «لقد ذهبنا في الواقع إلى فكرة أن الفراشات الملكية ذات الأجنحة الداكنة أكثر نجاحاً عن غيرها في إتمام الهجرة، لأن الأسطح الداكنة يمكن أن تحسن كفاءة الطيران، لكن اتضح أن العكس صحيح».

ونظراً لأن الفراشات الملكية لا تستطيع البقاء على قيد الحياة في الشتاء الشمالي البارد الطويل، فإنها تهاجر لمسافات تصل إلى 3,000 ميل (4,828 كم) للسبات في وسط المكسيك. وبمجرد وصول الفراشات، فإنها تتجمع سويلاً على علو شاهق فوق أشجار «الشوح المقدس»، وغالباً ما تغطيها بالكامل. في الربيع، يعودون شمالاً، ويضعون البيض فوق نباتات «الصقلاب» الذي يصادقهم في الطريق.

وأفاد باحثون بأن الفراشات الملكية ربما تطورت بحيث أصبح لديها المزيد من البقع البيضاء كطريقة لاستهلاك المزيد من الطاقة الشمسية في رحلاتها الطويلة. واستطرد ديفين قائلاً: «إن كمية الطاقة الشمسية التي تلتقها الفراشات الملكية طيلة الرحلة تعتبر كبيرة للغاية، خاصة أنها تطير بأجنحتها مفتوحة عن آخرها معظم الوقت».



«الفراشات الملكية» تستفيد من البقع البيضاء (غيتي)

اليوغا مستمرة منذ أكثر من 15 ألف عام

لندن: «الشرق الأوسط»

يتوقع نجم اليوغا المدرب الهندي سادغورو الذي قابله وكالة الصحافة الفرنسية في مقر اليونيسكو بباريس، أن تصل نسبة ممارسي «أحد أشكال اليوغا» إلى ما بين 60 و70 في المائة من الأشخاص في العالم خلال السنوات الخمس والعشرين المقبلة.

ويشرح سادغورو، 65 عاماً، وإسمه الأصلي جاغاديش فاسوديف، أن «اليوغا علم نقله إلينا اليوغيون الأول قبل 15 ألف عام»، لكن الرجل الذي بلغ



بدأ نجم اليوغا يظهر قبل 15 ألف عام (أ.ب.ب.)

«اللوتس الفرعونية» وقود أكثر كفاءة؟

القاهرة: حازم بدر

استلهم فريق بحثي صيني التصميم الفريد لأوراق زهرة اللوتس الفرعونية، لتطوير خلايا وقود «أكثر كفاءة». ويستخدم في الخلية، المعروفة باسم «خلية وقود غشاء تبادل البروتون»، أشعياً لها خصائص مميزة، تساعد على زيادة مساحة السطح بشكل كبير، ومن ثم تحسين معدل استخدام المحفز وأداء خلايا الوقود.

وخلال الدراسة، المنشورة في العدد الأخير من دورية «الجمعية الكيميائية الأميركية»، هذا الشهر، نقل الباحثون الهيكل الهرمي «الفريد» لورقة اللوتس إلى تلك الأغشية، عبر تصميم نوع جديد متعدد النطاقات، باستخدام استراتيجية بسيطة مكونة من ثلاث خطوات.

ويقول الباحثون، في دراستهم، إنه «باستخدام البنية متعددة المستويات لأوراق اللوتس الطبيعية كقالب أصلي، وبعد خطوات الطباعة الهيكلية، والضغط على الساخن، ونقش البلازما، نجح الفريق في بناء غشاء منظم متعدد النطاقات بهيكل شبيه بالعمدة الدقيقة وبنية تشبه الإبرة النانوية، وعند تطبيقه في خلية وقود، أدى النوع الجديد المستوحى من أوراق اللوتس، إلى زيادة أداء التفريع (تفاعل كيميائي يولد طاقة بمقدار 1,96 ضعف، إضافة إلى تحسن كبير في نقل الكتلة، مقارنة بالأغشية التقليدية».

ويوضح الباحثون أن الغشاء الجديد متعدد النطاقات، والذي يجمع بين ميزة المقياس النانوي والهيكل الدقيق، يستفيد من الخصائص المميزة لورقة اللوتس من حيث السماكة المنخفضة بشكل ملحوظ، وزيادة مساحة السطح، ومقاومة الورقة للماء، وهو مما يؤدي إلى تجنب عملية التحضير المعقدة والمستهلكة للوقت التي تتطلبها قوالب البنية متعددة المستويات شائعة الاستخدام.

ومن المأمول أن يؤدي هذا التطوير أيضاً إلى رفع سعر «خلية وقود غشاء تبادل البروتون»، والتي تُستخدم في عدد من التطبيقات، خصوصاً في السيارات والهواتف المحمولة بسبب صغر حجمها، حيث إن أحد أهم عوامل تحديد السعر هو جودة الغشاء باعتبارها من المكونات الأساسية للخلية، والباحثون مدينون في ذلك لأوراق زهرة اللوتس.

ويقول الباحثون إنه «يمكن للهندسة الرائعة المستوحاة من المواد البيولوجية أن تلهم تطبيقات جديدة ومبتكرة في عدد من المجالات، وكان التطبيق، هذه المرة، في خلايا الوقود، والملمه هو أوراق زهرة اللوتس الفرعونية».

عدد متابعيه 10 ملايين على منصة «إنستغرام»، يرى أن «الأجيال المقبلة» ستبناه.

واكتشف كثر من الغربيين اليوغا خلال الأزمات الصحية بفضل مقاطع الفيديو التي كان ينشرها سادغورو يومياً. وتجمع هذه المداخلات المصوّرة بين دروس في الحياة وممارسة اليوغا وتاملات لا تخلو من الدعابة، ولا داعي لانتظار يوم اليوغا العالمي الذي كان سادغورو نجمة في باريس لإدراك مدى انتشار هذه التمارين القديمة التي تُعرف عنها منافعتها الصحية، إذ تجاوزت